رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
طبعة ثانية
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اعتراف

اعترف نظام طهران بانتشار الادمان على المخدرات في ايران ، وقالت وكالة انباء النظام امس ان مليون مدمن يتداولون مئات الاطنان من المخدرات في ايران حاليا .

١٢ صفحة — السبت ١١ شباط ١٩٨٩ ـ ٥ رجب ١٤٠٩ ـ العدد ٦٨٣٤ — ATH - THAWRA - Saturday , Feb , 11 , 1989 - No . 6834 — ٧٥ فلساً

درع الاقتصاديين العرب للقائد صدام حسين صانع النصر والسلام



الاقتصاديون العرب يحيون الرئيس القائد صدام حسين
السيد طه ياسين رمضان : التعاون الرباعي نواة للتعاون الاقتصادي العربي الشامل

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء درع الاقتصاديين العرب، المقدم هدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تقديرا لقيادته التاريخية الحكيمة والشجاعة التي صنعت النصر والسلام واعادت للامة العربية امجادها .

وتطرق السيد طه ياسين رمضان خلال لقائه بوفد اتحاد الاقتصاديين العرب لمناسبة انعقاد ندوة حوار انعكاسات الحرب العراقية الايرانية على المنطقة العربية الى الاهمية التي يحتلها الاقتصاد .. وقال ان الاقتصاد المزدهر والقوي يسهم في تحقيق الاستقرار السياسي ويقود الى التقدم والرفاه .

واشار السيد النائب الاول الى التعاون الاقتصادي الرباعي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .. وقال ان هذا التعاون يعد نواة للتعاون الاقتصادي العربي الشامل .. وابوابه مفتوحة لكل الاقطار العربية سواء المنضمة الى اتحادات او مجالس اقليمية او غير المنضمة وبما يخدم الامة العربية .

واكد السيد طه ياسين رمضان .. ان الخطوة الاولى للتعاون العربي الرباعي ستكون في المجال الاقتصادي لتكون بداية سليمة للتعاون في المجالات السياسية والثقافية والتربوية والعلمية واعرب عن ثقته بنجاح هذه التجربة لانها جاءت بعد دراسات مفصلة ودقيقة مستفيدة من كل التجارب العربية السابقة الاقتصادية منها وغير الاقتصادية .

وقال ان العراق الذي صمد وتغلب على كل الصعوبات خلال الثماني سنوات الماضية وحطم كل حلقات العدوان التي اشتركت فيها كل الاطراف المعادية للعرب .. سيكون في مرحلته الجديدة اكثر اندفاعا للبناء والتقدم وتقوية التضامن العربي رغم محاولات الصهيونية والامبريالية التي تريد ثلم النتائج الايجابية للانتصار العراقي .

وعبر السيد طه ياسين رمضان باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين عن شكره للاقتصاديين العرب على هديتهم المعبرة والتي ستبقى محط اعتزاز وتقدير الرئيس القائد .

وحيا السيد ثامر رزوقي الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب باسم الاقتصاديين في الوطن العربي

البقية ـ ص ١١

مصر تؤيد اقامة الاتحاد المغربي الكبير

القاهرة ـ١٠ـ اف : قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ان مصر تؤيد اقامة المغرب العربي الكبير .

واوضح ان مصر تابعت باهتمام كبير المحادثات الاخيرة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في المغرب والتوصل الى تشكيل لجنة مشتركة مغربية جزائرية.

ويذكر ان زعماء المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا سيجتمعون في الخامس عشر من الشهر الجاري في مراكش جنوب المغرب لاقرار اقامة الاتحاد المغربي الكبير .

قذيفة صاروخية تصيب السفارة السوفيتية في بيروت

بيروت ـ١٠ـ اف : تعرضت السفارة السوفيتية في بيروت اليوم الى قذيفة من (طراز ار بي جي) واصابت سور السفارة .

وافادت مصادر الشرطة اللبنانية ان احدا لم يصب باذى جراء الحادث .

وكانت احدى محطات التلفزيون المقربة من ميليشيات امل قد تعرضت اليوم لقذيفة صاروخية ايضا .

الصحافة الكويتية تواصل اهتمامها بزيارة الشيخ سعد العبدالله للعراق
المباحثات تجسد طموحات البلدين لتحقيق الخير والتقدم

الكويت ـ١٠ـ واع : تابعت الصحف الكويتية اهتمامها بزيارة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي للعراق ومباحثاته مع المسؤولين العراقيين .

ففي هذا الشان قالت صحيفة الوطن في تعليق لها اليوم ان العراق استقبل الشيخ سعد العبدالله بالحب والاخاء .. وقد نقل ولي العهد للعراق شعبا وقيادة مشاعر اهل الكويت تجاه اخوانهم العراقيين وهم يحتفلون بالنصر وثورة الثامن من شباط وليؤكد مبادىء الكويت وموقفها القومي الثابت والراسخ تجاه قضايا الامة العربية .

واضافت لقد كان الاستقبال والحفاوة التي قوبل بها الشيخ سعد في بغداد يعبران عن مايكنه الشعب العراقي الشقيق لاخوانهم في الكويت وتقديره للمبادىء الثابتة التي امنت بها الكويت ومازالت .

وقالت صحيفة الانباء في تعليق مماثل ان الزيارة تكتسب اهمية كبيرة حيث ان المباحثات التي يجريها الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اتسمت بتحقيق المزيد من الخير والتقدم والرخاء ليس للبلدين والمنطقة وحسب بل لجميع دول المنطقة والامة العربية جمعاء .

واضافت ان الزيارة ستجسد طموحات البلدين والمنطقة ككل في السعي المتواصل والمشترك من اجل اشاعة السلام والاستقرار في المنطقة انطلاقا من حقيقة قائمة جمعت وتجمع بينهم كابناء شعب عربي واحد بكل ما تعني هذه الصلات من روابط حددت الدرب واوضحت جوانب المسيرة التي يحرص الجميع على استمرارها .

وقالت صحيفة الراي العام ان زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي للعراق تدخل ضمن المحاولات والجهود العربية لطرح تصورات ومبادرات جديدة لتعميق الانشطة العربية وتوسيع مجالاتها .

واضافت في مقالها الرئيسي اليوم ان زيارة الشيخ سعد ومحادثاته مع السيد الرئيس صدام حسين

البقية ـ ص ١١

وزير الخارجية يجتمع مع مندوبي دول دائمة العضوية بمجلس الامن

نيويورك ـ ١٠ ـ واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في نيويورك الليلة الماضية مع مندوبي فرنسا والاتحاد السوفيتي وهما من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الاجتماعين تناولا الجهود الرامية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨

وكان السيد طارق عزيز قد التقى قبل ذلك مع مندوبي ثلاث من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وهي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة

العراق وايران يستأنفان محادثات السلام في اذار القادم
اجتماع ثلاثي بين السيد طارق عزيز وكويلار وولايتي

الامم المتحدة ـ ١٠ ـ رويتر : اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في نيويورك الليلة ان وزيري خارجية العراق وايران اتفقا اليوم على اجراء جولة جديدة من محادثات السلام في نيويورك في النصف الثاني من اذار القادم

جاء ذلك بعد اللقاء الثلاثي الذي ضم كويلار مع السيد طارق عزيز ووزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي وعقد في نيويورك هذه الليلة بتوقيت بغداد .

وكان كويلار قد التقى في وقت سابق وعلى انفراد بكل من السيد طارق عزيز وولايتي

وقد اعلن عن موعد الاجتماع بعد لقاء تم بين الامين العام للامم المتحدة ووزير خارجية ايران تناول الخطوات اللاحقة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ والذي يدعو الى تسوية شاملة للنزاع العراقي الايراني .

وكان السيد طارق عزيز قد صرح عقب اجتماعه مع السيد دي كويلار امس انه يتوقع ان يقترح السكرتير العام مبادرة جديدة لتحريك مفاوضات السلام بين العراق وايران .

عرفات يشارك في تشييع جنازة امبراطور اليابان

ابو ظبي ـ١٠ـ واع : ذكرت صحيفة الاتحاد الظبيانية اليوم ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم خلال الشهر الحالي باول زيارة لليابان يشارك خلالها في تشييع جثمان الامبراطور الراحل هيرو هيتو .

ونسبت الصحيفة لمصادر فلسطينية قولها ان عرفات سيلتقي خلال الزيارة بعدد من رؤساء الدول العربية والاجنبية التي تشارك في التشييع .

الغاء التأمين ضد اخطار الحرب على السفن المارة في الخليج العربي

لندن ـ١٠ـ رويتر : قالت لجنة تقدير اخطار الحرب ـ وهي مجموعة شركات في لندن بينها شركة لويدز للتامين البحري ـ اليوم ان اقساط التامين على السفن ضد اخطار الحرب الغيت بالنسبة للسفن المارة بالخليج العربي .

ويعني القرار الذي يسري مفعوله على الفور ان السفن التي تدخل الخليج متوجهة الى موانىء في ايران والعراق والامارات العربية المتحدة لن تتحمل الا النسبة العالمية للتامين ضد اخطار الحرب والتي تدفع على كل السفن في جميع انحاء العالم والتي تبلغ ٠٢٧٥ ر٠ في المئة .

وكانت اقساط التامين التي تزيد عن هذه النسبة في الخليج قد خفضت تدريجيا منذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران الذي بدا سريانه في ٢٠ آب الماضي .

وفاة المدعي العام اليوناني .

اثينا ـ١٠ـ اف : علم من مصدر امني ان المدعي العام اليوناني قسطنطين اندرو ليداكيس (٥٢ عاما) الذي اصيب في العاشر من كانون الثاني الماضي في هجوم قامت به جماعة يونانية . توفي اليوم في المستشفى الذي كان يعالج فيه .

وكان المدعي العام قد اصيب في ساقيه واحدى يديه عندما كان خارجا من منزله . وقد ساءت حالته مع مر الايام واضطر الاطباء الى بتر ساقيه .

وكانت منظمة (١٧ نوفمبر) قد اعلنت مسؤوليتها عن العملية .

استمرار الاعدامات الجماعية في السجون الايرانية

نيقوسيا ـ١٠ـ رويتر : قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان عمليات الاعدام الجماعي ماتزال مستمرة في ايران .

وسخرت المنظمة من العفو الذي اصدره خميني عن سجناء سياسيين وقالت ان ٦٦٠ شخصا اعدموا في ايران خلال الاسابيع القليلة الماضية من بينهم ٥٣ شخصا من نزلاء سجن في تبريز شنقوا امام السجن .

وذكرت المنظمة في بيان ارسلته الى وكالة رويتر في قبرص ان اثنين من انصار مجاهدي خلق تركا معلقين ٢٤ ساعة بعد شنقهما في مدينة تبريز الواقعة في شمال غرب ايران في اواخر كانون الثاني .

وقال تقرير للامم المتحدة هذا الشهر ان ايران اعدمت الف شخص على الاقل من بينهم نساء ورجال دين خلال الاشهر الستة الماضية وان من المحتمل ان تكون المحصلة الاجمالية لعدد الذين اعدموا عدة الاف .

وقال التقرير الذي قدم للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان معظم الضحايا اعضاء في مجموعات معارضة مثل منظمة مجاهدي خلق ومنظمة فدائيي الشعب او حزب تودة الشيوعي .

وقد وصفت منظمة مجاهدي خلق قرار العفو عن السجناء بانه ملفقة مثيرة للسخرية .

وعلى الصعيد نفسه تواجه السجينتان مريم فيروز وملكة محمدي

البقية ـ ص ١١

بريطانيا ترفض منح نائب رئيس الحكومة الافغانية تأشيرة دخول
قوات المعارضة تهاجم قافلة سوفيتية وتقتل احد جنودها

العواصم ـ ١٠ ـ الوكالات: قال الجنرال واصف رئيس اركان القوات المسلحة الافغانية ان قوات بلاده ستكون قادرة على الدفاع عن كابول حتى بعد اكتمال القوات السوفيتية انسحابها من البلاد .

واضاف الجنرال واصف في مؤتمر صحفي عقده في كابول الليلة الماضية ان افغانستان لن تصبح بعد اليوم بلدا محتله السوفيت، كما يقول المعارضون .

ويذكر ان القوات السوفيتية ستكمل انسحابها من افغانستان في موعد اقصاه الخامس عشر من الشهر الحالي .

وفي موسكو اعلن التلفزيون السوفيتي ان جنديا سوفيتيا قد قتل في اول هجوم للمعارضة الافغانية على قوات سوفيتية راحلة من افغانستان خلال المرحلة الاخيرة من انسحابها .

وقال التلفزيون ان الجندي السوفيتي قتل يوم الاربعاء الماضي اثناء اصابة مركبته خلال تحرك قافلة سوفيتية عبر طريق سالانغ الذي يعد خط الامداد الرئيس بين كابول وموسكو .

من جهتها اعلنت مصادر المعارضة ان اجتماعات مجلس الشورى ستستمر ليومين او ثلاثة ايام للاتفاق على حكومة مؤقتة قبل انسحاب اخر جندي سوفيتي من افغانستان بحلول ١٥ شباط الحالي .

وفي اسلام اباد قال مسؤولون باكستانيون انه من المرجح ان تسعى السيدة بنازير بوتورئيسة وزراء باكستان الى الاتفاق على استراتيجية مشتركة مع الصين بشان افغانستان خلال اول زيارة رسمية تقوم بها [illegible] غد السبت وتستمر ثلاثة ايام .

واكد هؤلاء المسؤولون في تصريح نقلته وكالة رويتر ان افغانستان ستحتل مكانا بارزا في المباحثات الباكستانية الصينية بالنظر لقرب انتهاء انسحاب القوات السوفيتية

البقية ـ ص ١١

ملف كامل عن افغانستان ص ١٠

بني صدر .
مليون قتيل واقتصاد مدمر حصيلة حكم خميني

باريس ـ١٠ـ واع : قال ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني الاسبق ان حصيلة عشر سنوات من حكم خميني لايران هي اكثر من مليون قتيل واقتصاد مدمر تدميرا كاملا وقمع لم يسبق له مثيل في تاريخ ايران .

واضاف في مقابلة اجرتها معه مجلة الاكسبرس الفرنسية الاسبوعية نشرتها بعددها الصادر في باريس اليوم ان مافعله نظام خميني من اعدامات وحروب وعنف وازمات مختلفة لم يسبق لها مثيل على الاطلاق .

واوضح بني صدر ان خميني فقد كل شرعية له للبقاء على راس السلطة وانه قد شرب السم وانتهى وان حملة الاعدامات الواسعة التي تشهدها ايران حاليا هي دليل على ان النظام فقد كل شيء من اجل البقاء وهو محكوم عليه بالسقوط .

المقاومة الوطنية اللبنانية تدمر سيارتين للميليشيات العميلة

بيروت ـ ١٠ ـ واع: اوقع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عددا من الاصابات بين قتيل وجريح في صفوف الميليشيات العميلة للعدو الصهيوني في جنوب لبنان امس .

وذكر بيان لجبهة المقاومة صدر في بيروت الليلة الماضية ان سيارتين لهذه الميليشيات دمرتا نتيجة انفجار عبوتين ناسفتين في دورية عسكرية عند مرورها على طريق جزين ـ صفاري بجنوب لبنان كان قد زرعهما رجال المقاومة على الطريق في وقت سابق .

واضاف البيان ان عدة سيارات اسعاف شوهدت وهي تنقل عناصر الميليشيات العميلة المصابين الى مستشفيات داخل الشريط الحدودي المحتل .

نعترض على الجيوش الاجنبية

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

لا نعترض على ان يدخل اي جيش عربي قطرا عربيا ما لحسم فتنة ما . ولا نعد دخول جيش عربي لاي قطر عربي على انه تدخل غريب من دولة اجنبية ، ولا نعده جيشا اجنبيا . ولكن يشترط ان يكون الجيش عربيا فعلا وان يكون موجها من نظام قومي عربي ، وان يحسم الفتنة بعدالة وتجرد .

وهنا يمكن ان نتساءل عما اذا كان الجيش السوري في لبنان هو جيش عربي فعلا وانه جاء بناء على توجه قومي لحسم فتنة عمياء ، وهل القيادة السورية عربية فعلا .

لقد سررنا جدا عندما دخلت طلائع الجيش السوري الى لبنان عند بدء الفتنة وقلنا ان القوى الوطنية والقومية والعربية في لبنان وفلسطين ستجد الدعم والعون من الجيش السوري ، وقلنا ان وحدة لبنان ستكرس الى الابد ، وقلنا ان الجيش السوري سيدخل لبنان وهو يحمل الراية العربية .

ولكننا وجدنا هذا الجيش بعد الجولة الاولى يقاتل الى جانب الانعزاليين وحلفاء ، اسرائيل ، ورايناه يدير ظهره للقوى العربية والوطنية والفلسطينية ورايناه يوقف انتصارات العروبيين .

ثم وقعت الحرب العربية ـ الفارسية وانبرى العراق البطل يذب عن العرين ويقاتل من اجل العراق والعروبة كلها . فراينا النظام السوري يقف فورا الى جانب ايران ، ويقاتل في خندقها ثم رايناه يدعم عملاءها الطائفيين ويشد على ايديهم ثم رايناه يتبرع لامل العميلة بالسلاح لتضرب المخيمات الفلسطينية وتدكها على رؤوس الاطفال والنساء والشيوخ ولتمنع الثورة الفلسطينية من تادية مهمتها ولم يكتف . بهذا بل خلق دمى اطلق عليها اسماء تنظيمات فلسطينية وخلق دمى اخرى جعلها تقود هذه الدمى لتضرب مخيمات الفلسطينيين في الشمال السوري وتلتقي مع العدو الصهيوني بمحاصرة طرابلس في يوم من الايام .

كما انه سمح للعملاء الذين يطلقون على انفسهم اسم حزب الله ان يرفعوا العلم الايراني وصور الدجال خميني على رؤوس الناس بدلا من العلم اللبناني العربي ، بل انه اقتسم لبنان مع ، اسرائيل ، وايران ، وهكذا لم يدخل الجيش السوري لبنان كجيش عربي ولكنه دخله كجيش غريب استعماري في اعماله وفي تصرفاته وفي اهدافه وغاياته .

كما ان النظام الذي بعث هذا الجيش لم يكن نظاما عربيا اراد خير العرب من دخوله للبنان . انه نظام مريب اراد الشر بالعرب وعلى هذا الاساس نقول والالم يعتصرنا عصرا ان الجيش السوري اصبح في لبنان جيشا اجنبيا لانه حقق اهداف الاجانب وان النظام الذي بعثه هو نظام شعوبي وقف مع الاجانب الاعداء ضد العرب الاشقاء ولذلك ايضا فهو نظام اجنبي .

اذاً فاننا نرفض تواجد الجيش السوري في لبنان لانه اجنبي مع الاسف الشديد ولان النظام الذي بعثه هو نظام فارسي فهو اجنبي ايضا .

الصهاينة يهاجمون الاتحاد السوفيتي لتنديده بممارساتهم القمعية

فلسطين المحتلة ـ١٠ـ اف : هاجمت السلطات الصهيونية اليوم الاتحاد السوفيتي جراء احتجاجه على الممارسات القمعية في الاراضي العربية المحتلة .

ووصف ناطق باسم وزارة الخارجية الصهيونية اليوم الاحتجاج السوفيتي بانه احتجاج «مغرض وجائر» .

وزعم ان استئناف العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني شرط مهم لكي تستطيع موسكو الاسهام بما وصفه بعملية احلال السلام .

وجاء الاحتجاج السوفيتي الرسمي هذا بعد ايام فقط من نشر تقرير لوزارة الخارجية الاميركية اكد انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة من قبل السلطات الصهيونية .

«خبر اخر ص ١١»

دبلوماسي اثيوبي يطلب اللجوء السياسي في السويد

ستوكهولم ـ١٠ـ اف : طلب القائم باعمال سفارة اثيوبيا في السويد مسفين تاسي حق اللجوء السياسي من السلطات السويدية .

واوضح بيان صدر في ستوكهولم ان تاسي قدم طلب اللجوء السياسي والتصريح بالاقامة من شرطة العاصمة في ٢٧ من كانون الثاني الماضي له ولزوجته وطفليه اضافة الى مربية اطفاله .

واضاف البيان ان تاسي برر اتخاذ قراره هذا بانه احتجاجا على نظام اديس ابابا العسكري لان الموقف السياسي والاقتصادي بات مؤسفا في البلاد .

وكان سفير اثيوبيا السابق في ستوكهولم طاي تلاهون قد طلب مغادرة السويد في كانون الاول من عام ١٩٨٦ من اجل طلب حق اللجوء السياسي في بلد اخر .

واشار بيان السلطات السويدية ان ٢٠ دبلوماسيا اثيوبيا طلبوا في اوروبا حق

البقية ـ ص ١١

انفجار قنبلة بمنشأة تابعة لنظام جنوب افريقيا

جوهانسبرغ ـ١٠ـ رويتر : انفجرت قنبلة اليوم بمنشاة تابعة لجيش نظام جنوب افريقيا العنصري في جوهانسبرغ مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح .

ونقلت وكالة رويتر عن شهود عيان قولهم ان الانفجار حطم نوافذ المكاتب المجاورة للمنشاة التابعة للجيش .

اشتباكات دموية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال
استمرار فرض حظر التجول على المخيمات في قطاع غزة

الارض المحتلة ـ١٠ـ الوكالات : اصيب عشرات من المعتقلين الفلسطينيين في احد السجون الصهيونية بشمال فلسطين المحتلة اثناء اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني في السجن لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على قرار بالغاء زيارة اسرهم لهم .

واعترف راديو العدو ومصادر عسكرية صهيونية ان قوات كبيرة من الجنود وحرس الحدود هرعت الى السجن حيث اطلقت الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع داخله مما ادى الى اصابة عشرات من المعتقلين بجروح .

وكان معتقل فلسطيني هو نضال جهدي ذيب من سكان مخيم بلاطة القريب من رام الله قد استشهد في المعتقل برصاص الجنود الصهاينة امس الاول واصيب ٢٢ اخرون بجروح .

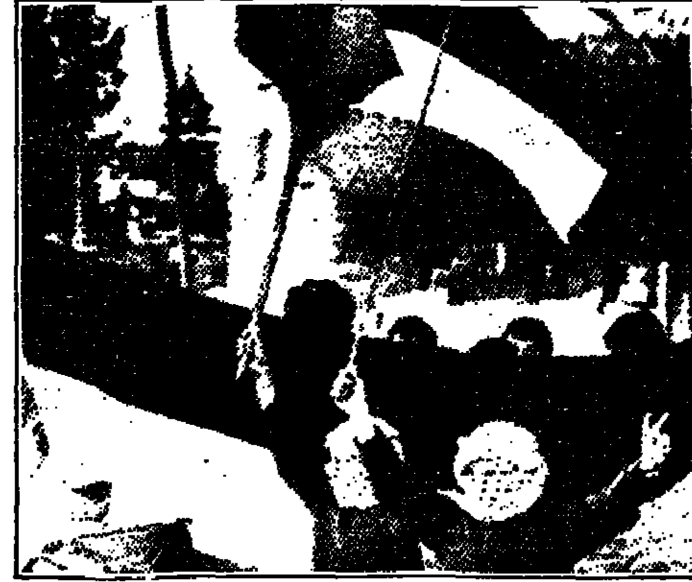
وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان (٢٠) مواطنا فلسطينيا على الاقل اصيبوا بجروح ايضا في مصادمات جرت في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة امس فيما فرضت قوات الاحتلال حظر تجول على خمسة مخيمات وعدد من احياء مدينتي غزة ورفح بقطاع غزة .

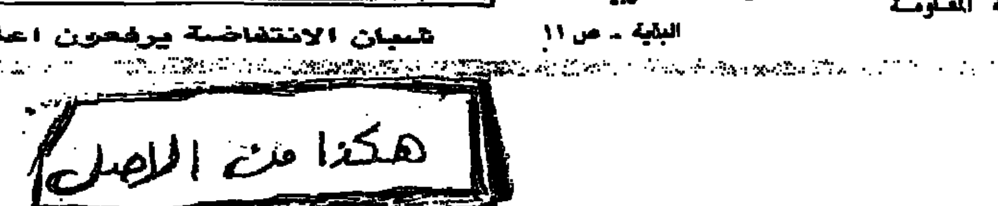
وذكر مصدر فلسطيني في القدس المحتلة ان القوات الصهيونية اعتقلت عشرات الفلسطينيين في القدس وضواحيها وقراها بحجة انتمائهم الى حركة المقاومة الفلسطينية

واضاف ان ٢٠٠ فلسطيني اعتقلوا ايضا في مدينة الخليل .

من جهة اخرى داهمت قوات العدو قرية برقين بقضاء جنين المحتل واعتقلت عددا كبيرا من الصبية لاشتراكهم في الانتفاضة الشعبية في وقت تواصل فيه هذه القوات حملاتها القمعية في مناطق جنين وقلقيلية وطولكرم وتفرض حصارها عليها الى جانب فرض حظر التجول على مناطق عدة شمال الضفة الغربية .

البقية ـ ص ١١


شبان الانتفاضة يرفعون اعلام فلسطين



مثل حلم او قرص يتناوله الانسان لتقليل وزنه وهو نائم !!

خفض العجز الاميركي «دون ضرائب جديدة» يثير جدلا وخلافات بين الكونغرس والبيت الابيض

بوش على خطى ريغان في تقليص الانفاق العسكري ودعم العديد من البرامج الاجتماعية

واشنطن - ١٠ - رويتر: ينتظر ان يؤدي مشروع الموازنة الذي اعلنه الرئيس الاميركي جورج بوش مساء امس الخميس الى استمرار الخلافات حول الضرائب واولويات الانفاق بالرغم من رغبة الرئيس في التفاوض مع الكونغرس للتوصل الى اتفاق وسط.

وقد سعى بوش على خلاف الرئيس السابق رونالد ريغان الذي عمل بوش تحت امرته ثمانية اعوام الى الحد من الانفاق العسكري وفي نفس الوقت زيادة المخصصات المالية لعدد من البرامج الاجتماعية وهما خطوتان حازتا تاييد الديمقراطيين الذين يشكلون اغلبية في الكونغرس.

ولكن بوش احتفظ بكثير من خطط تخفيض الانفاق التي اقترحها ريغان واثارت جدلا ومنها خفض مخصصات برامج الزراعة والرعاية الصحية للمسنين حتى يمكن تقليل عجز الموازنة الى ١ر٩١ مليار دولار في العام الحالي ١٩٩٠ من ٣ر١٦٣ مليار دولار عام ١٩٨٩ دون زيادة في الضرائب.

وقال ستانلي كولاندر محلل شؤون الموازنة في مؤسسة برايس ووترهاوس للمحاسبة انها في الواقع موازنة ريغان مع تغييرات طفيفة. واتاح مشروع الموازنة التي تبلغ ١٦ر١ تريليون دولار الذي قدمه بوش في خطاب امام اجتماع مشترك للكونغرس اول فرصة له لشرح اختلاف سياسته عن سياسة سلفه.

وقال بوش لااقترح عكس الاتجاهات اننا نسير في الطريق الصحيح ولكننا لانستطيع الاكتفاء بذلك.

ويشك اعضاء الكونغرس الديمقراطيون ان الرئيس الجمهوري المحافظ يستطيع خفض العجز في الموازنة الى المستويات التي ينص عليها القانون دون الرجوع عن اعظم تعهد اعلنه في حملته الانتخابية وهو لاضرائب جديدة.

ووصف النائب دان روستنكوفسكي رئيس الضرائب بمجلس النواب زعم بوش انه يستطيع خفض العجز دون ضرائب بانه مثل حلم او قرص يتناوله الانسان بامل تقليل وزنه وهو نائم.

وهناك احتمال ان يؤجج اقتراح بوش تخفيض نسبة ضرائب ارباح رؤوس الاموال الاستثمارية من المعدل الحالي وهو ٢٨ في المئة الى ١٥ في المئة جدلا ساخنا.

وقال بوش ان الاقتراح يشجع على زيادة الاستثمارات مما يتيح عائدات اضافية في العام المالي ١٩٩٠ الذي يبدا اول تشرين الاول تصل الى ٨ر٤ مليار دولار.

واكد بوش على رغبته في التوصل الى اتفاق وسط بشان الموازنة ولكنه كرر الالتزام بتعهده بانه لن يفرض ضرائب جديدة.

وتنبا محللون لشؤون الموازنة انه بالرغم من الخلافات مع الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون فان روح التفاوض ومحاولة التوصل الى حل وسط ستسود في النهاية.

ويتوقع كثيرون ان الكونغرس والبيت الابيض سيصلان الى اتفاق بحلول الخريف.

● بوش يسبح في تيار ريغان

ضوء

أهي نهاية منتظري ؟!

لماذا اعدم نظام خميني (٥٤٥) سجينا من المحسوبين على منتظري.. وماذا فعل اعوان منتظري هؤلاء. هل تامروا على نظام خميني او انهم اعدموا لمجرد انهم يعترضون على النهج الحالي للنظام وسياساته ولا يقرونها ؟!

المؤكد ان اعوان منتظري لم يتامروا على نظام خميني ولم يرفعوا السلاح بوجهه. والمؤكد كذلك انهم لم يتحالفوا مع اي فصيل من فصائل المعارضة الايرانية النشيطة والفاعلة.

ولان تصفية اعوان منتظري لم تبدا خلال الاشهر الستة المنصرمة وانما بدات منذ الايام الاولى لافتضاح صفقات الاسلحة الاميركية والصهيونية لايران.. فان من الواضح ان هناك قرارا بتصفية تيار منتظري والتخلص منه بعد ان اصبح تيارا مزعجا يثير الشغب والمشكلات بوجه السلطة الخمينية !

ويبدو لنا ايضا ان ثمة قرارا اخر بانهاء منتظري سياسيا.. وقد بدا تنفيذ هذا القرار فعلا بتنفيذ حكم الاعدام بمدير مكتب منتظري وشقيق صهره، وبمواصلة تصفية ابرز العناصر الموالية له والمحسوبة على تياره.

والواقع ان نظام طهران استطاع خلال السنتين الماضيتين ان يقلع انياب منتظري ويقلم اظافره بصورة واضحة، ولا يزعج النظام الايراني بعد ذلك ان يصرح منتظري بما يشاء ويعترف بفشل (الثورة) وان ينتقد اجهزة النظام مادام عاجزا عن فعل اي شيء ومادام مهملا في قم بلا حول ولا طول!

ولكن حالة منتظري واعوانه تطرح سؤالا مهما: هل تتم تصفية اعوان منتظري بعلم خميني وموافقته.. وان كان الامر كذلك فماذا تعني هذه الموافقة ؟

اذا كان خميني يعلم، وهذا هو الاحتمال المرجح، فهذا يعني انه قد تنكر بصورة نهائية لمنتظري وانه موافق على انهائه سياسيا ايضا.. وهذا ماسيحدث فعلا بعد رحيل خميني.

اما اذا كان خميني لا يدري بما يحصل لمنتظري واعوانه، فهذا يعني ان خميني هو الذي انتهى عمليا وان رفسنجاني هو الذي يمسك بزمام السلطة الخمينية وانه يتهيأ منذ الان لخلافة خميني وازاحة كل منافسيه ومعارضي نهجه.وفي مقدمتهم منتظري !

ترى هل كان منتظري مخدوعا بخميني، ام ان سذاجته السياسية هي التي اوصلته واعوانه الى هذا المصير ؟!

[illegible]

باختصار

● اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وتناول الاجتماع بحث تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة.

● اوصى مجلس ادارة المنظمة العربية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية (عربسات) في ختام اعماله في عدن امس الاول بانهاء تعليق عضوية مصر في (عربسات).

● وصل الى مقاديشو امس الاول الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا في زيارة قصيرة للصومال على راس وفد يضم جوليو اندريوتي وزير الخارجية ضمن الجولة التي يقوم بها في عدد من الدول الافريقية.

● توقع تشارلز ريدمان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية عقد اول اجتماع بين جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي وادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي في فيينا خلال الشهر المقبل.

● غادر القاهرة امس وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ في ختام زيارة رسمية التقى خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك .. كما بحث مع المسؤولين المصريين عددا في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

انغولا تتهم نظام بريتوريا بغزو اراضيها

لوساكا -١٠- رويتر: اتهمت انغولا نظام جنوب افريقيا بانتهاك اتفاقيات السلام التي وقعت في الاونة الاخيرة انتهاكا صارخا بغزوها الاراضي الانغولية وذلك قبل اقل من شهرين من الموعد الذي من المقرر ان تبدا فيه قوات جنوب افريقيا في الانسحاب من اقليم ناميبيا المجاور.

ونفت حكومة بريتوريا الاتهام وقالت انها ملتزمة حرفيا بالاتفاقيات القائمة.

وكان بيان لوزارة الدفاع الانغولية قد نشر في لواندا امس الخميس قد قال ان عددا غير محدد من قوات نظام جنوب افريقيا العنصرية غزت يوم الاربعاء الماضي الاراضي الانغولية.

وفاة شقيق عرفات الاكبر

القاهرة - ١٠ - افب:

وصل القاهرة اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مصدر فلسطيني ان السيد ياسر عرفات سيتوجه في وقت لاحق الى الرياض لتشييع جنازة شقيقه الاكبر /جمال عرفات/ الذي توفي فجر اليوم إثر اصابته بازمة قلبية.

ويذكر ان جمال عرفات كان يشغل منصب سفير دولة فلسطين في صنعاء.

موقف

التجمع الرباعي خيمة عربية مشتركة

بعيدا عن الشعارات الكبيرة والبراقة ، وعن كل مظاهر الاستعجال او الارتجال ، تتواصل اللقاءات والخطوات الجادة والمدروسة على طريق تدعيم التعاون والتكامل الاقتصادي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية وصولا الى تحقيق المزيد من التنسيق والترابط بين اقتصاديات هذه الدول الاربع ..

والتجمع الرباعي الاقتصادي الذي سيعلن عنه في موعد قريب ليس محورا سياسيا على الاطلاق ، ولانه ليس محورا سياسيا وليس موجها ضد احد فسيظل مفتوحا لعضوية الدول العربية الاخرى التي ترغب في الانضمام اليه . بهذا المعنى فهو يشكل نواة لتكامل اقتصادي عربي حقيقي ويهدف بالدرجة الاساس الى تدعيم التعاون الاقتصادي العربي وتعزيز التنسيق الاقتصادي بين الدول العربية في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية الكبيرة ..

ولعل اهم سمات هذا التجمع الرباعي هي كونه يقوم على التعدد والتنوع وليس على الاندماج او الذوبان ، ولانه يقوم على مبدا التكامل الذي يحترم خصوصية وشرعية كل دولة تنضم اليه ، فهذا يعني انه صيغة واقعية وعملية في العمل العربي المشترك ، وخطوة مهمة في الاتجاه الصحيح من شانها ان تساعد على توحيد الموقف العربي وترصينه في الساحة الدولية ..

والتجمع الرباعي لايهدف الى تحقيق الاستغلال الامثل للموارد والامكانات العربية وتحقيق التنمية الشاملة للدول الاعضاء فحسب ولكنه يمثل رافدا مهما من روافد تعزيز الامن القومي العربي ومضاعفة قدرة الامة العربية على مجابهة التحديات المحدقة بها ..

ويجوز القول ان هذا التجمع ، هذا التنسيق التكاملي بين الدول العربية الاربع يشكل بداية مرحلة جديدة في العمل السياسي والاقتصادي العربي تختلف عما سبقها من مراحل .. ولانه بداية صحيحة وواقعية تحمل في احشائها اسباب نموها واستمرارها ، فان هذا التجمع مرشح للاسهام بدور ايجابي واضح في تطوير الوضع العربي الراهن وتعزيز مقومات الامن القومي العربي . وكما يقول الرئيس القائد صدام حسين .. (ومما يعزز مقومات الامن العربي ويوثق الروابط بين الدول العربية ويطور اوضاعها الاقتصادية ويحقق المنافع المتبادلة بينها هو التبادل والتعاون والتنسيق في ماابينها في الميدان الاقتصادي) ..

ان احدى السمات الرئيسية لعصرنا الراهن هي انه عصر التجمعات والتكتلات الاقتصادية والاقليمية الكبيرة ، وانه لم يعد يعتد بالكيانات الصغيرة . ومن هنا فان التنسيق التكاملي بين الدول العربية الاربع وتعاونها اقتصاديا بات ضرورة ملحة في الوقت الراهن لان هذا التجمع سيكون وسيلة مهمة من وسائل التضامن العربي الفعال ويشكل قوة ضغط عربية في التعامل مع التكتلات والمجموعات الاقليمية الاخرى وفي التفاوض معها .

ويبدو مهما القول ان هذا التجمع الرباعي لن ينطلق من فراغ ولكنه يتوج سلسلة من الاتفاقات التجارية والمالية والفنية تربط بين اعضائه فضلا عن ان هناك خططا ومشاريع اخرى مشتركة لتطوير التعاون والتكامل فيما بينها .. وبرغم هذه الحقيقة فانه سيرسي قاعدة اقتصادية متينة للعلاقات السياسية المتطورة بين الدول الاربع وسيعود بالنفع على الشعب العربي في كل دولة منها بما يوفره من اسباب الرفاه والتطور الاجتماعي ..

انه خيمة عربية جديدة ومشتركة .. وخطوة عملية ومتقدمة في مسيرة العمل العربي المشترك ، تتم في الوقت المناسب والاتجاه الصحيح ، وتنسجم مع ميثاق الجامعة العربية ، وكل مقدمات صحيحة لابد ان تقود الى نتائج صحيحة ايضا ..

الشؤون السياسية

الدنمارك ترفض سياسة الامر الواقع الصهيونية
شلوتر: لا حل دون عقد المؤتمر الدولي للسلام

القاهرة -١٠- اف ب: ادان رئيس وزراء الدانمارك بول شلوتر السياسة التعسفية الصهيونية في الاراضي المحتلة.. ورفض سياسة (الامر الواقع) التي يحاول الصهاينة فرضها ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

اعلن شلوتر ذلك في كلمة القاها خلال حفل اقامه على شرفه رئيس وزراء مصر عاطف صدقي في القاهرة.. مؤكدا ان ايجاد تسوية عادلة دائمة لازمة الشرق الاوسط لن تتم الا عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام وبمشاركة جميع الاطراف المعنية.

واضاف شلوتر ان الدنمارك ودول المجموعة الاوربية تقدم دعمها الكامل لجهود مصر التي تشجع مبادرات السلام في المنطقة.

ويذكر ان رئيس الوزراء الدنماركي يواصل زيارة رسمية لمصر بداها امس الاول.. واجرى خلالها مباحثات مكثفة مع المسؤولين المصريين.. تناولت اضافة الى القضايا الدولية الملحة.. التعاون الثنائي.. وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية.

● دبابة سوفياتية في أحد شوارع كابول

في محاولة للخروج من دور بائع الترانسستور
اليابان .. تتبنى دورا سياسيا فعالا تجاه قضايا العالم المهمة
العلاقات مع واشنطن حجر الاساس .. وتوسيع الحوار مع موسكو

طوكيو - ١ - رويتر: تحاول اليابان ومع بروزها كقوة اقتصادية تبني اسلوب جديد في سياستها الخارجية تجاه القضايا الدولية الملحة والراهنة .. في خطوة لالتزام دور سياسي فعال - بقيت بعيدا عنه طويلا - يجعلها تبرز كقوة سياسية ايضا .

ويستطيع المراقب اكتشاف ذلك من خلال تصريحات المسؤولين اليابانيين خلال الفترة الاخيرة .. والتي تتضمن توجه اليابان نحو تبني سياسة خارجية جديدة في التعامل مع القضايا الدولية المهمة .

وقد دعا رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا اليوم الى انتهاج اسلوب اكثر فعالية في الشؤون الخارجية مع نمو بلاده كقوة اقتصادية .

وقال السيد تاكيشيتا في كلمة في البرلمان بشان السياسة اليابانية (لدينا مسؤولية كبيرة لم يسبق لها مثيل ودور كبير نقوم به في الشؤون الاقتصادية والدولية ... واننا مصممون على الاسهام بكل طاقتنا لتحقيق السلام والرخاء في العالم).

وقال السيد تاكيشيتا ان العلاقات اليابانية - الاميركية ستظل حجر الزاوية في سياسة اليابان الخارجية . واضاف قوله انه هو والرئيس الاميركي جورج بوش اكدا (الصداقة والثقة المتبادلة) بين البلدين خلال محادثات اجرياها في واشنطن في الاسبوع الماضي .

وكرر السيد تاكيشيتا مطالبة اليابان باعادة جزر يحتلها الاتحاد السوفيتي كشرط لابرام معاهدة للسلام مع موسكو ولكنه اضاف قوله انه سيواصل الجهود الرامية الى توسيع الحوار مع الاتحاد السوفيتي .

● تاكيشيتا: اعادة الجزر شرط لتحقيق السلام مع الاتحاد السوفيتي

وبشان الدفاع قال السيد تاكيشيتا انه يعمل من اجل تشجيع تعزيز عسكري معتدل بما يتماشى مع البرنامج الدفاعي الياباني الحالي .

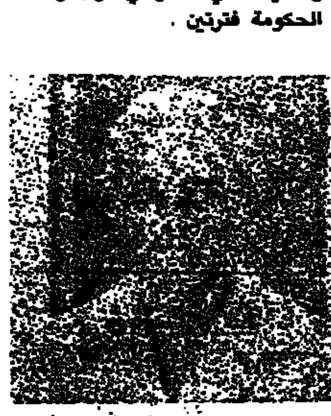
وقال السيد تاكيشيتا ان فضيحة اسهم شركة ريكروت التي تفجرت في الاونة الاخيرة وادت الى استقالة ثلاثة من اعضاء مجلس الوزراء الياباني قد ابرزت الحاجة الى اجراء اصلاح سياسي ولاسيما في ما يتعلق بعمليات التمويل في المجال السياسي .

للمرة الثالثة
مانلي يفوز برئاسة جامايكا

كنغستون -١٠- رويتر : اعلن السيد مايكل مانلي زعيم حزب الشعب الوطني فوزه في الانتخابات العامة التي جرت في جامايكا امس الخميس بعد ان سلم السيد ادوارد سياجا رئيس وزراء جامايكا بهزيمة ساحقة على ما يبدو .

وجاء اعلان السيد مانلي بالفوز بعد ست ساعات من اغلاق صناديق الاقتراع واسدل الستار على حملة انتخابية عنيفة استمرت ثلاثة اسابيع قتل خلالها ١٢ شخصا وجرح عشرات اخرون في اشتباكات بين انصار احزاب سياسية متنافسة .

ودعا السيد مانلي في كلمة القاها بمناسبة فوزه الى السلام وقال لانصاره ، يجب الا تستفزوا الناس ، والسيد مانلي اشتراكي تولى رئاسة الحكومة فترتين .

● مانلي [illegible]

لمسؤوليته عن مقتل مئات الالاف
سيهانوك يستبعد مشاركة بول بوت في اية انتخابات او حكومة كمبودية

بكين - ١٠ - افب: اكد الامير نورودوم سيهانوك رئيس المقاومة الكمبودية اليوم الجمعة في بكين ان زعيم الخمير الحمر بول بوت الذي تلقى عليه مسؤولية مقتل مئات الاف الكمبوديين لن يكون باستطاعته ابدا المشاركة في حكومة كمبودية .

واعلن سيهانوك انه لامجال البتة للسماح لبول بوت بالعودة الى السلطة جاء ذلك في بيان موقع سلم لمكتب وكالة فرانس برس غداة اجتماع في بكين للفصائل الثلاثة في المقاومة الكمبودية المناهضة لفيتنام .

واضاف سيهانوك اذا حصلت يوما انتخابات حرة في كمبوديا برعاية الامم المتحدة فان بول بوت لن يقدم ترشيحه . وبعد هذه الانتخابات لن يعطى ابدا لبول بوت مكان في حكومة كمبوديا المحررة . واكد بصفتي رئيس المقاومة الوطنية الكمبودية اصر اليوم على تبديد اي سوء فهم .

ويذكر ان مسؤول الخمير الحمر خيو سامفان رفض امس الخميس في مؤتمر صحفي استبعاد مشاركة بول بوت في حكومة ائتلاف كمبودي محتملة بعد رحيل القوات الفيتنامية من كمبوديا .

ويهدف توضيح سيهانوك الى تطمين الراي العام الدولي في وقت تتساءل حكومات عدة ما اذا كان رحيل الجنود الفيتناميين من كمبوديا سيفتح الطريق امام الخمير الحمر لتسلم السلطة من جديد .

يوغسلافيا ..
هل ينجح ماركوفيتش في مافشل سلفه ؟

بلغراد:جميل روفائيل

اكد انتي ماركو فيتش المرشح لتشكيل الوزارة اليوغسلافية الجديدة التي ستخلف وزارة برانكوميكوليتش المستقيلة في تصريح له عقب اختياره لرئاسة الوزارة اليوغسلافية ان المشاكل الاقتصادية التي ادت الى استقالة ميكوليتش ذات جذور عميقة تتطلب اجراء تغيرات جوهرية لاستئصالها لانها قد تتسبب في ركود الانتاج وتجميد النمو الاقتصادي وتفاقم التضخم المالي وعجز يوغسلافيا عن تسديد ديونها الخارجية .

ويرى ماركوفيتش انه لايمكن معالجة الازمة الاقتصادية دون تشخيص لمسبباتها التي تعود بالدرجة الاولى الى النظام الاقتصادي في البلاد ولهذا فان الضرورة تقتضي اقامة نوع جديد من الاشتراكية ،اشتراكية التسيير الذاتي مع مراعاة مصالح جميع الشعوب والقوميات اليوغسلافية، ويؤكد ماركوفيتش ان حل الازمة التي تواجه يوغسلافيا يكمن في الاصلاح الاقتصادي الذي يجب ان يبدا من السوق اليوغسلافية الموحدة والاستقلالية والانفتاح امام العالم ، ليس فقط عن طريق التبادل السلعي وانما بالمعرفة والتكنولوجيا ورؤوس الاموال ، لان التخلص من الازمة ياتي من خلال انعاش الانتاج وتوفير الشروط الملائمة للقضاء على التضخم المالي والتركيز على التصدير من خلال زيادة الانتاج خاصة في المجالات التي يمكن ان تعود على يوغسلافيا بالعملة الصعبة باسرع وقت ممكن كالسياحة والخدمات وتشجيع التوفير وشراء العملة الصعبة من المواطنين وازالة جميع القيود عن الاستيراد ، وعدم تجميد الاسعار مع الاخذ بعين الاعتبار ان التنمية الاقتصادية تتطلب ضرورة توظيف رؤوس الاموال وتشجيع اقامة شركات اهلية .

وبناء على ذلك فان ماركوفيتش يرى ضرورة ان يتميز اعضاء وزارته بالخبرة والقدرة على التنظيم وان يكون اتجاههم يوغسلافيا عاما ، اي خاليا من المصالح الضيقة ، ويفضل ان يكون معظمهم من الخبراء الاقتصاديين .

ويؤكد على تقليص تدخل الدولة والحزب في الشؤون الاقتصادية للبلاد وزيادة صلاحيات الحكومة في اتخاذ وتنفيذ القرارات الاقتصادية مما يؤدي الى انعاش الانتاج وتهيئة الشروط الملائمة للقضاء على التضخم المالي ، وزيادة الصادرات التي يعتمد عليها ارتفاع الانتاج .

وماركوفيتش من جمهورية كرواتيا وينتمي الى القومية الكرواتية اسوة بسلفيه في رئاسة الوزارة اليوغسلافية برانكو ميكوليتش وميلكا بلانينتس .

جاء اختياره بعد منافسة شديدة مع بوريسلاو يوفيتش وقد رجحت كفته بسبب ماعرف عنه كاقتصادي حقق نتائج باهرة في الاعمال الاقتصادية التي اشرف عليها ، وهو في مقدمة الداعين للاقتصاد السوقي في يوغسلافيا ،اي الاقتصاد الذي يعتمد على حركة السوق ومدى الطلب .

وسبق ان ترأس انتي ماركوفيتش لسنوات عديدة مؤسسة ،رادي كونجار، الصناعية التي تحولت في ظل ادارته لها الى اكبر شركة في يوغسلافيا ، وغدت ذات اهمية في اطار القارة الاوربية .

لقد ظل ماركوفيتش مصرا على ضرورة اعتماد يوغسلافيا على اقتصاد السوق ، رغم المعارضة الشديدة التي جوبه بها ، واتهامه بمحاولة احياء النظام الراسمالي في يوغسلافيا ، وقد اثمرت جهوده في النهاية حيث اقتنع اليوغسلاف بانه كان على صواب ، وغدا الان الاقتصاد السوقي منظورا اقتصاديا رسميا ودستوريا في البلاد .

ومن غير شك ان ماركوفيتش ذو امكانيات اقتصادية جيدة وخبرة طويلة وناجحة في مجال الادارة .

ومما يساعده في اداء مهمته ان النهج الاقتصادي الذي يدعو اليه قد اصبح نهجا مقبولا في البلاد الا انه يقتضي التاكيد على ان في يوغسلافيا مشاكل سياسية واجتماعية لها تاثيرها الكبير على الجانب الاقتصادي .

ولهذا فان العمل على حل المشاكل اليوغسلافية عموما سيكون له تاثير كبير على السير في طريق الاصلاح الاقتصادي ، لان تحقيق الاصلاح الاقتصادي يقتضي هدوء الاحوال العامة لكي يكون بالامكان تنفيذ الخطط دون عراقيل .

واذا كان بامكان انتي ماركوفيتش ، ان يحقق ماعجز عنه سلفاه ميكوليتش وبلانينتس فانه يكون قد حقق معجزة فريدة من نوعها في تاريخ يوغسلافيا ويكون قد اكد منهجه الاقتصادي الذي طالما تحدث عنه هو افضل نهج يلائم يوغسلافيا حقا .. وستكشف الايام المقبلة مدى النجاح الذي سيحققه ماركوفيتش في مهمته هذه .

من الجهات الاربع

موجة برد

● مكسيكو ستي - لقي ٢٦ شخصا على الاقل مصرعهم في المكسيك نتيجة لموجة الطقس البارد التي اجتاحت الجزء الشمالي من القارة الاميركية الاسبوع الماضي .

واوضحت مصادر الشرطة ان عشرين شخصا لقوا حتفهم بسبب درجات الحرارة المنخفضة جدا والتي دفعها تيار الهواء البارد المعروف باسم ، الاسكا اكسبريس ، الى المكسيك في ولاية تيغلاين الشمالية .

واضافت المصادر ان الستة الاخرين لقوا مصرعهم اختناقا بالدخان بعد اشعالهم نارا مكشوفة للتدفئة .

[illegible]

شرطي مزيف

● لزعمه انه شرطي محاولا التملص من مخالفة سير حكم اخيرا على مدير احدى الشركات بغرامة قدرها اربعة الاف فرنك فرنسي اضافة الى الف فرنك غرامة مخالفة سير . فبعد اقتراب رجال الشرطة منه وهو يقود سيارته على احدى الطرق توجه اليهم قائلا ، انا شرطي.. فهل يعقل ان تكتبوا بحقي محضرا ، .

وبعد تحقق سريع من هويته تنبه رجال الشرطة لخدعته وخطوا محضرا بحقه لعرقلة [illegible] .

مسلسل تلفزيوني يؤرخ النضال الفلسطيني

● القاهرة - تستعد منظمة التحرير الفلسطينية لانتاج اول مسلسل تلفزيوني يؤرخ النضال الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني منذ بدء عمليات الاستيطان .

ونقلت صحيفة الاهرام القاهرية عن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال لقائه مع الفنانين العرب المشاركين باحتفالات يوم الفن العراقي ببغداد مؤخرا .. ان المنظمة ستتولى انتاج هذا المسلسل الذي يؤمل ان يعرض في عدد كبير من الدول في اطار دعم النضال الفلسطيني .

وقالت الاهرام .. ان عددا كبيرا من الكتاب المتخصصين يتولون اعداد المسلسل فيما تجري حاليا دراسة الترتيبات الخاصة بتحديد اماكن التصوير وترشيح مخرجي وابطال المسلسل .

ندوة دولية حول زراعة الزهور

● نيقوسيا - تشارك اكثر من ٨٠ دولة بالندوة الخاصة بزراعة الزهور المنعقدة حاليا في قاعة الاجتماعات الدولية بنيقوسيا .

وتهدف الندوة الى تطوير زراعة الزهور وزيادة صادراتها بحيث تصبح عملا تجاريا مربحا .

ويذكر ان قبرص تصدر ما قيمته ٢ و ٢ مليون دولار اميركي سنويا من الزهور .

الحب والرعب ..!

● القاهرة - بدا المخرج المصري كريم ضياء الدين تصوير فليمه الجديد ، الحب والرعب ، بطولة الفنانة شريهان وفاروق الفيشاوي .

ويعبر الفيلم عن فكرة درامية جديدة لمعالجة موضوع مرض فقدان المناعة ، الايدز ، ومعاناة المريض خلال مراحل تطور هذا المرض ونبذ المجتمع له ومطاردته لترفيع الحجر الصحي عليه .

الاسعار وانسيابية المواد

بين المعالجة الوقتية والحل الدائم

عبدالغني عبدالغفور

عندما قامت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ واجه حزب البعث العربي الاشتراكي ـ قائد الثورة ـ مهمة تحويل المبادىء الى حيز التطبيق العملي . واهم هذه المبادىء التي واجهت الثورة مهمة البدء بتنفيذه هو (الاشتراكية) ومثلما هو معروف بان حزبنا لم تتح امامه فرصة لتحويل الاشتراكية وفق مفهومه الى تطبيقات عملية الا بعد قيادته لثورة تموز في القطر العراقي عام ١٩٦٨ .

وعندما قامت الثورة برزت الحاجة الى (نظرية العمل) في مجال التطبيق الاشتراكي وفق الطريق الخاص وكانت نظرية العمل البعثية التي ارسى اسسها الرفيق القائد صدام حسين منهجا للبناء اذ جسدت هذه النظرية خصوصية الطريق البعثي للاشتراكية وكونها تجربة خاصة (ليست تجربة شيوعية ، كما انها ليست تجربة راسمالية) وكون هذه التجربة اول تطبيق لمبادىء البعث في هذا المجال وتتطلب جهودا .. ومعاناة نضالية . ولكون جانب من خصوصية البناء الاشتراكي لمسيرة الثورة ، وجود النشاط الخاص .. فسوف يكون الحديث عن بعض اوجه النشاط الخاص في ضوء نظرية العمل البعثية .

فقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديث لسيادته يوم ١٦ / ٢ / ١٩٧٨ على (ضرورة الغاء اي نوع من التعارض بين النشاط الخاص والملكية الخاصة المسموح بهما وبين القطاع الاشتراكي والمسيرة الاشتراكية بوجه عام ، اخذين بنظر الاعتبار ليس المستلزمات المادية للتطبيق الاشتراكي فحسب وانما شروطه الانسانية بالدرجة الاولى) .

وفي حديث اخر لسيادته اشار الى انه (لو لم يكن هناك نشاط خاص لاوجدناه) .

وتركيزا على وجود حالة ترتبط بدور النشاط الخاص وارتفاع اسعار بعض المواد الغذائية والاستهلاكية فسوف يتم الحديث في هذا الاطار ، اذ ان هناك العديد من التساؤلات حول زيادة اسعار بعض المواد الغذائية والاستهلاكية بشكل غير معقول وعدم وجود تسعيرة لها .

في البداية نذكر بان هذه التساؤلات تاتي منفصلة عن حقيقة كون ارتفاع الاسعار .. والشحة .. حالة تظل قائمة ومؤثرة في حجم ونوع الانتاج المحلي للمواد الغذائية والاستهلاكية مالم يكن هناك تخطيط هادف لجعل انسيابية هذه المواد تعتمد اصلا على انتاجها محليا ، مما يسد حاجة السوق وبشكل مناسب .

وهنا تجدر الاشارة الى ان المعني بهذا الانتاج ، هو النشاط الخاص الذي اعطته الدولة (دعما) ضمن اطار النهج الاشتراكي للمسيرة في ضوء نظرية العمل البعثية ، وعندما نذكر دعم الدولة للنشاط الخاص فان ذلك يعني التذكير بواجباته ازاء الوطن .. والمواطن من خلال :ـ

١ ـ ان يتعامل النشاط الخاص مع الدعم الذي وفرته الدولة تعاملا وطنيا ومسؤولا .

٢ ـ ان يعي بانه يتعامل مع المواطن العراقي الذي يستحق كل خدمة وفاء لعطاء هذا المواطن وتضحياته الكبرى ، كما كان الحال في قادسية صدام المجيدة ، ـ من اجل الوطن وكرامته ـ وان هذا التعامل يحمل بين طياته مسؤولية الابتعاد عن (الجشع) .. مع ضمان (الربح المعقول) .. والفرق واضح بين (الربح المعقول) وبين (الجشع) وتناقضه مع روح المواطنة الصالحة .

٣ ـ ان يكون واضحا بان هدف البناء الاشتراكي وفق نظرية العمل البعثية هو (سعادة الانسان) وكرامته وان باني نظرية العمل وقائد الثورة الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة في الوقت الذي تجعل الفرصة مفتوحة امام الجميع للاسهام في عملية البناء . فان محاربة الجشع ورفض الاستغلال وانتهاز الفرص للاثراء غير المشروع على حساب الشعب يبقى امرا لايمكن التغاضي عنه .

٤ ـ ان تحسين نوعية الانتاج وزيادته يتناسب مع عمق الشعور بالمسؤولية الوطنية حيث الحفاظ على (العملة الصعبة) ، وعندما نقول ذلك تعود (الذاكرة) لدى المسؤولين .. والجمهور الى ما كانت عليه الحالة حول هذه المواد الغذائية والاستهلاكية في (السبعينات) وكيف كانت تعالج ..؟ اذ كانت المعالجة (بنت مرحلتها) وتحمل (اهمية مافي حينه) ، الا انها كانت تعتمد على الامكانات المالية التي وفرها (تاميم النفط الخالد) وهذه المعالجة كانت عن طريق :ـ

١ ـ التسعيرة لجميع المواد الغذائية سواء كانت الحاجة لها كبيرة او صغيرة .

٢ ـ الاتجاه الى الاستيراد السريع لسد الحاجة والقضاء على الشحة في الاسواق في مايخص المواد الاستهلاكية اذ كانت الثورة تعالج الاختناقات التي كانت تحدث في السلع الاستهلاكية والغذائية باستيراد سريع وقد قال السيد الرئيس القائد في كراس (طريقنا الخاص في بناء الاشتراكية الصادر في عام ١٩٧٦) :ـ

« ان مثل هذا التصرف يجب ان لايكون حالة دائمة ويجب ان ينتهي كظاهرة في نظامنا » .

واذا نظرنا الى هاتين النقطتين في المعالجة وهل استمرت الثورة في اتباعها .. ام غادرتها ولماذا ..؟

ـ ان عودة سريعة الى اجراءات الثورة في معالجة بعض الاختناقات نجد بان الثورة وعبر مسيرتها الاقتصادية ونهجها الاشتراكي الخاص قد غادرت هذا الاسلوب في المعالجة لاعتبارات عديدة منها (كما نعتقد) :ـ

١ ـ ان ابقاء التسعيرة على جميع المواد المنتجة محليا من قبل النشاط الخاص (المواد المهمة منها وغير المهمة) حالة غير عملية اصلا ، وتجعل السوق غير مستقرة بحكم احجام النشاط الخاص ـ لاسباب منها موضوعية ومنها غير موضوعية ـ عن الانتاج بكميات كبيرة ـ كما كان الحال بالنسبة للمواد الغذائية (كالبيض والدجاج مثلا) .. وكذلك الحال بالنسبة لبعض المواد الاستهلاكية .

> ان مسؤولية ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة لا تنحصر في اسعاد الجيل الحاضر والحفاظ على كرامته وعزته فحسب وانما هناك مسؤولية كبرى تتعلق بضمان المستقبل للوطن واجيال المستقبل.

> ان ابقاء التسعيرة على جميع المواد المنتجة محليا من قبل النشاط الخاص (المواد المهمة منها وغير المهمة) حالة غير عملية اصلا، وتجعل السوق غير مستقرة بحكم احجام النشاط الخاص عن الانتاج بكميات كبيرة.

٢ ـ ان موارد النفط وامكانات القطر المالية ليست ملكا للجيل الحاضر (حصرا) وانما هناك حصة مؤكدة ويجب ان تضمن للاجيال المقبلة حقها ، وللوطن بناءه الشامخ .. وهذا يعني تحديدا . ان المسؤولية تحتم ايجاد السبل لضمان توفر (الانتاج الوطني) للمواد الغذائية والاستهلاكية التي يحتاجها المواطن ، والتشجيع على التصنيع والانتاج بكميات كبيرة ونوعيات جيدة .

٣ ـ كما ان هناك حالة اصبحت حقيقة ملموسة . وهي ان الاتجاه الى الاستيراد للمواد الغذائية والاستهلاكية اعتمادا على الطريق السهل وما متوفر من امكانات اقتصادية ومالية ، لم يعط حلولا (دائمية) .. وانما كانت حلولا (انية) ، وقد تحدث السيد الرئيس القائد صدام حسين في ٢٦ / ٥ / ١٩٧٦ حول هذا الموضوع قائلا :ـ

« ربما يتصور البعض منكم ان قيام الدولة باستيراد البضائع من الخارج وقيامها بتحديد الاسعار يحل المشكلة . غير ان هذا التصور خاطىء لاننا مادمنا بلدا مستوردا (بصفة عامة) لايمكننا ان نطبق الاشتراكية تطبيقا تاما » .

ولو طرحنا تساؤلا واقعيا عن الحال الذي نشهده في الوقت الحاضر لو كانت المعالجة لشحة المواد الغذائية والاستهلاكية في السبعينات قد اعتمدت تشجيع الانتاج الوطني .. واعطاء الدعم لمستلزمات الانتاج بدلا من الاعتماد (كليا) على الاستيراد للقضاء على الشحة ؟ انه تساؤل يحمل بين طياته الجواب :ـ

١ ـ لاصبح الان الانتاج الوطني متوفرا ـ من الدجاج والبيض وغيره ـ وكذلك المواد الاستهلاكية .

٢ ـ لاصبح هناك استقرار في كميات المواد .. واستقرار بالسعر اذ ان المعروف اقتصاديا (بان الوفرة في الانتاج تعمل على معادلة الاسعار بشكل واضح) . وهذا لايعني اغفال وجود حالات من (الجشع) لدى العديد من النشاط الخاص ـ بجانب وجود العديد من النشاط الخاص الذي يتعامل مع الربح بشكل معقول وغير جشع ونذكر هنا مبادرة العديد من اصحاب المعامل الكبيرة وحقول الدواجن واعلانهم عن تسعيرة طبقة البيض بـ (٢٫٦٥٠) .. وكيلو الدجاج بـ (٢٫١٥٠) ، كما ورد ذلك في « مجلة الف باء العدد ١٠٥٧ في ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٨ » . واذا عرفنا بان النشاط الخاص لايمكن ان يغفل موضوع الربح فان ذلك يدل على وجود ربح معقول بعكس الذين اتبعوا اسلوب (الجشع) طريقا للربح الفاحش بعيدا عن روح المواطنة وتؤشر حالة الجشع هذه بارتفاع فاحش لاسعار العديد من المواد الغذائية والاستهلاكية .

وبعد فكيف تعالج حالة زيادة الاسعار في المواد الغذائية المذكورة وغيرها كالمواد الاستهلاكية ؟ وماهو دور الدولة والنشاط الاشتراكي والنشاط الخاص ..؟؟ وماهو دور المواطن ..؟؟

مع ان الاجابة على هذه التساؤلات يمكن ان تاخذ مداها في دراسات عديدة فان التطرق الى دور كل هذه الجهات يمكن تلخيصه باطار عام وهو :ـ

١ ـ الابتعاد عن النظرة (الانية) في المعالجة مثلا كالضغط باتجاه الاستيراد للقضاء على الشحة او معادلة الاسعار وذلك لان الاستيراد يعني تحويل (عملة صعبة) .. ونحن خارجون من حرب طويلة استمرت ٨ سنوات ضد العدوان الفارسي وما تعنيه هذه الحرب من تاثير على الاقتصاد ، مع معرفتنا بمتانة اقتصادنا واتجاهاته الصحيحة اثناء الحرب ـ مع اضافة كون الاستيراد لمثل هذه المواد ليس علميا وليس عمليا للمستقبل ولضمان انسيابية متوازنة للمواد وباسعار معقولة ، كما برهنت التجربة في مثل هذه المعالجة .

٢ ـ الاتجاه الى دعم مستلزمات الانتاج بدلا من دعم الانتاج .. لان ذلك يوفر الضمان لتوفير الانتاج الاكبر .. وما يعنيه من معادلة السعر بشكل معقول ـ مثلما تطرقنا سابقا .

٣ ـ التوعية المستمرة للمواطن على اهمية ترشيد استهلاكه وعدم التبذير .. مع التبصير بان ترشيد الاستهلاك يعني انهاء للصعوبة في الحصول على كميات من المواد الغذائية والاستهلاكية واذ لم يكن الانهاء الكامل فانه يقلل كثيرا من ذلك ، مع التذكير بان الصعوبة (الوقتية) الان اذا ترافقت مع (الصبر الواعي) فان ضمان انسياب المواد بشكل جيد بعد فترة من الوقت يكون حقيقة ملموسة .

٤ ـ استمرار التوعية والتذكير للنشاط الخاص بمسؤوليته ازاء الوطن ـ وان دعم الدولة له تترتب عليه واجبات ازاء المواطن .. وبناء الوطن . وان النظرة للنشاط الخاص تعتمد اساسا على خصوصية الاشتراكية البعثية التي تجسدت في نظرية العمل البعثية التي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين والتذكير بما تعنيه مقولة سيادته بانه « لو لم يكن هناك نشاط خاص لاوجدناه » .

واشارة الى ما قامت به الدولة ازاء تنظيم الحالة التسويقية للمواطنين ، والنظر الى الحالة المعاشية للمواطنين ، نعتقد بان واجب المواطن ، وهو يناقش موضوع زيادة اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية ، ان يجعل الصورة امامه من خلال اجراءات الدولة لصالح الشريحة الواسعة من مجتمعنا (الموظفين) ونذكر هنا على سبيل المثال :ـ

١ ـ ان يستعيد المواطن بذاكرته عدد الموظفين الذين كانوا من افراد عائلته في بداية الثورة عام ١٩٦٨ ، ومقارنتها بعددهم عام ١٩٨٩ ، اذ ان الكثير من العوائل لم يكن لديها موظف في الدولة في بداية الثورة ـ وعلى الاكثر وجود موظف واحد ـ واما الان فقلة هي تلك العوائل التي يوجد فيها موظف واحد .. والكثير من العوائل العراقية لديها مابين ٣ ـ ٥ موظفين وما يعنيه من وجود دخل جيد للعائلة الواحدة .

٢ ـ ان يذكر المواطن بان تخصيص الاسواق المركزية لهذه الشريحة الواسعة من المجتمع ونعني بهم الموظفين ـ ابعدتهم عن (اجواء الجشع) وجعلت المواد الغذائية الاستهلاكية متوفرة بين ايديهم ، وباسعار معقولة ، (مع الملاحظة بان هذه التجربة جديدة وسوف تغنى مستقبلا لما فيه رفاهية هذه الشريحة الواسعة من المجتمع) .

٣ ـ ان هذا الاجراء سوف يساعد على معادلة الاسعار في عموم النشاط الاقتصادي ولكل المجتمع انطلاقا من سعة شريحة الموظفين ، مع الاشارة الى ان ذلك يحتاج الى (صبر واع) .

٤ ـ ان تكون هناك مبادرات من المواطنين من خلال الجمعيات التعاونية ودعمها وجعلها اكثر نشاطا وشمولا لقطاعات اوسع .

٥ ـ وعندما نذكر دور المواطن ، لايفوتنا الدور الذي يمكن ان تلعبه تنظيمات الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد ومحافظات القطر (ومراكز المحافظات او الاقضية والنواحي في هذا المجال) اضافة الى دور الاعلام ومجالس الشعب .

٦ ـ التذكير على ان مسؤولية ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لاتنحصر في اسعاد الجيل الحاضر والحفاظ على كرامته وعزته فحسب وانما هناك مسؤولية كبرى تتعلق بضمان المستقبل للوطن واجيال المستقبل ، وهذا لايتم الا من خلال بناء قاعدة متينة في الصناعة والزراعة وفي مختلف الانشطة الاقتصادية ، واعتماد هذه (القاعدة المتينة) على تطبيق نظرية العمل البعثية في مجال البناء الاشتراكي واسهام الجميع وكل من موقعه في هذا البناء وحمايته ، وان مسيرة الثورة في البناء الاشتراكي وفق الخصوصية البعثية اخذت مداها في التطبيقات الرائعة حيث الصناعة الثقيلة التي تجسدت بجانب مهم في التصنيع العسكري وتم ولوج الصناعات المتقدمة في الحديد والصلب وفي صناعات النفط والبتروكيمياويات وغيرها من الصناعات المهمة ، وفي الزراعة حيث المشاريع الاروائية الكبرى وبناء السدود ، هذا مع تواصل النهوض الشامل في مناحي الحياة كافة . وان قيام الثورة باعطاء دور للنشاط الخاص في عملية البناء انما ينطلق من اساس نظرية العمل وهذا يجعل امام النشاط الخاص وهو يعمل (في اطار الاشتراكية وفق الخصوصية البعثية) مسؤولية النهوض بهذا الدور ، بجانب النشاط الاشتراكي .

ان القطر العراقي الذي ارسى تجربته في البناء التنموي الشامل للمواطن والوطن ، تمكن من مواصلة البناء بجانب دحره للعدوان الفارسي الصهيوني وكانت عملية التواصل في البناء تتجسد في الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قبل انتهاء الحرب باكثر من عامين . وها نحن نقطف ثمارها بعد تحقيق النصر حيث الهمة تتصاعد في البناء .. وثمة تساؤل يطرح نفسه ، ماذا لو انتهت الحرب ، ولم تكن هناك تهيئة لمرحلة مابعد الحرب ؟ انها حكمة القائد حفظه الله ونظرته الاستراتيجية . فما تحقق من النصر ، ومواصلة البناء هو الاهم ، وتبقى النظرة الاستراتيجية في التنمية هي الاساس ، وفي كل الاحوال ، وازاء الحديث الذي يدور حول ارتفاع الاسعار لبعض المواد الغذائية والاستهلاكية ، وعدم وجود الانسيابية المطلوبة ، والمطالبة بايجاد الحلول لذلك . فان الثورة بمسيرتها الاشتراكية قد غادرت (المعالجات الوقتية) واعتمدت (الحل الدائم) الذي يضمن الوفرة في المواد ـ اعتمادا على الانتاج المحلي ـ وما تؤديه هذه الوفرة من معادلة الاسعار .

> ان هدف البناء الاشتراكي وفق نظرية العمل البعثية هو (سعادة الانسان) وكرامته وان باني نظرية العمل وقائد الثورة الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة في الوقت الذي تجعل الفرصة مفتوحة امام الجميع للاسهام في عملية البناء فان محاربة الجشع ورفض الاستغلال وانتهاز الفرص للاثراء غير المشروع على حساب الشعب يبقى امرا لايمكن التغاضي عنه .

استمرار الاحتفالات بالذكرى ٢٦ لثورة ٨ شباط المجيدة

جماهير شعبنا تجدد عهد الحب والوفاء والولاء لقائد النصر والسلام

واصلت جماهير شعبنا احتفالاتها بالذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة.

وقد جسدت الفعاليات المتنوعة حب وولاء ووفاء ابناء شعبنا ومنظماته الجماهيرية والمهنية للقائد الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين.

وزارة الداخلية

واقامت وزارة الداخلية احتفالا للمناسبة بدأ بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة.

واكدت كلمة التوجيه السياسي التي القيت خلال الحفل ان مولد الجيش الشعبي من صيغ الشعب المقاتل المسلح هو تجسيد حي لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي بضرورة حشد كل الطاقات وتسخيرها للذود عن حياض الوطن.

بعدها قدمت فعاليات واناشيد وقصائد شعبية تغنت بالمناسبة الخالدة ومجدت دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر والسلام.

وزارة الاسكان والتعمير

واحتفل منتسبو وزارة الاسكان والتعمير بالذكرى.

والقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير كلمة حيا فيها ذكرى ثورة شباط المجيدة ومعانيها السامية التي اكدت اصالة ونهج العراق القومي الاصيل.

وتخلل الاحتفال القاء قصائد شعبية وكلمات وطنية عبرت عن الاعتزاز والحب الكبيرين للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وزارة التجارة

واقامت وزارة التجارة احتفالا بالمناسبة القى خلاله السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة اكد فيها ان ثورة الثامن من شباط المباركة جسدت التلاحم الوثيق بين صفوف ابناء الشعب العراقي ونهجهم الوطني والقومي الاصيل وحطمت قلاع الدكتاتورية لتعيد للعراق زهوه واشراقه.

وتخللت الاحتفال فعاليات فنية وكلمات وقصائد حيت ثورة الثامن من شباط بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي.

واسط

وازاح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط في احتفال جماهيري الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مفرق السوق الصناعية بالكوت.

وافتتح السيد المحافظ في احتفالات مماثلة معارض اصدارات السيد الرئيس القائد صدام حسين ورسوم الطلائع والكاريكاتير للاتحاد الوطني لطلبة وشباب واسط والملصق السياسي عن دور الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة لفرع اتحاد النساء والمشاغل اليدوية والفنون التشكيلية لمديرية تربية المحافظة والتوسع الجديد لمديرية الدفاع المدني.

وحضر الاحتفالات المذكورة الرفاق اعضاء قيادة فرع واسط للحزب والسادة رؤساء المنظمات والدوائر.

وزارة النفط

والقى السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط كلمة قال فيها ان الاحتفال بذكرى ٨ شباط المجيدة يتزامن مع احتفالات الشعب العراقي باعياد النصر والسلام.

واضاف ان ثورة ٨ شباط هي استمرار متواصل لنضال الشعب العراقي بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ضد كل اشكال الشعوبية والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد شعرية حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في ظل انتصارات العراق المجيدة.

اربيل

وفي اربيل ازيح الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قضاء راوندوز.

واقيم بالمناسبة احتفال عبرت من خلاله الجماهير عن فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وشهدت القصبة ونواحي المحافظة والمقرات الحزبية والمنظمات الجماهيرية احتفالات موقعية قدمت خلالها الفعاليات الفنية والاغاني والاناشيد الوطنية والدبكات الفولكلورية الكردية وقصائد شعرية حيث المسيرة النضالية للحزب القائد والمكاسب والمنجزات التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لابناء شعبنا العراقي.

ميسان

وفي محافظة ميسان اقام اتحاد نقابات عمال المحافظة حفلا تم خلاله تكريم العمال المبدعين والمتميزين.

وحضر الحفل وكيل المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب.

وافتتح الرفيق امين سر شعبة العمارة العسكرية للحزب المعرض الشامل للفنانين المقاتلين على قاعة المكتبة المركزية العامة في العمارة وضم اكثر من خمسين عملا في الرسم والخط والنحت على الخشب جسدت بطولات جند العراق الميامين في معركة قادسية صدام المجيدة وفرحة العراقيين الاماجد بالنصر والسلام.

كما ضم المعرض جناحا لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين.

الشرطة العامة

واختتمت في مديرية الشرطة العامة دورة التحصين العقائدي واستمرت شهرا.

وتلقى المشاركون في الدورة التي حضر حفل افتتاحها اللواء مدير الشرطة العام محاضرات في احاديث وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين ومحاضرات في الثقافة القومية والاشتراكية ومهام رجل الشرطة.

كما اقامت مديرية العلاقات العامة والتوجيه السياسي حفلا فنيا تغنى بحب القائد وانتصارات جيشنا الباسل وعبرت عن الولاء المطلق للقائد والوطن والثورة.

نساء فرع خالد

وشهدت الشعب الاتحادية في فرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق احتفالات بالمناسبة حيث عقدت ندوات نسوية للحديث عن مبادىء واهداف ثورة ١٤ رمضان المباركة.

كما اقامت الشعب حفلات تم خلالها تكريم المتميزات في العمل الاتحادي والقاء الكلمات التي مجدت ذكرى الثورة وتغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين.

ونظم الفرع سفرات لعوائل مقاتلي الجيش الشعبي لعدد من المناطق السياحية في بغداد.

> **مملحة جديدة في الفاو**
>
> واحتفل في محافظة البصرة الباسلة بوضع حجر الاساس لمشروع مملحة الفاو البديلة التي تنفذها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بطريقة التنفيذ المباشر بكلفة «١٥» مليون دينار.
>
> وتبلغ طاقة المشروع الذي سينتهي العمل به خلال ثمانية عشر شهرا نصف مليون طن من الاملاح الصناعية التي تستخدم لاغراض الاستهلاك المحلي والصناعي. ويعد هذا المشروع الذي ارسى حجره الاساس السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة في احتفال اقيم في قضاء الفاو بديلا عن مملحة الفاو السابقة.

هيئة الارشاد الزراعي

ونظمت الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي احتفالا بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط واستهل الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة ترحما على شهدائنا الابرار شهداء قادسية صدام المجيدة.

والقى السيد مدير عام الهيئة كلمة قال فيها ان ثورة الثامن من شباط كانت الضربة القاصمة لاعداء الامة والثورة التي تجسد فيها التلاحم المصيري بين طلائع قواتنا المسلحة الباسلة وبين جماهير الشعب التي قامت عبر ذلك التلاحم المصيري بدك قلاع الدكتاتورية القاسمية وازاحة كابوس الشعوبية عن صدور العراقيين.

وتخلل الاحتفال القاء العديد من القصائد والاهازيج التي تغنت بحب القائد الرمز صدام حسين.

المثنى

احتفلت جماهير محافظة المثنى بالذكرى ٢٦ لثورة ٨ شباط المجيدة حيث استقبل السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفيق قائد منطقة المثنى للجيش الشعبي السادة المهنئين من المنظمات الحزبية والجماهيرية ودوائر الدولة والمواطنين.

وازاح السيد المحافظ الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب.

دهوك

وافتتح وكيل محافظ دهوك معرضا فنيا للفنانين رمبر عمر وهدى احمد وجمال سليم في قاعة الثقافة الجماهيرية.

ووضم المعرض ٧٥ لوحة فنية تشكيلية عكست حب الجماهير للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتفافها حول قيادته الحكيمة واخرى جسدت بعض التقاليد والعادات والحياة الاجتماعية في المنطقة الشمالية.

كما افتتحت بهذه المناسبة ثلاثة معارض فنية شاملة نظمتها المديرية العامة لتربية المحافظة جسدت معروضاتها ملاحم بطولة الجيش العراقي العظيم في تحقيق النصر المؤزر على العدو الايراني واخرى جسدت مشاركات الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة.

ونظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب دهوك اربع ندوات ثقافية جرى خلالها الحديث عن ابعاد ثورة ٨ شباط المجيدة.

السليمانية

وازاح السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدخل مدينة السليمانية باتجاه كركوك.

وافتتح المحافظ بناية مجمع اتصالات الانفال التابع لقسم البريد والهاتف في السليمانية ويضم المجمع مركزا لتسلم اجور الماء والكهرباء والهاتف.

صلاح الدين

وازاح السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين الستار عن جدارية كبيرة تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى قيادة منطقة صلاح الدين للجيش الشعبي.

واقيم بالمناسبة احتفال حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب ورؤساء المنظمات الحزبية والجماهيرية.

القادسية

وفي محافظة القادسية استقبل السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب السادة المهنئين بالمناسبة.

وافتتح السيد المحافظ بحضور الرفيق امين سر الفرع البناية الجديدة للسوق المركزية في الديوانية التي تتألف من ثلاثة طوابق وبكلفة مليون و ٢٥٠ الف دينار.

وبالمناسبة طافت شوارع مدينة الديوانية مسيرة لمقاتلي الجيش الشعبي ومجاميع من الطلائع تتقدمها كوكبة من حملة الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

واستقبل المسيرة امام مقر شعبة القادسيتين السيد المحافظ والرفيق قائد منطقة القادسية للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة الفرع.

وجرى بالمناسبة افتتاح شبكة من الشوارع في قضاء الحمزة وناحيتي السدير والشنافية وحي التاميم بالديوانية نفذت باسلوب التنفيذ المباشر.

وزير المالية السوداني يزور مرقد الامام علي (ع)

زار مرقد الامام علي (ع) امس السيد عمر نور الدايم وزير المالية السوداني والوفد المرافق له.

وقدم السيد ثابت فهد علي محافظ النجف للوفد الشقيق شرحا مفصلا عن المشاريع التي تنفذ في مدينة النجف والرعاية التي تحظى بها الاماكن المقدسة من قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وابدى الوفد الشقيق اعجابه بالنهضة العمرانية والتنموية التي يشهدها العراق في ظل خيمة باني مجد عراقنا العظيم السيد الرئيس صدام حسين.

تأجير عدد من الاهوار للمواطنين

قامت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة والري بتاجير عدد من الاهوار في محافظتي ميسان وذي قار.

وقال مدير عام الهيئة ان الغرض من تاجير الاهوار للمواطنين القاطنين قربها ياتي لتسهيل مهمة استثمار الثروة السمكية في الاهوار اضافة الى تطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان تلك المناطق.

واضاف ان الهيئة تقوم بتوفير مستلزمات الصيد كافة للمواطنين من شباك وسفن صيد واحتياجات اخرى مشيرا الى ان الهيئة عقدت مؤخرا عدة ندوات في المنطقة لشرح الابعاد الايجابية لهذه الخطوة.

بحث علاقات التعاون بين شباب العراق والسودان

عقد السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مع السيد ادم موسى رئيس شعبة الشباب في حزب الامة القومي السوداني اجتماعا تم خلاله بحث علاقات التعاون المشترك وسبل تطويرها في كافة الميادين..

واستعرض السيد رئيس الاتحاد دور طلبة وشباب العراق في الدفاع عن الوطن والاسهام في بنائه والدعم الذي يحظى به طلبة وشباب العراق من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والتجربة النضالية التي تحققت في ميادين الديمقراطية والتفوق العلمي والنشاط الفني والتربوي والاجتماعي..

وحيا السيد ادم موسى القيادة الحكيمة للرئيس القائد صدام حسين والمتمثلة في بناء تجربة نضالية وتنمية كبيرة في العراق وخلق انسان عراقي مناضل الذي يشكل رمزا للصمود والكفاح مشيدا بحركة البناء التي يشهدها العراق والتي جاءت مرادفة للمواجهة الحاسمة للحرب المفروضة عليه..

وتمت خلال اللقاء مناقشة العلاقة في المجالات السياسية والاجتماعية والعلمية والفنية وصيغ تبادل الوفود وبما يعزز علاقات التعاون بين شباب العراق والسودان..

دراسة خاصة تؤكد انخفاض معدل وقوع الجرائم في بغداد

انخفض معدل وقوع الجرائم في مدينة بغداد خلال النصف الثاني من العام الماضي بنسبة ٣٥٪ وبلغت نسبة انجاز الاوراق التحقيقية ٦٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الذي قبله.

جاء ذلك في الدراسة الخاصة التي اعدتها مديرية شرطة بغداد واطلعت عليها وكالة الانباء العراقية عن الوضع الامني للمدينة وظاهرة ارتكاب الجرائم والسبل الكفيلة بمعالجتها ودور المجتمع بشرائحه المختلفة في مكافحتها.

واشرت الدراسة الدور الايجابي للاسرة في نشاة وتربية الصغار والاحداث ومتابعة نشاطهم المدرسي ومسيرتهم الذاتية وممارسة مجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية في رصد الظواهر الاجتماعية التي تسيء الى قيم المجتمع واعرافه وتقاليده والاخبار عنها وكشف الاسباب الحقيقية وراء حالات الاثراء المفاجيء المقترن بسلوك البذخ والاسراف وترسيخ القناعة بوجوب احترام القانون والنظام كونهما ركيزتين للتقدم والبناء الاجتماعي.

وركزت على ضرورة توعية المواطنين للاخبار عن حالات المخالفات الاقتصادية التي لها مساس باقتصاد وامن العراق وخاصة التهريب والمتاجرة بالعملة وكيفية المحافظة على مسرح الجريمة والابقاء على الاثار المادية والمبرزات الجرمية.

دورة عربية تدريبية في بغداد اليوم

تبدأ في بغداد اليوم الدورة العربية الخاصة في كيفية وضع البرامج والخطط التدريبية وينظمها معهد النفط العربي للتدريب.

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى اسبوعين محاضرات في مفهوم ومراحل تطور العملية التدريبية وكيفية تحديد الاحتياجات وايجاد الاساليب العلمية في التخطيط في هذا المجال.

ويشارك في الدورة الاختصاصيون العاملون في دوائر التدريب والمدربون في معاهد ومراكز التدريب النفطي في الاقطار العربية الاعضاء في منظمة الاوابك.

واع

وزير الصناعة النفطية السوفيتي يزور اثار بابل

زار السيد فاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية السوفيتي والوفد المرافق له مدينة بابل الاثارية.

واطلع الوزير الضيف والوفد المرافق له على معالم الحضارة البابلية واعمال التطوير الجارية في مدينة بابل ضمن مشروع احياء المدينة الاثارية.

انجاز عدد من المشاريع الهاتفية في المثنى

المثنى مراسل «الثورة»

انجزت مديرية بريد واتصالات المثنى عددا من المشاريع الهاتفية لعموم المحافظة.

وشملت المشاريع نصب ٦٩٢ هاتفا على بدالة السماوة و٥٠٠ هاتفا على بدالة الخضر وتنفيذ شبكة هاتفية سعة ٥٠ خطا في منطقة الحي الصناعي في السماوة وشبكة بسعة ٣٠ خطا في حي ناظم وتوسيع كابينة الحي العسكري باضافة ٥٠ خطا وتوسيع القنوات الهاتفية للاتصال المباشر بين السماوة وبغداد والبصرة والنجف وكربلاء.

سمو ولي عهد الكويت يزور المراقد المقدسة في كربلاء والنجف واثار بابل

زار سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفد المرافق له امس مدينة بابل والاثار التاريخية فيها.

واطلع الشيخ الصباح على الاثار التي تعود لاكثر من الفين وخمس مئة سنة واستمع الى شروح عن حضارة وادي الرافدين العريقة والترميمات الجارية لاعادة بنائها بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وكان باستقباله وتوديعه خلال زيارته للمحافظة السيد هاشم حسن المجيد محافظ بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب وعدد من المسؤولين بالمحافظة.

ورافق سمو ولي العهد خلال زيارته السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري.

وادى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفد المرافق له امس مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام.

واستمع سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الى شرح مفصل قدمه السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء على طبيعة المشاريع التطويرية التي شهدتها العتبات المقدسة بالمدينة وماحظيت به من اهتمام كبير من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وقدم السيد المحافظ لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مصحفا كريما وسيفا عربيا تقديرا للمواقف القومية لدولة الكويت الشقيقة.

وصحب سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال الزيارة السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس بعثة الشرف المرافقة والمحافظ والرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي اضافة الى عدد من علماء الدين الافاضل.

كما ادى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفد المرافق له مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي «ع».

وقدم السيد ثابت فهد علي محافظ النجف للوفد الشقيق شرحا مفصلا عن الرعاية التي توليها قيادة الحزب والثورة للعتبات المقدسة واماكن العبادة واطلعه على الهدايا الثمينة التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بها لمرقد جده حيدر الكرار.

وابدى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اعجابه بما شاهده من تطور وعمران في مرقد الامام علي «ع».

وقدم السيد المحافظ لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح نسخة من المصحف الكريم وعباءة عربية بعدها زار سمو الشيخ سعد والوفد الشقيق المرافق له مرقد مسلم بن عقيل «ع» ودار الامام علي بن ابي طالب في قضاء الكوفة.

واع

الرفيق سعدي مهدي صالح يلتقي بوفد حزب الامة السوداني

التقى الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي بالدكتور عمر نور الدايم عضو المكتب السياسي امين امانات حزب الامة السوداني والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين القطرين الشقيقين واهمية تبادل الوفود والزيارات الحزبية بما يسهم في تطويرها وتعزيزها.

واع

برنامج علمي لنقابة اطباء الاسنان في مدينة المدن الباسلة

نظمت نقابة اطباء الاسنان خلال الاسبوع الماضي ندوتها العلمية المركزة السادسة عشرة لاطباء الاسنان في المحافظات الجنوبية في مدينة المدن البصرة الصامدة.

وقد تضمنت الندوة التي حضرها السيد نقيب اطباء الاسنان في القطر الدكتور غالب الجاسم وعدد من اعضاء مجلس النقابة تغطية مكثفة للعديد من المواضيع ابرزها محاضرات في جراحة الوجه والفكين وتشخيص امراض الفم والاسنان ومعالجة الاسنان وتيجان وجسور الاسنان وطب اسنان الاطفال وغيرها من المواضيع التي تستهدف النقابة من خلال تطوير الامكانيات والقدرات العلمية لاطباء الاسنان في عموم محافظات القطر.

وفي جانب اخر نظمت لجنة النشاط الاجتماعي في النقابة المركز العام برنامجا اجتماعيا لاطباء الاسنان وعوائلهم لزيارة البصرة الصامدة وهي تعيش حالة النصر والزهو والسلام الذي تحقق بفضل القيادة العظيمة والشجاعة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وصمود ابنائها الغيارى وهمة العراقيين الاماجد.

واع

وفود عمالية صديقة تزور القطر تعزيزا للعلاقات النقابية الثنائية

كتب مندوب «الثورة»

تصل القطر قريبا وفود عمالية من الاقطار الصديقة تنفيذا لاتفاقيات التعاون النقابي المشترك وتلبية لدعوة الاتحاد العام لنقابات العمال.

وقال السيد كريم عبدالله عضو المكتب التنفيذي امين العلاقات الخارجية في الاتحاد العام لنقابات العمال لمندوب «الثورة» ان هذه الوفود تمثل اتحادات نقابات عمال الصين ويوغسلافيا وبولونيا وهنغاريا وتستهدف زيارتها للقطر التباحث مع الحركة العمالية وتنظيمها النقابي وتبادل المعلومات والخبرات المهنية والتنظيمية وتمتين العلاقات.

وسيتم وضع برنامج لزيارات الوفود للمعالم الحضارية في عراقنا الحبيب في ظل اجواء النصر والسلام الذي تحقق بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتنظيم اللقاءات النقابية المشتركة.

واضاف قائلا كما تم توجيه دعوات مماثلة لزيارة القطر لكل من اتحادات عمال الهند والعالمي للعمل وعمال ايطاليا واتحاد عمال فرنسا «سي.اي.دي.تي» واتحاد الموظفين في المانيا الاتحادية في نطاق مسيرة التعاون النقابي المشترك.

واشار الى الدور الايجابي الذي يضطلع به عمالنا في تعزيز العلاقات النقابية على صعيد العلاقات الخارجية ومع الاتحادات والمنظمات العمالية الدولية والتي لها مواقف ايجابية من قضايانا القومية المصيرية.

هاتفان بوزارة الصحة لشكاوى المواطنين

قررت وزارة الصحة فتح ابوابها امام شكاوى المواطنين تجاه المستشفيات والمؤسسات الصحية التابعة لها في انحاء العراق كافة وحددت الوزارة هاتفين يمكن للمواطنين من خلالهما الاتصال بها حال وقوع اية مشكلة في مجال الخدمات الصحية المقدمة لهم طيلة ساعات اليوم حيث حدد الرقم (٤١٦٦٥١٢) للاتصال اثناء الدوام الرسمي والرقم (٤١٦٩٩١٩) للاتصال بعد الدوام الرسمي وحتى اليوم التالي.

ويأتي هذا الاجراء من قبل الوزارة للاطلاع المباشر على مشاكل المواطنين لوضع المعالجات المناسبة لها.

واع

بروتوكول للتعاون مع حزب الامة القومي السوداني



وقع حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الامة القومي السوداني امس على بروتوكول للتعاون بين الحزبين.

ووقع البروتوكول عن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية للحزب وعن حزب الامة القومي السوداني الدكتور عمر نور الدايم عضو المكتب السياسي امين امانات الحزب.

وعبر حزب الامة القومي السوداني في بروتوكول التعاون عن اعتزاز الحزب بموقف العراق وتضحياته في الدفاع عن ارضه ووحدته وكرامة الامة من خلال تصديه للعدوان الايراني طيلة ثماني سنوات.

واكد حزب الامة ان هذا التصدي كان دفاعا بطوليا عن البوابة الشرقية للامة العربية.. وطالب المجتمع الدولي بالضغط على ايران لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وبكافة بنوده وحسب تسلسل فقراته العاملة.

كما اشاد بموقف العراق في الاستجابة لرغبة المجتمع الدولي بتحقيق السلام العادل والمشرف للنزاع العراقي الايراني.

وعبر حزب البعث العربي الاشتراكي في البروتوكول عن ايمانه بوحدة السودان وشجب التدخل في الشؤون الداخلية للقطر السوداني الشقيق.. كما ايد الحزب الدعوة الى حوار وطني لحل مشكلة الجنوب سلميا وديمقراطيا بهدف الحفاظ على تربة ووحدة الاراضي السودانية.

وجاء في بروتوكول التعاون.. انه رغبة من الحزبين في تعزيز علاقات التعاون وتاكيد دعمهما للكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية ورفضهما للتدخل في الشؤون الداخلية للامة العربية من قبل القوى الاجنبية الطامعة واتفقا على التشاور وتبادل وجهات النظر حول التجربة النضالية لكلا الحزبين والوضع العربي والدولي.

واكد الحزبان دعمهما لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له ولانتفاضته الباسلة المتمثلة بثورة الحجارة وحقه في تاسيس دولته المستقلة على ارضه ووفق خياراته.

واتفق الحزبان على ان الحل الوحيد لمحنة لبنان هي في ترك اللبنانيين يحلون مشاكلهم بانفسهم بعيدا عن التدخل الاجنبي ايا كان هذا التدخل واجلاء كافة القوات الخارجية عن اراضيه.

وحضر توقيع البروتوكول الرفيق، نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية ومدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

واع

مهرجان ثقافي بمدينة المدن الباسلة احتفاء بالذكرى الاولى لتحرير الفاو

يقيم اتحاد المعلمين العرب مهرجانا ثقافيا بمدينة البصرة الباسلة في الثامن عشر من شهر اذار المقبل احتفاء بالذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو.

وابلغ السيد علي ادريس الامين العام للاتحاد وكالة الانباء العراقية ان المهرجان الذي سيشارك فيه العديد من المنظمات والاتحادات العراقية والعربية والدولية المختصة يتضمن القاء محاضرات وبحوث حول عملية تحرير مدينة الفاو واثرها في ترسيخ بنية الامن التربوي على امتداد الوطن العربي كون الفاو اول مدينة عربية يتم تحريرها من الاحتلال في العصر الحديث اضافة الى مناقشة بحوث ودراسات حول دور التربية في تعزيز وتعميق النهوض الحضاري والثقافي واسهامات المعلم في هذا الميدان.

واضاف ان الاتحاد سيعقد بالتنسيق مع نقابة المعلمين العراقيين في ختام المهرجان ندوة ثقافية تتناول المفاهيم التربوية في ظل الامن والسلام ودور المعلم في هذا المجال.

واع

اشارة

في الصحافة ـ ٤

اذا كان صحيحا ما اوردته في الاشارة السابقة عن ان (لا صحافة بلا صحفيين) فالصحيح ايضا ان (لا صحافة بلا قراء)! وكلما ازداد عدد المواطنين الذين يقراون الصحف، تعزز دور الصحافة، وتاكد تاثيرها في مجال اداء رسالتها..

ومن هنا، فانه ليس كافيا ان يتوفر لصحيفة ما، كل اسباب النجاح في الجوانب المهنية والفنية.. بل ينبغي البحث عن الصيغة الامثل لوضع هذا الجهد الصحفي بين يدي القراء.. والا، فعلام كل هذا الجهد..

على هذا الاساس، يمكن عد عملية (التوزيع) جزءا مهما، ومتمما للعملية الصحفية.. فبدون اعتماد توزيع مدروس ونشط، يمكن ان تغدو صحيفة ناجحة بمصاف اخرى فاشلة.

ولهذا تحرص الصحف، والجهات الاعلامية المسؤولة، على استخدام كل السبل المتاحة لتامين ايصال الصحف الى القراء، باسهل اسلوب، واحسن توقيت.. بل تزيد عن ذلك، فتحاول اكتشاف المزيد من السبل التي تجعل الصحيفة رائجة. وتجعل القراء حريصين على الحصول عليها..

وبصرف النظر، عن طبيعة الجهد الصحفي، والمستوى الاعلامي الذي تتمتع به صحافتنا.. يبدو لي ان اسلوب توزيعها، لايزال يعاني من خمول وقصور ملحوظين، انعكس تاثيرهما على ارقام التوزيع التي يتفق كثيرون على انها دون مستوى الطموح..

ان عملية التوزيع، في حدود علمي، لا تغطي كل اطراف القطر... ثمة مدن واقضية ونواح ـ ولا اقول قرى ـ لا تصل اليها الصحف اصلا.. وثمة عدا هذا، مدن تصل اليها الصحف، في وقت متاخر، الامر الذي يؤثر دون شك، على حيوية توزيعها، وعلى اهتمام المواطنين بالحصول عليها..

ولماذا لا ناخذ العاصمة نموذجا..

ان مراكز التوزيع في العاصمة قليلة قياسا الى سعة المدينة، ووصول الصحف الى هذه المراكز، يتم غالبا في ساعات متاخرة عن بدء الدوام، وبذلك تخسر الصحيفة قراءها من الطلبة والموظفين.. ذلك ان الموظف الذي لا يتاح له الحصول على جريدته، قبل التحاقه بعمله، يندر ان يحاول الحصول عليها، وهو في العمل، او بعد انتهائه منه.. وبذلك يفقد عادة السعي للحصول على صحيفته المفضلة..

بل لعل من الملفت للانتباه، ان صحافتنا، غير معنية بالاعلان... فنحن لم نشهد صحيفة عندنا تعلن عن جهدها (اللهم الا الاعلان عن مجلة الف باء)

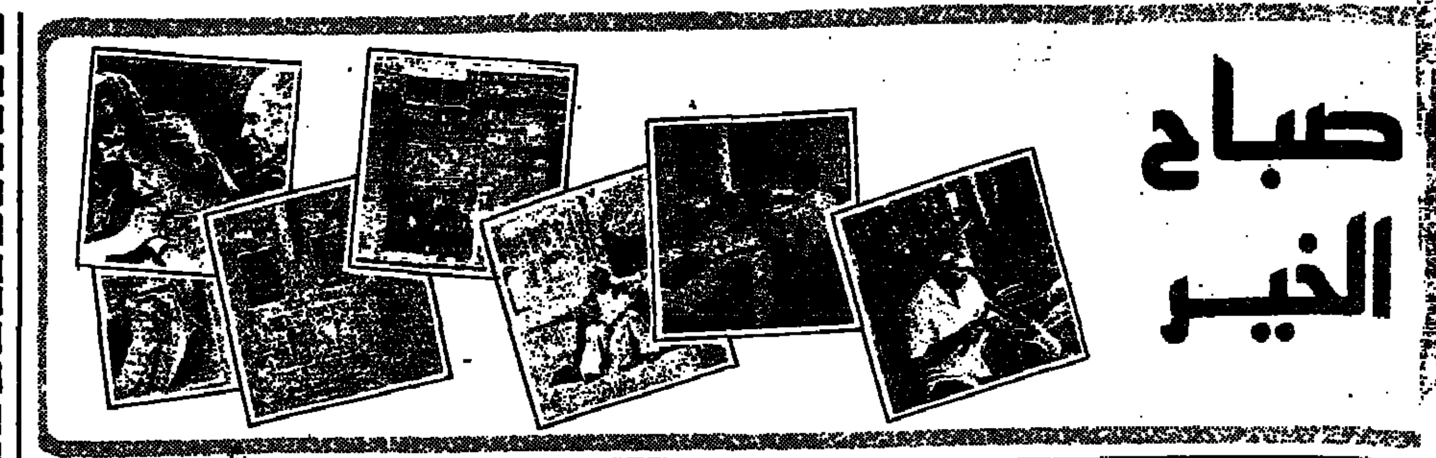
ومن الخاسر في كل هذا.. الصحافة طبعا.. والهدف الاعلامي المنوط بها..

ان دراسة لاسلوب التوزيع عندنا لابد ان يكشف لنا عن الحاجة الى تامين وصول الصحف الى القراء.. بحيث يتاكد المبدأ القائل بان على الصحيفة ان تذهب الى قارئها.. وليس العكس.

والسلام

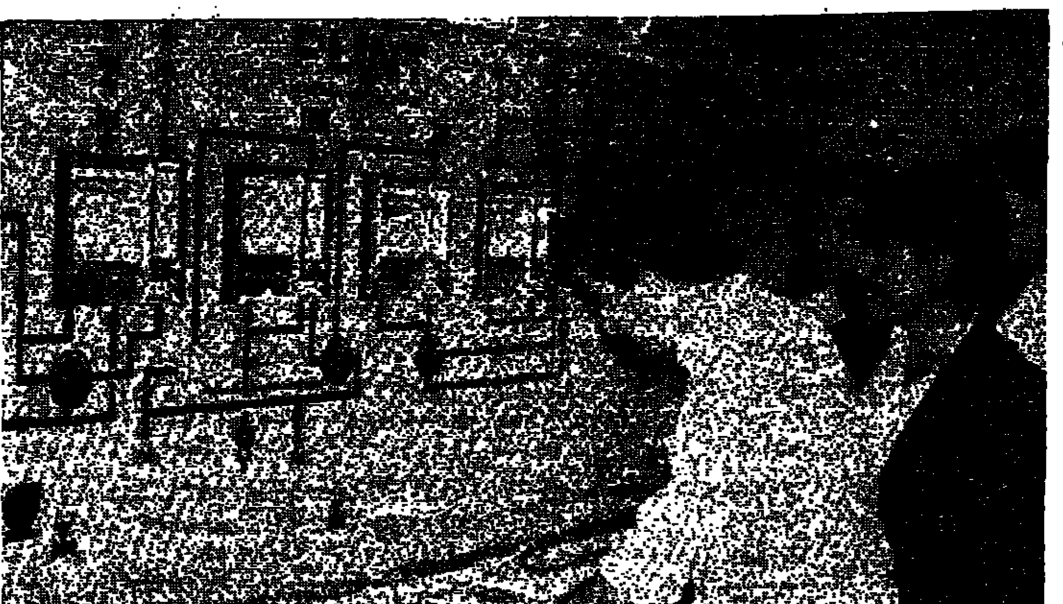
(جهينة)

صباح الخير



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٢٣ و١٢
صلاة العصر ١٧ و٣
صلاة المغرب ٤٧ و٥
صلاة العشاء ٧ و٧
صلاة الفجر ليوم غد ١٩ و٥
الشروق ٤٩ و٦





جولة في ورش معهد التدريب النفطي في كركوك

يشهد معهد التدريب النفطي في كركوك هذه الايام نشاطا ملحوظا يستهدف زيادة انتاجية طلبته وتنمية مواهبهم وقدراتهم الابداعية لكي يمارسوا دورهم في النهوض بالعملية الانتاجية في القطاع النفطي من خلال جهد دؤوب تسهم الادارة والملاك التدريسي والتدريبي والطلبة معا في بلورته باتجاه تعزيز النتائج الايجابية التي تحققت خلال الفترة الماضية ..

ويستعرض السيد شريف محسن الحبيثي مدير المعهد في حديثه لـ (الثورة) حصيلة هذا العام الدراسي فيشير الى ترشيح ٣٨١ طالبا وطالبة للدراسة في المعهد من خريجي الدراسة الاعدادية في الوقت الذي بلغ عدد الطلبة المرشحين للعام السابق ٢٢٠ طالبا فقط كما جرى ايضا استكمال متطلبات تشغيل (١٠) ورش تدريبية وانتاجية للخراطة والبرادة والمضخات والتوربينات واللحام والقياس والسيطرة والمكائن واللف والتاسيسات والانتاج والغاز والتشغيل والسيطرة وتزويدها بالاجهزة والمعدات لاستقبال الطلبة في تدريبهم العملي المنهجي ولتامين فرص العمل الميداني في المواقع النفطية بالتنسيق والتعاون مع شركة نفط الشمال والمنشاة العامة للغاز في المنطقة الشمالية وذلك لتدعيم مبدا زج الطلبة ومدرسيهم ومدربيهم بالعملية الانتاجية لتطوير امكانياتهم وقابلياتهم اثناء فترة التطبيق العملي ..

ونسال عن مبادرات الطلبة العلمية والانتاجية خلال السنة الدراسية الحالية . فيجيب السيد مدير المعهد قائلا : ان ابداعات الطلبة كانت فعلا ذات مردود انتاجي ومعنوي كبير فلقد كان المعهد يستورد بالعملة الصعبة الكثير من النماذج والمشبهات العلمية المستخدمة كوسائل ايضاح وتدريب . الا ان الطلبة افلحوا في تصنيع مشبهات لمشروع الخزن الجوفي وجهاز التزييت لمكائن التوربلين ومعدات للف الكهربائي بانواعه ومشبه لراس بئر نفطية وقطع حولي لبئر نفطية ومشبهات اخرى . كما انهم افادوا من الانقاض الناتجة عن استهلاك المواد الاولية خلال التدريب لتصنيع مواد واجهزة مفيدة تباع بسعر الكلفة للمواطنين مع اضافة هامش ربحي بسيط عليها ..

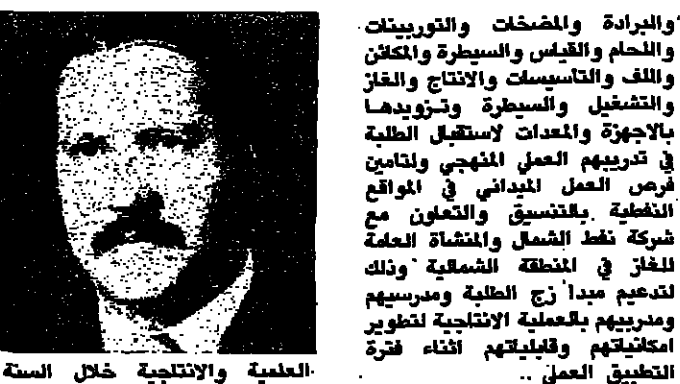
اما على الصعيد العلمي فانه تمت اقامة مؤتمر سنوي شارك فيه الطلبة باربعة عشر بحثا فضلا عن تصنيع اجهزة متطورة كمبردة الهواء الميكانيكية وجرى ايضا تنظيم اسبوع ثقافي لكل قسم تدريسي من اقسام المعهد (النفط والميكانيك والكهرباء) تحول الى تظاهرة علمية اسهمت فيها الهيئة التدريسية للمعهد والطلبة الى جانب عدد من الاختصاصيين في القطاع النفطي ..

وماذا بعد ؟

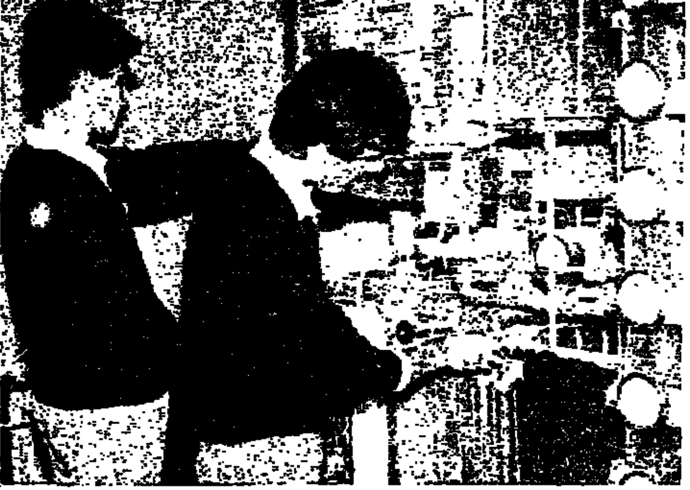
- يقول السيد شريف محسن ان المعهد يضطلع اضافة الى قيامه بمهمة اعداد الملاكات الفنية الوسطية للصناعة النفطية بمسؤولية عقد دورات تطويرية فنية وادارية للعاملين من الفنيين والموظفين في دوائر القطاع النفطي بلغ عددها ٤٨ دورة في مواضيع النفط والكهرباء والحاسبة والميكانيك فضلا عن تنظيم ١٢ دورة ادارية مختلفة لتطوير اداء العاملين . وان خطة العمل للعام ١٩٨٩ تستهدف اقامة ٤٢ دورة مماثلة ..

ويختتم السيد مدير المعهد حديثه قائلا . ان نظرتنا المستقبلية ترنو الى تطوير وتنمية المهارات وتحقيق اقصى النتائج الممكنة بمشاركة فاعلة من لدن ذوي الخبرة بالميدان النفطي . كما نطمح الى انشاء مختبر للحاسبة الالكترونية وبناء مكتبة لطلبة المعهد تحوي مصادر علمية وادارية متنوعة وبناء ورش تدريبية اخرى ..

محمد حسين الداغستاني







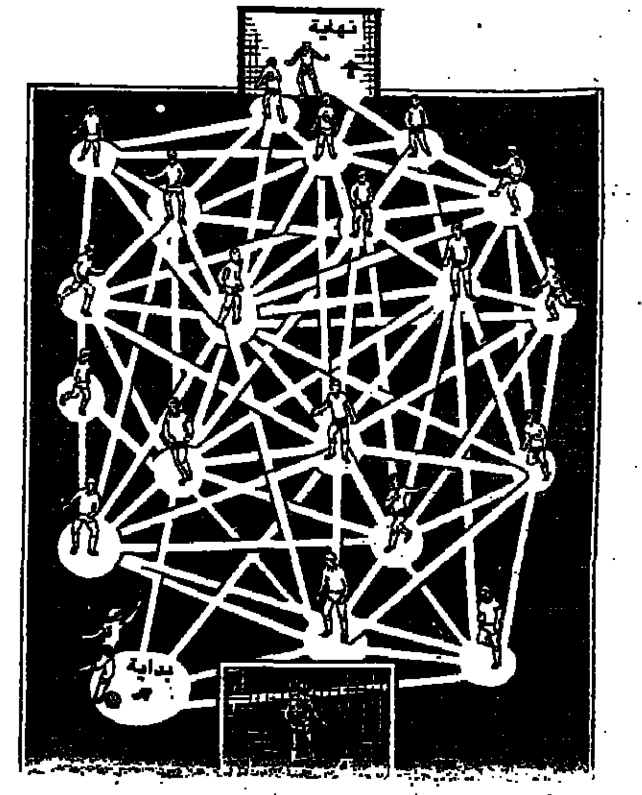
الى مربي الدواجن



● من الامراض التي تصيب الدواجن مرض الالتهاب التنفسي المزمن (CRD) والاصابة به تسبب خسائر مادية كبيرة ومن اعراضه سعال وعطاس وصعوبة التنفس وافرازات مخاطية من المنخرين وخمول شديد وفي الدجاج البياض يسبب المرض انخفاضا في انتاج البيض - ومن العوامل التي تساعد على الاصابة بهذا المرض الخطير سوء تهوية الحقل وارتفاع الحرارة والرطوبة فيه وحشر الدواجن في مكان ضيق ورداءة التربية .. فعلى المربين مراجعة المستوصفات البيطرية لتشخيص الحالة واخذ العلاج المناسب ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

قوة ملاحظة



دورات علمية

ينظم المركز القومي للمختبرات الانشائية التابع لوزارة الاسكان والتعمير خلال النصف الاول من العام الحالي عددا من الدورات العلمية للمهندسين .. منها دورة البناء وطرق التشييد حيث تلقى في هذه الدورة محاضرات عن انواع البناء واستخدام الطرق الحديثة في الانشاء والعوازل المائية وتاثير الحرائق على المنشاة وكيفية حماية الابنية فيما يتلقى المشاركون في دورة التطبيقات الحديثة في ميكانيك التربة محاضرات حول تاثير قوى الرياح على المنشا والاسس وحساب تحمل التربة بالاستفادة من الفحوص الحقلية . والاخطار الشائعة في فحوص الركائز . وتقويم نتائج الفحوص والطرق الحديثة في الفحوص المختبرية للتربة ..

اما دورة تحسين التربة والسيطرة على المياه الجوفية والتي تهدف الى تعريف المشاركين بطرق تحسين التربة الضعيفة وكيفية السيطرة على المياه الجوفية حسب نوعية التربة واثناء التنفيذ فتلقى خلالها محاضرات عن المبازل الرملية وتسليح التربة واحتساب الهبوط وقوة تحميل التربة ويتلقى عدد من المهندسين في دورة معالجة النضوح في الابنية محاضرات في المواد المستخدمة لمنع النضوح في الخرسانة وطرق معالجة كل نوع من النضوحات ودراسة مناطق الضعف في الابنية التي يمكن ان يحصل فيها نضوح فيما تلقى محاضرات في دورة مواصفات واستعمالات المضافات في الخرسانة عن تصنيف ومواصفات المضافات والمضافات المؤثرة على التجمد والتصلب ومضافات الهواء المقصود والمضافات المضادة للماء ..

القناة الاولى

- القران الكريم
- كرة قدم عالمية
- افلام كارتون
  جولة الاصدقاء
- متوعات غنائية
- السلامة العامة
- رسالة الاردن
- عرض الانباء
- المجلة الثقافية
- متوعات غنائية
- المسلسل العربي مكان في القلب
- تمثيل : الهام شاهين ، مصطفى فهمي - امينة رزق ، ابوبكر عزة ، صفاء السبع
- المسلسل الاجنبي رجال المهمات

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- رياضة للناشئين
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- فيلم عربي معاد

نشاهد معا



اضف الى معلوماتك

التاريخ الهجري

قال ابن شهاب : التاريخ من يوم قدم النبي (ص) مهاجرا وقيل اول من كتب التاريخ في الاسلام عمر بن الخطاب (رض) لسنتين ونصف من خلافته كتب اليه ابو موسى الاشعري انه تاتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ فاستشارهم في التاريخ فاجمعوا على (الهجرة) بعد ان اختلفوا في جعل بدايته هل هو مولد النبي او مبعثه او هجرته ، ثم قالوا باي شيء نبدا فنصيره اول السنة ؟

فقال بعضهم : رجب وقال بعضهم : رمضان وبعضهم قال : الحجة وبعضهم قال الشهر الذي خرج فيه من مكة ، وبعضهم قال : الشهر الذي قدم فيه المدينة ، وقال عثمان ارخوا من محرم فانه اول السنة وهو شهر حرام ، واول الشهور في العدة وتنصرف فيه الناس عن الحج فاجتمعوا على ذلك ..

شعلان عبدالله

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الوضاء - مدينة صدام شارع صدام حسين
القادسية - القادسية قرب مستشفى اليرموك
البهجة - حي العامل مقابل السوق الشعبية
صلاح علي - الشعلة الشارع الرئيسي
ايمان الصندوق - السعدون الاورفه لي

كلمات متقاطعة

افقي

١ - الاسم الاول لمطربة مصرية - يشاهد - عكس نهار
٢ - لاعب عراقي - وجع
٣ - للنداء + حرف - احد الوالدين (م) - مطربة عربية
٤ - برج (مبعثرة) - تقال في الهاتف (مبعثرة) + حرف
٥ - ضمير - بحيرة عراقية (م)
٦ - من الفواكه + ي - اسم علم مؤنث
٧ - اسم علم مذكر (م) - محافظة عراقية - اعترف
٨ - يسمو - بحيرة تركية (م)
٩ - حروف من كلمة الاسد - حروف من ادريس - حروف من استثناء
١٠ - حارس مرمى عراقي
١١ - يتكون منها الاسبوع + س - عكس نهاري + من الجواهر
١٢ - احد الطيور (مبعثرة) الامنية - قط

عمودي

١ - مطربة عراقية + احد الوالدين
٢ - مطرب عراقي (م) - بحر
٣ - مساكن - الاسم الاول لمعلق رياضي عربي - حرف عطف
٤ - انتفض - تنقل الدم (م) + قذف
٥ - اسم علم مذكر (مبعثرة) - ماينتجه النحل
٦ - يساعد - الدب (مبعثرة)
٧ - توضع عليه الاشياء - مكرر - كافر (م)
٨ - ادل + حرف - اسم علم مذكر + ملكي (م)
٩ - مركز محافظة عراقية (مبعثرة) - ادبر
١٠ - النقاش (م) - مركز رياضي
١١ - يتبع - محافظة عراقية (مبعثرة)
١٢ - كسول (م) - جريدة عراقية بدون ال التعريف - مكرر

اعداد احمد كامل النافعي

حل الشبكة الماضية

في سلامة اللغة

اشهر الكلمات التي تكتب بالظاء

● اللحظ : باطن العين ، جمعها (لحاظ والحاظ) . اللاحظة : العين جمعها (لواحظ)
● المواظبة : الدوام او الاستمرار
● اللظى : من اسماء النار او لهيبها ، اسم لجهنم
● التلمظ : تحريك الشفتين لابتلاع الطعام
● الغلظة : الخشونة ، الغليظ : الشديد الصعب
● الوعظ : النصح والارشاد والترغيب
● اليقظة : ضد النوم
● الشواظ : لهب لا دخان فيه ، حر النار او الشمس ، شدة الظلمة . الصباح ..
● ماظه : خاصمه وشاتمه

عدنان سماكة

الحديقة المنزلية

من قواعد قطف الزهور

الكلاديوس : تقطف الازهار بمجرد تفتح ثاني زهرة على الحامل الزهري من الاسفل

الكلا : تقطف قبل ان تتفتح وتحفظ في ماء بارد ومكان مظلم حتى وقت استخدامها في التنسيق ..

الورد : يقطف مع جزء صغير من الفرع بالمقص مع عدم استعمال اليد لعدم حدوث تسلخات بفروع الورد ويغمر الساق بما عليه من الاوراق في ماء عميق لمدة ساعة تقريبا ليمتص اكبر كمية من الماء

القرنفل : تقطف ازهاره بعد تفتحها ويفضل ربطها مع بعض مع تجنب قطف الازهار الملساء

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 DR
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 60 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥

علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

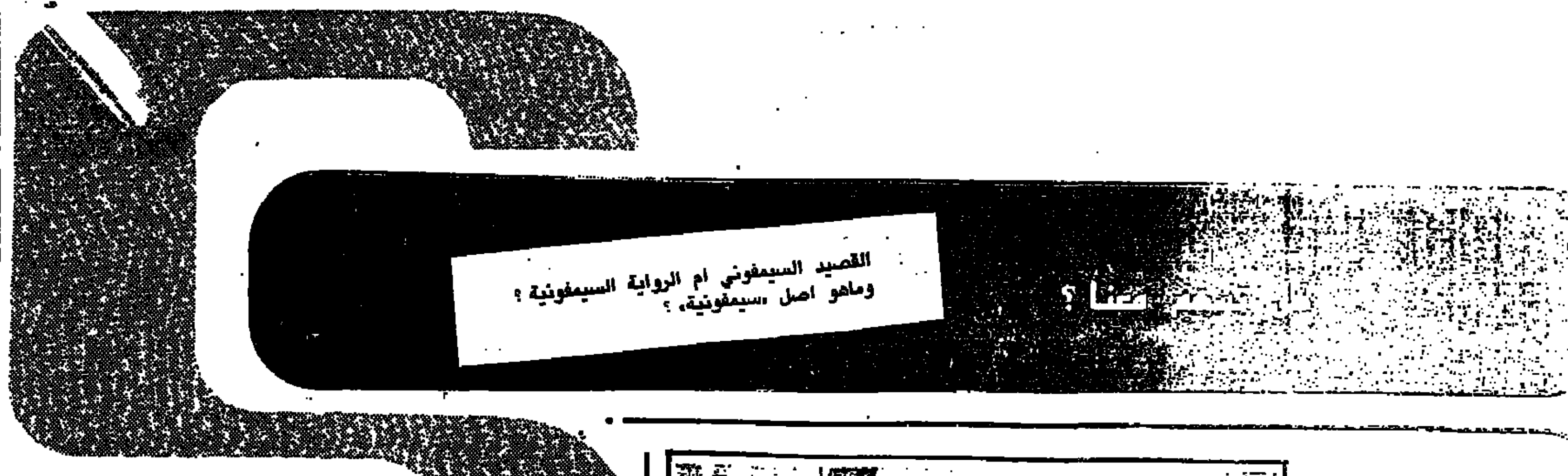
هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميرديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

سينما

● بابل :
الكماشة
بطولة : محمود ياسين ، يوسي
● اطلس والمنصور :
بديعة : عراقي
بطولة : فوزية عارف ، سناء عبدالرحمن ، طعمة التميمي
● الاطفال :
الشجعان السبعة

هكذا من الاصل



استشارات قانونية

الدهس والتعويض

● كيف يتم التنفيذ في تقدير التعويض وكيف يقدر في حالات الدهس ، وهل هناك عذر قانوني مخفف في العقوبات المترتبة على حوادث الدهس ؟

ابو هند ـ ابو احمد ـ القادسية

حمل الزميل عبدالكريم العبيدي هذين السؤالان الى المحامي جواد كاظم الحبوبي فاجابنا مشكورا :

يتم التنفيذ في تقدير التعويض على طريقين :

ـ الاول التقدير القانوني : ويعني ان القانون تولى بنفسه تقدير هذا التعويض والسبب الذي حدا بالمشرع الى ان يتولى هذا التقدير هو صعوبة تحديد مقدار الضرر الذي يصيب الدائن من تاخر المدين في تنفيذ التزامه لان استغلال النقود يختلف باختلاف الاشخاص وبمركز الدائن من الناحيتين المالية والاجتماعية وبكمية النقد المتداول وبالظروف العامة والخاصة .

ـ ثانيا التقدير القضائي : ويعني ان على القاضي عند تصديه لتقرير التعويض ان يبحث اولا توافر اركان المسؤولية المدنية من خطأ او ضرر او رابطة سببية واعذار في الحالات التي يشترط فيها . فاذا ثبت لديه توافر هذه الاركان حكم على المدني بالتعويض . واما بالنسبة للتعويض في حالات الدهس فقد وجدت من المفيد ان استعرض قضية واحدة من حالات التعويض عند الدهس مثال ذلك «تعرضت زوجة احد الاشخاص للدهس في حادث اصطدام سيارتين مما ادى الى وفاتها في الحال تاركة وراءها اطفالا صغارا وقد اصابتهم اضرار مادية ومعنوية .. وبالنظر لكون السيارتين مؤمنتين لدى شركة التامين الوطنية فقط طلب التعويض منها ولكن الشركة المذكورة رفضت طلبه بحجة انه سبق ان تنازل عن كافة حقوقه المدنية والجزائية .. والصحيح ان تنازل الشخص في مثل هذه الحالة لايعد مبررا للشركة بسقوط حقه في التعويض عن حادث وفاة زوجته دهسا مادام لم يتنازل صراحة عن حقوقه تجاه الشركة المذكورة

اما الجواب الثاني فهو :

ـ يعد عذرا قانونيا مخففا لاغراض تطبيق المادتين ١٣٠ و١٣١ من قانون العقوبات مبادرة سائق المركبة الذي يرتكب جريمة الدهس بنقل المصاب فورا الى اقرب مستشفى ومركز صحي او اخبار الشرطة فورا بالحادث اذا تعذر نقله لاي سبب كان .

ومن المواد القانونية التي تطبق بحق سائق المركبة في تخفيف العقوبات في حالة قيامه بالمبادرات المذكورة في الفقر (١) اعلاه وهي المادتان ١٣٠ و١٣١ اذ نصت المادة (١٣٠) على مايلي «اذا توفر عذر مخفف في جناية عقوبتها الاعدام نزلت العقوبة الى السجن المؤبد او المؤقت او الى الحبس الذي لاتقل مدته عن سنة . فان كانت عقوبتها السجن المؤبد او المؤقت نزلت الى عقوبة الحبس الذي لاتقل مدته عن ستة اشهر كل ذلك مالم ينص القانون على خلافه» .

ونصت المادة (١٣١) «اذا توفر في جنحة عذر مخفف يكون تخفيف العقوبة على الوجه الاتي . اذا كان للعقوبة حد ادنى فلا تتقيد به المحكمة في تقدير العقوبة . واذا كانت العقوبة حبسا وغرامة معا حكمت المحكمة باحدى العقوبتين فقط

واذا كانت العقوبة حبسا غير مقيد بحد ادنى حكمت المحكمة بالغرامة بدلا منه» .

لكل سؤال جواب

كلمة تقويم

● لقد نظمت المجتمعات الانسانية مجموعة من النظم بهدف التعرف على الزمن بدءا من الادوار التاريخية الاولى . والسؤال هو : هل التقويم كلمة عربية وماذا تعني لغويا ؟

ومتى وضع اول تقويم ؟

مؤيد عزالدين المانع ـ البصرة

ـ التقويم كلمة عربية لغويا تعني تعديل الاعوجاج وتنظيمه واعادته الى مجراه وتنسيقه وترتيبه . نستطيع ان نعرف كلمة التقويم بانها الجداول التي تحسب الزمن وتقسمه الى سنوات وشهور واسابيع وايام وساعات ودقائق .

اساس التقويم هو التاريخ ، وللتقويم مكانة مهمة بين العلوم والحوادث التي تتعلق بالتاريخ ـ تحدد الاعياد والايام المهمة والدورة السنوية دائما بمساعدة التقاويم .

لايعرف بالضبط المحل الذي وضع فيه اول تقويم ، والزمن الذي تم فيه ذلك .. والشخص الذي وضعه .. وكانت هناك تقاويم خاصة بالمصريين القدامى واليونانيين والرومان والسومريين والهنود والاتراك ـ تستند معظم هذه التقاويم على حركة الشمس والقمر .. وفي الامكان وجود تقاويم نظمت على اساس الحوادث الطبيعية كتفتح الازهار في النباتات ، وهجرة الطيور وعودتها .

كانت العادة ان تتخذ حادثة مهمة «بداية التاريخ» في حساب التقويم ، وعلى ذلك فقد اتخذ المصريون القدامى فيضان نهر النيل في ليلة ١٧ ـ ١٨ حزيران بداية السنة ، وربطوا تلك الليلة بالدموع التي يذرفها اوزيروس زوج ايزيس ، والتي تنزل قطراتها على الكرة الارضية ، وكانت الاحتفالات الخاصة تقام في ذكرى هذه الليلة .



[illegible] ... من قرائنا الاعزاء واعترافا ... الاجوبة الصحيحة ... ونشر الاسبوع ... الاجوبة ...

والسؤال الاول

ـ عن اقدم الجامع الازهر ... وردت الاجوبة الصحيحة من الاخوة القراء

جليل كاظم الخفاجي ، ممدوح محمد شحت ، ... جمال محمد الاسدي كلية ابن البيطار جامعة بغداد ، جاسم محمد سلمان الاعظمية جليل كاظم الخفاجي ونحاول اختزال فقرات من الاجوبة الصحيحة

من جواب السيد عدنان ...

ـ الازهر اول جامع في ... واقدم مدرسة في مصر ، ومن اعرق الجامعات الكبرى في العالم ، بناه القائد (جوهر الصقلي) من موالي المعز بن القائم بن المهدي صاحب الدعوة في الرابع من رمضان سنة (٣٦١ هـ / ٩٧٢م) ، بعد ما خط القاهرة ... الدينية ، وحشد اليه من ... الارض ... من فطاحل العلماء الذين ... وبنيت لهم مساكن على مقربة من الجامع وبقي الازهر في عهد المماليك يحفظ اللغة من الزوال ، وعلومها من الاضمحلال . وظل يرسل اشعة العلم والدين الى انحاء العالم الاسلامي ، وتخرج فيه العلماء والشعراء والكتاب . ثم مالبث هذا المسجد ان اتخذ مدرسة جامعة تدرس فيها العلوم الدينية . كما تدرس فيها العلوم اللغوية والعقلية . وقضايا الهندسة والفلك والطب والتاريخ ، وطائفة اخرى كثيرة من العلوم الحديثة . وقومت مناهجه تقويما يجاري الحركة التقدمية . ثم قسم الى معاهد للتعليم الابتدائي واخرى للتعليم الثانوي وجعل التعليم العالي فروعا .

وجاء في جواب السيد جليل كاظم الخفاجي

ان الجامع الازهر هو اقدم جامعة علمية في العالم ويعد مركزا لنشر علوم القران عبر التاريخ . وانه كان الجامع الرسمي للدولة الفاطمية

ـ وجاء في جواب الصديق المصري ممدوح محمد شحت :

لعب الازهر دورا مهما في نشر العلوم والمعرفة . ولما جاء العثمانيون الى مصر سنة ٩٣٢ هـ . مرت البلاد بفترة مظلمة . ومع ذلك ظل الازهر يقوم باداء رسالته ويرجع اليه الفضل في صيانة العلم في مصر على طول ماحل بها من محن في عهودها المختلفة .

ومن جواب السيد جمال محمد الاسدي :

ـ قام بالتدريس في الازهر علماء كبار حفظ التاريخ اسماءهم منهم : جمال الدين الافغاني . مرتضى الزبيدي . وابن حيان . وان اول من القى فيه درسا هو قاضي القضاة ابو الحسن علي بن النعمان ومن العلماء الذين تخرجوا من الازهر .. ابن خلكان صاحب وفيات الاعيان . والمؤرخ عبدالرحمن الجبرتي ، رفاعة الطهطاوي ، محمد عبدة ، طه حسين والزيات والمنفلوطي وغيرهم . اما بالنسبة لعمارة الازهر فتضم العديد من الاروقة والمدارس والقبات والمحاريب والمآذن والمداخل وتوجد ابواب رئيسية منها باب المزينين (من الزينة) وباب المغاربة . وباب العباس وباب الصعايدة . وباب الشوربة .

ومن جواب السيد جاسم محمد السلمان نقتطف هذه الفقرة :

ـ يقال ان الفاطميين اطلقوا اسم «الازهر» على هذا الجامع نسبة الى السيدة فاطمة الزهراء ابنة النبي محمد (ص) التي ينتسب اليها الفاطميون .

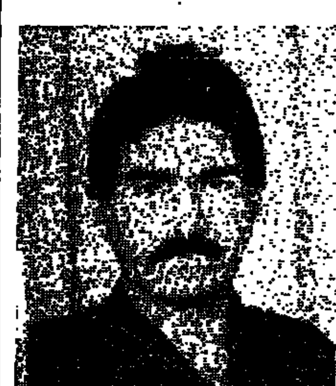
وقيل ايضا لان القصور الفخمة «الزاهرة» كانت تحيط بهذا الجامع من كل ناحية .

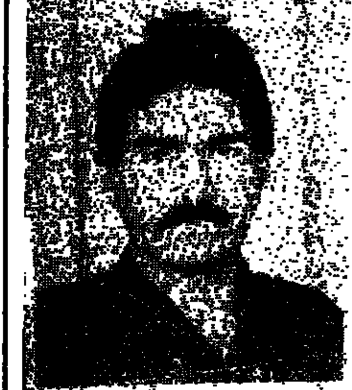
وقال بعض المؤرخون ان اسم «الازهر» اطلق على هذا الجامع الذي كان معروفا باسم «جامع القاهرة» لان الفاطميين بنوا عدة جوامع اخرى بالقاهرة . فاسموا هذا الجامع بالازهر .. لانه يزهو على بقية المساجد التي بنوها ويكبرها حجما .. علاوة على انه كان الجامع الرسمي للدولة الفاطمية .











من القائل ؟

● اعتقد انكم قراتم ما قرانا في «المطالعة» اثناء الدراسة الابتدائية او المتوسطة ابياتا مطلعها :

ياهر فارقتنا ولم تعد
وكنت منا بمنزل الولد

فمن الذي قال هذا البيت وماهي حكايته ؟

دنيا بولس ـ حي الغدير

ـ هذا البيت مطلع قصيدة لابن العلاف النهرواني في رثاء هر له وصفها ابن خلكان بانها من احسن الشعر وابدعه وفيها ابيات مشتملة على حكم . وقد ذهب الرواة مذاهب شتى في سبب نظمها ، واقوى هذه الاسباب ماصرحت به القصيدة ، وهو ان هر الشاعر كان يدخل في ابراج الحمام في بيوت الجيران فياكل افراخها فامسكه اربابها فذبحوه

والابيات الاول من القصيدة يصور فيها الشاعر مكانة الهر عنده والاسباب التي بوأته هذه المكانة يقول :

ياهر فارقتنا ولم تعد
وكنت منا بمنزل الولد
وكيف ننفك عن هواك وقد
كنت لنا عدة من العدد
تمنع عنا الاذى وتحرسنا
بالغيب من خنفس ومن جرد

وفي مكان اخر من القصيدة يصف صيد الهر فيقول :

صادوك غيظا عليك وانتقموا
منك وزادوا ومن يصد يصد
فحين كاشفت وانتهكت وجا
هرت واسرفت غير مقتصد
اذاقك الموت من اذاق كما
اذقت اطياره يدا بيد



الجبال البركانية

سؤالان عن الجبال اولهما ماهي الجبال البركانية وثانيهما هل صحيح ان الجبال المنخفضة اكبر سنا واقدم عهدا ؟

سيرين اسماعيل ـ اربيل .

ـ الجبال البركانية هي التي تتكون بمزيد من السرعة . ذلك ان الصهير الذي يتصاعد من فوهة البركان لايلبث ان يجمد ويصبح صخرا صلبا او جبلا بركانيا ، ولا يخفى ان الصهير لايعدو كونه صخرا سائلا .

اما بالنسبة لسؤالك الثاني ، فصحيح ان الجبال المنخفضة هي الاكبر سنا والاقدم عهدا فانخفاضها يدل على انها كانت مرتفعة في زمن مضى . ثم انخفضت بخلاف الجبال العالية ، فعلوها دليل على انها فتية . ولم تتعرض بعد لعوامل الجو التي تقلل من علوها .

مصطلحات

العمارة الاغريقية

● ما المقصود بالعمارة الاغريقية ، وماهي طرزها ؟ وماهو تاريخها ؟

شيماء الحمداني ـ بيجي

ـ بدات العمارة الاغريقية على شواطيء بحر ايجة حوالي العام الالف الاول قبل الميلاد . واقدم اثار هذه العمارة التي اكتشفت حتى الان هي معبد هيرايوم في اوليمبيا . واهم اثار العمارة اليونانية هو ما اقيم منذ عام سبع مئة قبل الميلاد حتى الاحتلال الروماني عام مئة وستة واربعين قبل الميلاد .

ولكن ابهر عصورها هو عصر بركليس ، حيث ازدهر الطراز الدوري في عمارة البارثينون ، وظهر المعماريون العظام مثل ايكتينوس . وقد تميزت مباني الاغريق باستخدام الالوان والتذهيب ، واستعمال عناصر خزفية مع الزخارف المنحوتة .

وتميزت العمارة الاغريقية بطرز اعمدتها الثلاثة : الطراز الديوري ، والطراز الايوني الذي استخدم في اسيا الصغرى ثم انتقل الى بلاد اليونان عام خمس مئة قبل الميلاد ، اما الطراز الثالث فهو الطراز الورنثي ، وهو اكثرها ميلا للزخرفة ، واقلها استعمالا . وعندما تحول مركز القوة من اليونان الى اسيا الصغرى ، ظهرت العمارة الهيلنسية في القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد بعناصرها الجديدة ، وزخارفها المعقدة ، واتجاهها نحو العقلية بتخطيط المدن .

☐ الاكروبول

ثالوث الالوان لونان

● من المعروف ان دم الانسان لونان : احمر قان واحمر غامق .. ولكن لماذا ؟

عادل شرقي ـ كركوك .

ـ دم الانسان لونان ، الدم المزود بالاوكسجين في الشرايين احمر قان ، وكلما قل اوكسجينه صار احمر غامقا ، ويزداد اللون حتى يصبح اسود . ولذا مانراه في الاوردة بظاهر الجسم ازرق اللون .

التحليل المورفولوجي وبنية البحث عن الغائب في القصة العراقية (٢)

فاضل ثامر

اما قصة احمد خلف المعنية بهذا البحث، واعني بها «اخر الزمان .. اول الزمان». فتبدأ بلحساس البطل (راوي القصة الذاتي) بالفجيعة لغياب صديق العمر سلمان بن داود عن «الشلة» والاصحاب. ويظل هذا الاحساس الداخلي يتاكل داخل البطل ويحفر في اعماقه مجرى عميقا لايمكن ردمه بسهولة .. فقد فوجئت كما فوجيء الجميع ان سلمان بن داود غير مسكنه وعمله وعالمه. وفي الليل الثقيل الموحش الخالي من انيس يبدد ثقل وحشة القلب، يعود سلمان بن داود الى حجرة على السطح في زريبة شبه مهجورة لاتشعر بوجوده الا اشباح الليل ..

ويثير هذا الغياب المفاجيء التقولات والاحكام المتضاربة التي تجعل من داود بن سلمان شخصية اسطورية عجيبة، وهو نفس الصدى الذي تركه غياب بطلي قصتي حميد المختار وشوقي كريم، ولكي يستكمل الراوي صورة البطل وعالمه، يسترجع بعض صور الماضي، فيجري قطعا في النسق الزمني الصاعد نحو الماضي، الا انه قطع محدود ومؤقت وسرعان مايعود النسق الزمني الصاعد الى التواصل مقتربا من انية زمن السرد نفسه وتروح تنسج الحكايات حول غياب سلمان بن داود عن طريق مشاركة عدد من الاصوات العرضية غير المسرحة وغير المشاركة في البناء السردي ..

- «قال بعضهم انه يواقع جنية على هيئة امراة خارقة الحسن والجمال ..

- «قال بعضهم .. ان سلمان بن داود يواقع امرأة غريبة الاطوار لا اصل لها ولا جذور»

- «وقال جمع من الناس يتحلقون بداية كل مساء .. ان روحه تطوف على ارواح المكان كلما انحسر او انعزل او تألم .»

- «وقال احدنا قاطعا بما يقول : هل سألتم انفسكم ولو مرة واحدة، من منا يعرف سلمان بن داود معرفة يقينية لا يشوبها غبار شك في معرفة اصله وعشيرة اهله وبيته؟»

وعلى الرغم من ان صوتا يقينيا يعلن للجميع «سلمان بن داود اكذوبة ان لم تكن لعنة تبغي تخريب حياتنا» يشعر البطل (راوي القصة) انه لايستطيع انفكاكا من شبح سلمان بن داود وانه يجب ان يبحث عنه حتى وان كلفه ذلك حياته، بل ان البطل ليشعر احيانا بحالة من التماهي بينه وبين الغائب، حتى ليمكن عد الغائب بمثابة «القرين» او الوجه الاخر للراوي نفسه. وهنا يحدث دمج بين ماهو خيالي وواقعي، بين الغياب والحضور :

« منذ ذلك اليوم وسلمان بن داود يسكن روحي ويشاركني زادي وافكاري وهمي ونومي ويقظتي ولعلني تخيلت من بين ماتراءى لي انني في لحظة من لحظات الكدر ان المغدور، المتخلى عنه، حديث جلسات الناس هو انا وليس سلمان بن داود. هل تراني اقتمنت هذا الاسم والكيان لارمي عليه تبعات هواي وقلقي وثقل جنوني ...»

ولكي ينقل القاص الحدث القصصي من طور التأمل والمكابدة، يدخل عنصرا دراميا صغيرا لينقل التأمل الذاتي الى فعل درامي حركي ومكاني. ويتمثل هذا العنصر في زيارة المرأة للراوي وحثها على البحث عن سلمان بن داود «شقيق روحها» مؤكدة له انه قادر على البحث عنه :

- «ابحث عنه، فهو اقرب اليك من راحة يدك .»

وفي عبارة تومىء بطريقة معينة الى حالة التماهي مع الغائب «منذ ذلك اليوم البعيد، ونحن متلازمين كظلين .. حتى خيل للبعض من الناس اننا ولدنا توأمين من رحم واحد، منذ صيحة القدح الاولى تلك، كانت معرفتي به في السراء والضراء. نحن واحد لا اثنان، فكيف هيىء له ان يهجرني ؟»

وهكذا ينتقل البطل من حالة التأمل الى حالة الفعل، فتكون الحركة القصصية التالية هي الشروع الجدي بعملية البحث، ويجد من يساعده في البحث «صبي يبيع اوراق اليانصيب» ويعثر على غرفته في زريبة يتوافد اليها الاعراب كل صباح» ويروح يتسلق سلما خشبيا يؤدي الى حجرة سلمان بن داود، وهو مشهد يذكرنا بمشهد الحفيد في قصة نعمان مجيد. ومثلما يواجه بطل نعمان مجيد تحذيرا من مواصلة ارتقاء السلم، يواجه بطل احمد خلف تحذيرا اشد، حيث يأتيه صوت عند منتصف السلم :

- «عد من حيث اتيت»

وعندما يتجاهل الصوت ويواصل الصعود يتكرر الصوت ثانية :

- «عن ماذا تبحث؟»

- «ستجلب لنفسك الورطة»

لكن الراوي «يخرق» هذا المنع ويواصل الصعود حتى يجد نفسه داخل الغرفة، وهو مافعله ايضا بطل نعمان مجيد. ويجد الراوي امامه مفاجأة اذهلته او يجد امامه جسد سلمان بن داود مسجى على ارض الحجرة. وعندما يعود الى وعيه يقرر الرحيل بسرعة مشيعا بتحذيرات الصوت الغامض :

- «الحذر في ان تفتح فمك بما رأت عيناك»

- «لاتتعجل منيتك بافشاء السر»

وعندما يتحرر البطل من الاحساس بكابوس المكان ذاك يدرك حقيقة ان سلمان بن داود قد مات مقتولا. وهنا تحدث مفارقة سيكولوجية غريبة تذكرنا بموقف بطل عبدالستار ناصر.

فمثلما شعر بطل عبدالستار ناصر ان موت جابر الحسن كفيل بان يمنحه الاحساس بالحرية كذلك يحتاج بطل احمد خلف احساس غامض بالحرية والسعادة : «لكن ما ارعبني حقا ان طيفا من فرح هزيل داهمني بموته المفاجيء لقد انتهت اسطورة سلمان بن داود. سأستعيد حياتي وانشئها كما اريد. لم يعد البحث يعنيني او يشغلني» وتفسر حالة التماهي بين البطل وسلمان بن داود هذا الاحساس المتناقض بالفرح ورغبة البطل في التحرر من «قرينه» او «وجهه الاخر» او «ازدواجيته» لكي يعود الى سيرته الاولى ويكون قادرا على التلاؤم مع العالم الخارجي بعد ان تخلص من «قرينه» المجسد للجانب الاشكالي في شخصيته : وهو جانب متمرد وشكاك ويرفض الامتثال الى مؤسسات العالم الخارجي وطقوسه «سلمان بن داود الذي وضع ثقته بنفسه ولم يكن ليفتح قلبه لاحد من رفقته. فقد تعلم ان هذا ديدنهم يتآمرون ويصنعون باحابيل شيطانية موت بعضهم، ماغابت قط عن باله يوما ما قبلة يهودا، ولا اقتتال هابيل وقابيل .»

وهكذا تنتهي هذه المفارقة بمرحلة جديدة في حياة البطل نفسه. وهي مفارقة يؤشرها القلب المتعمد للعنوان ذاته «اخر الزمان .. اول الزمان». واذ تكتمل دورة الحدث القصصي بشكل دائري، فانها هنا لاتعيد تكرار المشهد ذاته، وانما تنفتح على مشهد جديد يوصف بكونه «بداية الزمان» لمرحلة جديدة في وعي البطل وحريته.

ولو حاولنا التوقف قليلا لتفحص الوحدات السردية والوظيفية التي تتشكل منها ثيمة المتاهة او «البحث» في القصص التي عرضنا لها توا لوجدناها تلتقي الى حد كبير مع الوحدات الوظيفية الاساسية التي كشف عنها فلاديمير بروب في كتابه «مورفولوجية الخرافة» ، اضافة الى امتلاكها لمعظم المقومات الفنية للقصة الحديثة باشكالها السردية والبنيوية المعروفة. كما يتداخل الكثير من سياقات هذا اللون السردي مع انساق القصة البوليسية والحكاية الشفاهية والفنتازيا. فاذا ماوجدنا تدخل الخوارق في بنية الحكاية الخرافية وفي ارشاد خطى البحث او اعاقته فان نسق السرد البوليسي يسهم في محاولة اخفاء الخيوط السرية التي تحرك اللعبة السردية برمتها والمناورة والابطاء في كشف القرائن والدلائل التي توصل البحث الى غايته المنشودة. اما عناصر الفنتازيا فتتمثل في ذلك الدمج بين ماهو واقعي وغرائبي في العالم القصصي والسعي لاكساب ماهو محسوس ومرئي صفة الوهمي والفنتازي والخيالي. واذا ماكانت الحكاية الخرافية والقصة البوليسية تنتهيان في الغالب الى نهاية محددة (كشف السر او اكمال النقص)، فان ثيمة البحث والمتاهة في السرد الحديث غالبا ماتكتسب دلالات مفتوحة تعبر عن رؤيا القاص الحديث ازاء الواقع، وغالبا ماتكتسي الكثير من نماذج هذا السرد ملامح مأساوية او كابوسية صارمة، وقد تشي بمدلولات فلسفية وابستمولوجية وميتافيزيقية معينة. فلو اقتصرت ثيمة البحث على عملية بحث مكاني او استقصائي اعتيادي لغدت عملا وثائقيا مكبلا بقيود المحسوس والمرئي والمعلوماتي فقط. ولذا فنحن نميل الى اخراج الكثير من التجارب القصصية والروائية ذات المنحى الوثائقي البحت من اطار البحث والمتاهة.

وهذا اللون القصصي غالبا ما يفيد من تقنيات السرد الحديث وبشكل خاص من اشكال السرد الذاتي. فالعديد من القصص يستثمر الصوت الاول عن طريق خلق راو او شخصية قصصية مشاركة او مراقبة لها دور قد يكون اساسيا في السرد القصصي، وهذا يكسب السرد القصصي الفة واقتناعا وشدا، كما يساعد على التحرك بحرية على مستويين اساسيين : مستوى النسق الزماني ماضيا وحاضرا، ومستوى النسق المكاني : الـ (هنا) والـ (هناك). كما قد يلجأ القاص الى توظيف مجموعة اكبر من الاصوات القصصية بتشكيل بوليفوني (تعددي الاصوات) او - مونولوجي (احادي الصوت) وهو مايمنح التجربة - القصة تشكيلا دراميا وقدرة على التفاعل مع مستويات الواقعي والخيالي بحرية اكبر.

ولكي نكون اكثر تحديدا يتعين علينا ان نتفحص البنية السردية لثيمة البحث والمتاهة على ضوء المفهوم الوظيفي الذي قدمه بروب وطورته في ما بعد دراسات شتراوس وغريماس وبارت وجيرار جنيت وتودوروف وسيمور جاتمان وكمال ابو ديب وغيرهم.

يعرف بروب التحليل المورفولوجي بانه «وصف للحكايات وفقا لاجزاء محتواها وعلاقة هذه الاجزاء بعضها ببعض، ثم علاقتها بالمجموع .» ويرى بروب تبعا لذلك ان الحكاية الخرافية تتوفر على عدد من الوحدات الوظيفية. والوحدة الوظيفية هي فعل من افعال شخوص الحكاية، بصرف النظر عن اختلاف شكل هذه الشخوص من حكاية لاخرى، وهذه الوحدات الوظيفية لشخوص الحكايات تعد المحتوى الاساسي للحكايات. واكتشف بروب بعد عملية احصائية معقدة للمئات من الحكايات الخرافية ان عدد الوحدات الوظيفية التي تتحكم في الحكاية يبلغ احدى وثلاثين وظيفة. الا انه يلاحظ ان عدد الوظائف هذا غير ثابت فقد يتقلص، واقل حد يهبط وظيفتين. وقد لاحظ الناقد كمال ابو ديب عند تطبيقه لمنهج بروب على الشعر الجاهلي ان القصيدة الجاهلية تكشف عن وحدات وظيفية تصل احيانا الى احدى وعشرين وظيفة. ويتقلص هذا العدد في كثير من النصوص الى وظيفتين فقط.

ولذا فنحن لانتوقع بالضرورة ان تتوفر جميع النماذج القصصية التي تنتمي الى ثيمة البحث على جميع الوحدات الوظيفية التي اكتشفها بروب في الحكاية الخرافية، فقد يتقلص هذا العدد كثيرا طبقا لهذه القصة او تلك، كما ان بعض الوحدات الوظيفية قد تكتسب ملامح تحويلية او مقتعة تبدو للوهلة الاولى وكأنها مغايرة للنسق الاساسي للوحدات الوظيفية.

ومما له اهمية في مثل هذا البحث ان بروب لايقتصر فقط على فحص وتحديد الوحدات الوظيفية هذه وانما يكشف عن موضوعة «الحوافز» او الدوافع التي تقف وراء حركة الوحدات الوظيفية وهو امر له اهميته في السرد الحديث. كما يلفت نظرنا الى الانتباه الى مايسميه بـ «عناصر الوصل» في الحكاية الخرافية، واضافة الى كل ذلك فهو يشير الى اهمية مايسميه بـ «الموقف الاولي» او البدئي الذي لايعد وظيفة قائمة بذاته، لكنه يؤسس للاحداث اللاحقة وفي هذا يقول بروب :

تبدأ الخرافات عادة بعرض لوضعية بدئية، فيتم تعداد افراد العائلة، حيث لايقدم البطل المقبل الا عن طريق ذكر اسمه او وصف حالته. ومع ان هذه الوضعية ليست وظيفة، فهي تشكل عنصرا مورفولوجيا مهما .» ويرى كمال ابو ديب ان هذا الموقف الاولي، الذي ليست له وظيفة، عميقة الاهمية في تركيب الحكاية، فهو الذي يسمح للاحداث بالبدء بالتنامي» .

وخارج اطار الوحدات الوظيفية ايضا يمكن الانتباه الى اهمية «الحوافز» او «الدوافع» والتي تتمثل في الاسباب التي تدفع شخوص الحكاية للقيام بافعال محددة، وهذه الدوافع، فضلا عن انها تكسب الحكايات نوعا من التلون الجمالي، فانها كثيرا ما تقرب الحكايات الى واقع الحياة اليومية.

ويعرف بروب هذه الحوافز بالدوافع وكذا الغايات التي تقود الشخصيات الى انجاز هذا الفعل او ذاك، والحوافز في بعض الاحيان تعطي للخرافة زخرفا لامعا ومتميزا بصفة تامة. ويخلص بروب الى ان معظم افعال شخصيات القسم الاوسط من الخرافة قد حفز بسيرورة الحبكة ذاتها طبعا. ويؤكد امرا له اهميته الكبيرة وهو انه ليس سوى الاساءة او الاضرار، وهي وظيفة اولى واساسية من وظائف الخرافة مايتطلب تحفيزا تكميليا. ويولي بروب اهتماما استثنائيا للوظيفة الخاصة بـ «الوعي بالنقص» في فهم نظام الحوافز، ويعرض لها بطريقة تساعد على اضاءة مبدأ الحوافز في الكثير من نماذج السرد الحديث، وهو يعرض ذلك بطريقة مدهشة :

«ان الوعي بالنقص او الحاجة يمكن ان يجري على النحو التالي: فالشيء المفتقد يعلن عن نفسه بالرغم منه، عن طريق الظهور لحظة، او من خلال تركه اثرا باهرا وراءه او بواسطة التجلي للبطل في هيئة صورة معينة (صورة شخصية او حكاية). هكذا يفقد البطل او المرسل توازنه العقلي فيغوص في الكآبة وتشتعل فيه الرغبة في رؤية الجمال الغابر مجددا، ثم يجري الحدث كله انطلاقا من هذه الوضعية» .

وقبل ان نشرع بفحص النماذج القصصية التي عرضنا لها على ضوء وحداتها الوظيفية نميل للكشف عن نظام الحوافز والدوافع اولا - خلافا لما يقترحه بروب بتأجيل ذلك ميدانيا الى نهاية التحليل.

«تقرير برودي» والطريق الى خورخي لويس بورخس

عبدالرحمن مجيد الربيعي

عرفت المكتبة العربية في السنوات الاخيرة هجمة على ادب اميركا اللاتينية، وقد كبرت هذه الهجمة بعد فوز غابريال غارسيا ماركيز بجائزة نوبل للاداب، ومن الواضح جدا ان هذه الهجمة هي انعكاس لاهتمام عالمي بهذا الادب الذي قدم البديل - وخاصة في الرواية والقصة القصيرة - عن خواء الادب الاوربي في هذه المرحلة وغياب الاعمال الكبيرة فيه.

ان استورياس الغواتيمالي وماركيز الكولومبي وكورتكار الارجنتيني وماريو فارغاس ايوسا البيروي وغيرهم هم اليوم نجوم كبيرة في سماء الرواية في العالم.

بين هؤلاء الافذاذ يقف خورخي لويس بورخس الكاتب الارجنتيني البارز حالة متميزة ووحيدة.

ففي الوقت الذي تعاني القصة القصيرة في اوربا وبشكل خاص فرنسا من النضوب وفقدان النماذج المتميزة التي تعيد للدارس والقارىء ثقتهما بهذا الفن نجد اعمال بورخس تفعل هذا وتقدم البديل المفقود.

بورخس كاتب قصة قصيرة. معه احتفظ الفن بوهجه وقوته، فهذا الكاتب لم يقترب من الرواية ولم يقده اغراؤها وظل كاتب قصة قصيرة وشاعرا فقط.

وعلى الرغم من ظهور ترجمات عديدة لقصصه موزعة على الصحف والدوريات العربية الا ان مشروع ترجمة كتاب مستقل له لم تقم به الا الشاعرة اللبنانية نهاد الحايك حيث اقدمت على ترجمة واحدة من اهم مجموعاته القصصية وهي «تقرير برودي» وهنا لابد ان نشير الى ان الاديب المغربي ابراهيم الخطيب قد قام هو الاخر بترجمة مختارات من قصص بورخس ركز فيها بشكل اساسي على القصص المتأثرة بمناخات القصص العربية القديمة ونشرها في كتاب يحمل اسم «مرايا ومتاهات» - دار توبقال - المغرب.

هذان هما الكتابان الوحيدان اللذان صدرا لبورخس بالعربية لحد الان، اما شعره فهو الاقل حظا في الترجمة وكان للشاعرة اللبنانية نهاد الحايك ايضا الجهد الاكبر في هذا المجال حيث ترجمت له - لحد الان - اكثر من ثلاثين قصيدة جديدة هي جزء من مشروع تعمل عليه لنشر هذه القصائد في كتاب مستقل.

لكننا كقراء عرب كنا اكثر اعجابا بقصص بورخس، اذ ان قصائده عسيرة، مليئة بالرموز والاسماء - وهو يفعل الشيء نفسه في قصصه الا ان طبيعة الفن القصصي تجعله اكثر قربا للفهم من الشعر - ولذا فان الاقبال على قراءة قصص بورخس اكبر من الاقبال على قراءة قصائده - وانا اشير للحالة عربيا فقط - رغم ان بورخس الشاعر يكمل بورخس القاص وان تجزيء اعماله وقراءة كل منها على انفراد لايعطينا الصورة الكاملة عنه.

- ٢ -

تضم مجموعة «تقرير برودي» عشر قصص قصيرة مع مقدمة وخاتمة. وعلى الرغم من تأثر بورخس المباشر بالحكايات العربية - خاصة الف ليلة وليلة - واقدامه على كتابة دراسة مهمة عن هذا الاثر الادبي العربي الفذ فانه يمضي بعيدا في هذا المجال ويكتب قصصا ابطالها شخصيات عربية تراثية مثل «ابن رشد».

في «تقرير برودي» لايفعل بورخس هذا لكن تأثره باسلوب «الف ليلة وليلة» واضح جدا. وهذا الرجل يحاول ان يكون متواضعا جدا فهو يذكر في تقديمه لقصص «تقرير برودي» مانصه : (حاولت ولست ادري مدى نجاحي كتابة حكاياتي بابسط الطرق).

ان روح .. الف ليلة وليلة .. حاضرة في هذه القصص - الحكايات بشكل يمكن تأشيره بسهولة.

ان بورخس عندما يكتب القصة يفعل ذلك وكأنه يرويها شفاهيا وهو يصر على ذكر اسماء الاشخاص والاماكن والتواريخ ببساطة خداعة. فهذا الرجل ماكر لعين، بساطته فخ كبير، قد يوقع قارئه فيه ولايجعله يخرج سالما.

بورخس قارىء نهم، في راسه حصيلة كبيرة من الاحداث والثقافات، لذا فان كل ماعرفه وقراه وتوصل اليه موجود في قصصه لكنه ليس ظاهرا للعيان بل علينا ان نبحث عنه طويلا وننقب في الاعماق ونتأمل لنصل اليه.

وقد يخرج الكثيرون بعد قراءتهم لبورخس وهم يهزون ايديهم سخرية وكأن لسان حالهم يقول : هذا كاتب محتال، اوهمنا انه سيقدم لنا شيئا لكنه في الحقيقة لم يقدم اي شيء اطلاقا.

وقد يخرج اخرون بعد قراءتهم له وهم مبهورون، من تفاصيل تلك العوالم التي اخذهم اليها وزرعهم فيها.

ان قصص بورخس لاتخلق قارئا حياديا بل قارئا متطرفا فانت اما معه او رافض له.

وبالنسبة لكاتب القصة قد ينبهر به - وهذا ماحصل لي - ولكنني لم افكر اطلاقا في ان اكون قريبا منه في واحدة من قصصي التي ساكتبها يوما :

قصة «الدخيلة» مثلا ذات خاتمة جارحة، فهذان الاخوان ضحيا بالمرأة التي احباها، قتلها احدهما من اجل ان يحتفظ بعلاقة الاخوة التي تربطه باخيه، لكن سحر هذا المرأة ظل فيهما وصار حبها جامعا لهما لايل اقوى من علاقة الاخوة.

وفي قصة «اللقاء» يوصلنا بورخس الى حقيقة تتمثل في كون السلاح ابقى من البشر وان «مانيكو اوريارت» لم يقتل «دونكان» كما حصل في القصة اذ ان الصراع كان بين السلاح وليس بين الرجلين، واذا كان الرجلان قد انتهى احدهما وسينتهي الاخر يوما فان امام سلاحيهما لقاء اخر وانهما لابد وان يتواجها يوما وكل منهما بيد رجل اخر، اي ان الرجلين لم يكونا الا وسيلتين للسلاح فقط.

اما قصة «المبارزة الاخرى» فهي مثيرة لحد البشاعة حيث يتحدى رجلان احدهما الاخر قابلين بقطع عنقيهما، كانا اسيرين وكان على القائد الذي اسرهما ان يصفيهما، وكان هذا القائد يعرف انهما يعاديان بعضهما لذا وضعهما امام هذه المبارزة القبيحة، قال لهما : (انا اعرف انكما تتباغضان وتبحثان منذ زمن طويل عن مبارزة، لدي نبأ سار ازفه اليكما قبل المغيب ستظهران ايا منكما هو الاقوى، ستخران واقفين ثم تتسابقان وسنرى من منكما يكون الرابح).

- ٣ -

لقد اوردت نماذج من قصص المجموعة هذه وكما رأينا فان كل قصة من هذه القصص فيها دم وقتل، وبالامكان ملاحظة هذه المسألة في قصص اخرى وهو امر نجد بورخس معبأ به نتيجة لتشبعه بروح اميركا اللاتينية وما في تاريخ بلدانها وشعوبها من مجازر ودماء.

ان بورخس بالرغم من ثقافته الموسوعية التي تنعكس في قصصه وفي اشعاره بشكل خاص الا ان ثقافته هذه تمر بعدارة جذور الاولى حيث ولادته في بلد فائر عامر بالاحداث كالارجنتين وحيث انعكاس مايحصل في اميركا اللاتينية من مظالم وبشاعات وانقلابات وعساكر وديكتاتوريات، وكيف تجد كل هذه الامور طريقها الى المواطن لتصبه في قالبها ولم يفلت من هذا الطوق حتى بورخس نفسه.

وعلى الرغم من ان بورخس قد غادر بلده ليقيم في فرنسا وليموت في سويسرا الا ان اصابته بالعمى وفقدانه لبصره قد قوى من بصيرته وقوى من ذاكرته وظل مغروسا في ماضيه منقبا فيه بالرغم من وجوده في حاضر اخر.

- ٤ -

ان بورخس - ولحد الان - لم يقرأ جيدا في ادبنا العربي، واكاد اجزم بانه سيقرأ اكثر مستقبلا فهو ليس كاتبا عابرا ولكنه معلم كبير.

لقد تسنى لي ان اقرأ اجوبة وشهادات عدد من كبار ادباء اميركا اللاتينية فوجدت بورخس امامهم، يسيرهم باشاراته ويرسم لهم طريق تحركهم وكلهم يذكرون فيه المعلم بدءا من ماركيز وانتهاء بماريو فارغاس ايوسا والاخرين.

وبالنسبة لنا ككتاب عرب نجد في بورخس هذه المسألة. فهو معلم لنا ايضا تماما كما كان تراثنا مصدرا وملهما له في كتاباته القصصية، كأن قصصه ترشدنا الى كيفية التعامل مع التراث وكيفية اعادة صياغته في اعمال معاصرة خاصة وان هناك دعوة منذ سنوات للبحث عن شكل مميز للقصة العربية لتحقيق مايماثل انجازات قصاصي اميركا اللاتينية كتجربة ماركيز في «مئة عام من العزلة» و«خريف البطريرك» مثلا.

ان هناك عشرات الراشين الكبار الذين ظهروا في العالم وقرأهم الناس لكن المعلمين بينهم قلائل. ان هرمان ملفيل وارنست همنغواي ووليام فولكنر وديكنز وستاندال وفلوبير وديستويفسكي وتشيخوف وتولستوي والبير كامو ولورنس داريل وناتالي ساروت والان روب غرييه واسماء اخرى هم معلمون، نتعلم منهم عندما نقرأ لهم بالرغم من انهم مختلفون عن بعضهم، ولكل منهم افقه واجتهاده، وبين هؤلاء ومعهم يقف بورخس.

ان من حسن حظ مجموعة «تقرير برودي» ان مترجمتها شاعرة، لغتها عالية وصافية، تعرفها تماما كما تعرف اللغة الفرنسية التي تترجم عنها لذا جاءت الترجمة متميزة بين التراجم العديدة التي ظهرت لقصص بورخس ووقع اغلبها في مطب الركاكة اللغوية وضعف الصياغات.

ان الترجمة ليست نقلا حرفيا بل هي اعادة كتابة للنص المترجم وصياغة اخرى له باللغة التي ترجم لها، وقد استطاعت نهاد الحايك ان تجد لها مكانا في هذا العالم الصعب الذي يغص بالاسماء، عالم الترجمة. وقد قدمت لنا بورخس بشكل جعله قريبا منا اكثر الامر الذي لم يفعله او يقدر عليه مترجمون اخرون.

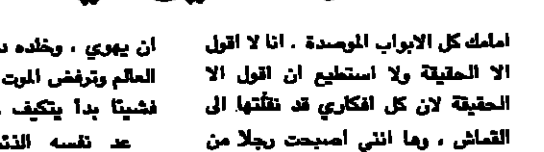
الهامش

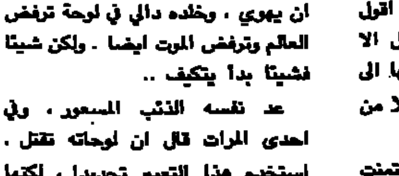
تقرير برودي - قصص لخورخي لويس بورخس - ترجمة نهاد الحايك - منشورات دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد ١٩٨٨ - سلسلة المئة كتاب

العاشقون

شعر : حيدر محمود عبدالرزاق

عندما وضح الصبحُ كانَ العراقُ على موعدٍ ،
لابتهالات عرس جديدٍ ،
وكانت عيونُ الرجال تسابقُ احلامها
هل تخيلت معنى يليقُ بهذا الصباح الطهور ؟
وهل كنت تدري الذي سيجيُ
وكيف يكون زمنُ النذوز .. ؟
هاجسٌ في دمي
هاجسٌ في دمك
كل شيء يحدثني بالذي سيكونُ
زحف العاشقونُ
نوافيرَ وجد ،
وصدقَ دماءٍ ،
وحلماً مبينْ
عندما وضح الصبحُ كانت خيولُ الضياء تسابق
احداقها
انه موعدٌ للصلاة
ووعدٌ
امانٍ تقرُّ باعينهم
وهمْ يزحفونَ
وكان اليقينْ
يخالطهم
كنتُ اتبعهُ
ويحاورهم
كنتُ اسمعهُ
وهمُ يزحفونُ
كل شيء يحدثني بالذي سيكونُ
عندما اتسع الصبح كانتْ بلادي على موعدٍ
لابتهالات عرس جديدْ
لم يكن غير حلمي الذي اشتهيه
الغزالُ الذي تعشقُ الارضُ في مقلتيه
ويشدو على وقع اقدامه الزاحفونْ





دالي .. الزمن هو الذي يغتالنا ..

هذه المرة لن يخرج الفينيق من الرماد كما خرج في ٣٠ تموز ١٩٨٤ عندما احترق قصره في «بوبول» وقيل ان سلفادور دالي احترق مع الاشياء التي «يجب» ان تحترق.

فجأة ظهر فوق الرماد. ويده اليمنى تغطيها الضمادات، كما لو ان النار تريد ان تعاقبه. كما لو ان الحياة تريد ان تعاقبه. فعندما تموت اليد اليمنى تموت العبقرية. لكن اللفافة البيضاء السميكة ما لبثت ان سقطت : اثار النار بقيت في اليد اليمنى، لكن القلب بدأ يعاني من الصقيع الكبير.

ها انه يرحل الآن. لطالما عد الزمن تلك الحالة الهلامية، الرخوة، التي لا معنى لها، وفي احد الايام قال ان الزمن وحده هو الذي يغتالنا. ولا مجال قط للقول انه ظل الحياة. الحقيقة انه ظل الموت.

كيف يكون العبقري عندما يقترب كل هذه المسافة من الموت ؟

منذ خمس سنوات فقط كان يقول : «اذا اقترب الموت من هنا فسأطرده بهذه العصا». وكان قد قال : «اذا مت فعلا، وانا اشك في ذلك، فسأقول لحراس الآخرة انني رجل بلا افكار». ولاشك ان اعترافا من هذا النوع يفتح امامك كل الابواب الموصدة. انا لا اقول الا الحقيقة ولا استطيع ان اقول الا الحقيقة لان كل افكاري قد نقلتها الى القماش، وها انني اصبحت رجلا من دون افكار».

قبل الرحيل، بلدية مدريد تمنت عليه ان يضع تصورا ويرسم «تحية الى نيوتن» على شكل نصب يبلغ ارتفاعه ١٣ مترا و١٣ سنتمترا. وهذا النصب سيركز وسط مساحة تبلغ هكتارا ونصف الهكتار هي فناء قصر الرياضة، هذا الفناء الذي قررت البلدية اهداءه الى اعظم الرسامين الإسبان في العصور الحديثة.

ولكنه لم يعد قادرا على ترويض ٢٣٠ طنا من البرونز هي «محصيلة» النصب. دقائق المعجزة كما قال رامبرانت قبل وفاته. ففي تلك اللحظة تحدث بلبلة : الحياة تأخذ من الموت والموت يأخذ من الحياة. ولا نستطيع بحواسنا الخمس، هذه الحواس الهرمة والمتثاقلة، ان نعي العمل الذي تنتجه تلك اللحظة.

ربما كان النصب هو وصيته الاخيرة، ثم مات مع الاشياء التي «يجب» ان تموت. ويقال انه في مطلع شبابه عانى كثيرا من هاجس النهاية لانه شاهد مدريا يطلق النار على ذئب مسعور. وقف الذئب على قائمتين قبل ان يهوي، وخلده دالي في لوحة ترفض العالم وترفض الموت ايضا. ولكن شيئا فشيئا بدأ يتكيف ..

عد نفسه الذئب المسعور، وفي احدى المرات قال ان لوحاته تقتل، استخدم هذا التعبير تحديدا، لكنها تقتل الذين لايدخلون الى الحياة بعظمة ولا يخرجون منها بعظمة. هل اكتشف دالي الآن ان دوره، ودور اي كان، محدود للغاية، وانه عندما يصل الخال الى الهيكل العظمي لا يسع العقل الا ان ينطفيء في احدى الزوايا.

احد النقاد يقول : «ها ان دالي يلقي بقواه الاخيرة في جحيم الجمال». هذا التعبير القاسي، الساحق، قد يكون التعبير الحقيقي عن ازمة دالي. الرجل الذي عمل على ترويض الزمن فاذا به الآن يعجز عن ترويض البرونز .. والحياة ايضا ..

وصيته الاخيرة : انني اموت ... وقد مات !

اورينت برس





في معرض القاهرة الدولي للكتاب حرب على التزوير

القاهرة - مراسل (الثورة): يوم الاثنين السادس من شباط انتهى المعرض الدولي للكتاب في القاهرة..

علامات كثيرة تركها المعرض على سطح الحياة الثقافية في مصر، ولكن من اهم الظواهر التي يبحث في هذا العام هو اعلان الحرب على تزوير الكتب من قبل الهيئة المصرية العامة للكتاب والاجهزة المختصة في مصر.

وعملية تزوير الكتب تتم منذ زمن طويل ولكن لم يكن هناك [illegible] في [illegible]..

بدأت الحملة ضد تزوير الكتب العربي في المعرض عندما فوجيء المترجم المعروف فؤاد كامل الذي صدرت له عدة مؤلفات مهمة وترجمات عن دار الشؤون الثقافية في بغداد وهو يتجول في المعرض في اليوم الاول للافتتاح بناشر يبيع طبعة جديدة من الموسوعة الفلسفية المختصرة التي قام بترجمتها تحت اشراف الدكتور زكي نجيب محمود وصدرت في مصر عام ١٩٦٣..

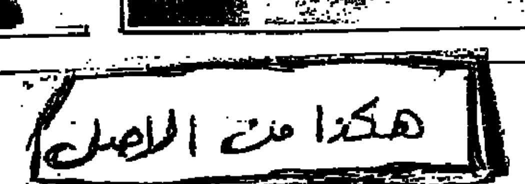
للموسوعة ضخمة في حوالي ٥٠٠ صفحة فوجيء فؤاد كامل بهذه الطبعة التي لايعلم عنها شيئا صادرة عن احد الناشرين وسرعان ما اشترى الطبعة الاصلية وتوجه بها فورا الى لجنة مكافحة التزوير التي شكلها الدكتور سمير سرحان وقدم بلاغا بالواقعة عندئذ تم استدعاء الناشر الذي قام بتزوير الطبعة (دار نشر لبنانية) وتمت مواجهته وعندئذ ابدى الناشر رغبته في تسوية المشكلة وديا وعرض على فؤاد كامل استعداده لاعطائه وجميع المترجمين حقوقهم، وتم تشكيل لجنة للمصالحة.

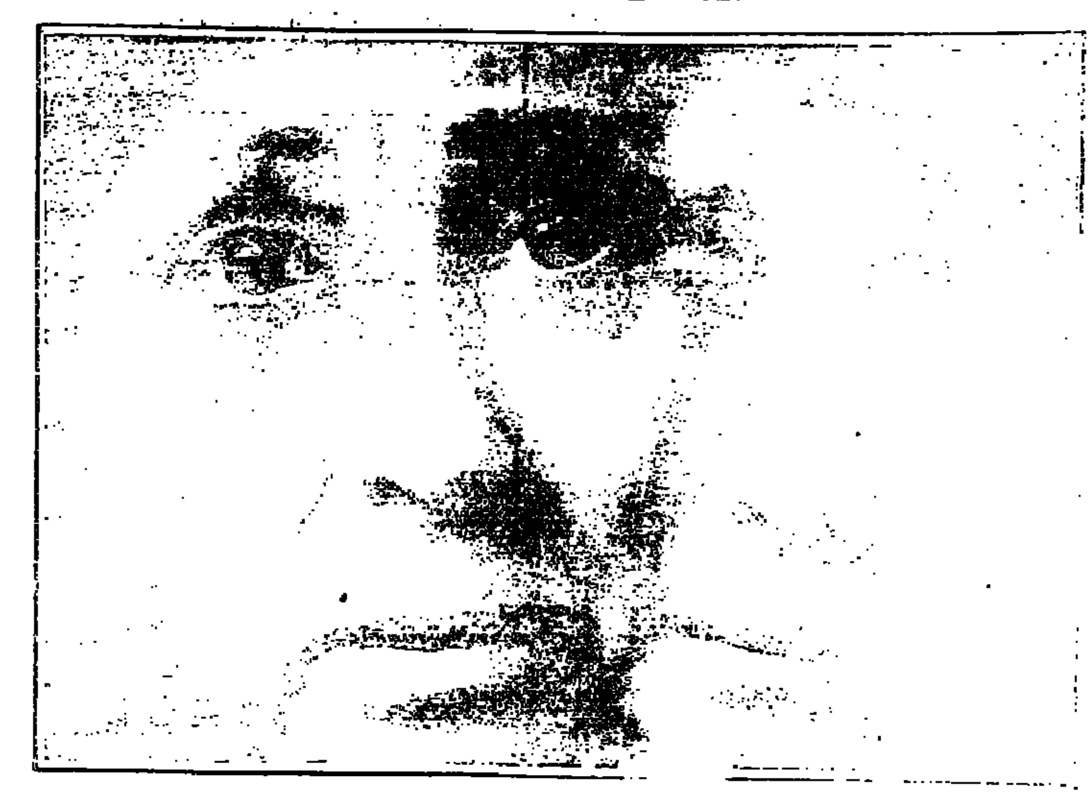
لجنة مكافحة تزوير الكتب لم تقم بضبط هذه الحالة فقط ولكنها ضبطت دارا اخرى في هذه المرة مصرية قامت بتزوير طبعة تفسير القرطبي الجامع لاحكام القرآن والتي اصدرتها دار الكتب المصرية في الاربعينات..

تمت ايضا مصادرة طبعة من تفسير ابن كثير تم تزويرها وتحتوي على عدد كبير من الاخطاء المطبعية..

ايضا تم ضبط دار نشر يديرها شخص مالطي الجنسية تقوم بتزوير عدد من الكتب العلمية في مالطا ومعظم هذه الكتب صدر في اوربا في مجالات الطب وفي مجالات تعليم الاطفال اللغة الانكليزية..

هذه الحملة التي شهدها معرض القاهرة الدولي للكتاب تتم لاول مرة في المعرض منذ ان بدأ انعقاده منذ واحد وعشرين عاما، وهي ايضا الحملة الاولى المنظمة ضد تزوير الكتاب العربي او الكتاب الاجنبي في عالم النشر العربي وتستهدف منع تزوير الكتاب حفاظا على حقوق المؤلفين العرب والاجانب..





...اني .. وتحليل معلوماته ... الحاسب الالكتروني

... المعلومات التي يجمعها النشاط متعدد الاطياف هي معلومات ... يمكن معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني . اي ان ... وقت معين يمكن ان يعبر عنها بقيم رقمية تمثل ... منطقة معينة على سطح الارض وفي مدى معين من ... ويمكن عرض هذه القيم على شكل بيانات سود وبيض ... تمثل الناتج النهائي عادة .

... الالكتروني ... لكل قنوات ... عادة من ... المطلوبة في ... له خبرة ... ويستخدم هذه ... مع ... يحدد ... الغطاء الارضي ... غطاء ... الذرة ... الالكتروني

معلومات هذه المنطقة ليكون منحني استجابة احصائي للذرة .. وتجري هذه المعالجة نفسها لاية صفة او ظاهرة اخرى يطلب دراستها في المنطقة .

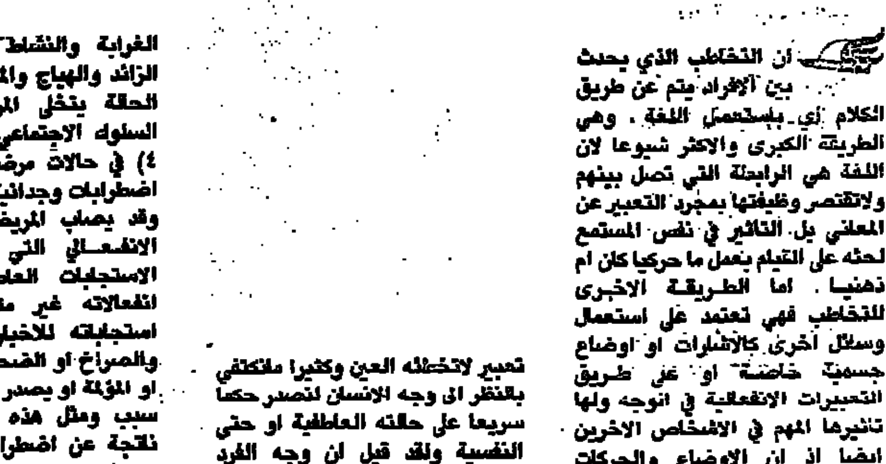
وبواسطة «تقنيات تمييز النمط» يمكن ان تستخدم النتائج الاحصائية بعد ذلك في تصنيف المنطقة الكلية (البيان الكلي) الى هذه الاصناف المطلوبة .

وبهذا تتيح قدرة الحاسب الالكتروني لاداريي مصادر الارض فرصة الحصول على نتائج التحليل التي يحتاجها على شكل بيانات او جدوال . فمثلا ان كل وحدة صورية (بكسل) لها نفس منحنى استجابة الذرة يمكن ان تحدد على الناتج المطبوع بشكل حرف «C» او بشكل لون متباين فيما لو عرضت على شاشة تلفزيون . ان كمية الغطاء الارضي لكل صنف معين ولاية منطقة يمكن ان تجدول وتطبع .

ان هذه المعالجة التحليلية للتصنيف بواسطة الحاسب الالكتروني هي احد مفاتيح تقنية التحسس النائي الكمية . ويمثل المسح السريع الذي تقدمه هذه التقنية اهمية كبيرة للكثير من التطبيقات التي تتطلب معلومات مستمرة .

اعداد

الدكتور نبيل صبحي



كيف نعرفهم من وجههم ؟ !

ان التخاطب الذي يحدث بين الافراد يتم عن طريق الكلام اي باستعمال اللغة . وهي الطريقة الكبرى والاكثر شيوعا لان اللغة هي الرابطة التي تصل بينهم ولاتقتصر وظيفتها بمجرد التعبير عن المعاني بل التاثير في نفس المستمع لحثه على القيام بعمل ما حركيا كان ام ذهنيا . اما الطريقة الاخرى للتخاطب فهي تعتمد على استعمال وسائل اخرى كالاشارات او اوضاع جسمية خاصة او عن طريق التعبيرات الانفعالية في الوجه ولها تاثيرها المهم في الاشخاص الاخرين ايضا اذ ان الاوضاع والحركات المستعملة فيها لها معان كمعنى الذبذبات التي يرسلها جهاز اللاسلكي وسنركز في موضوعنا على التعبيرات الانفعالية في الوجه التي تبدأ في التطور والنمو منذ الطفولة المبكرة معتمدة على عاملين مهمين اولهما نضوج الجهاز العصبي وثانيهما التفاعل الذي يحصل بين الطفل وبين من يحيطون به من افراد اسرته او اترابه او الاخرين في بيئته المباشرة وانها غالبا تعكس عواطف وانفعالات غريزية وعامة بسبب كون الاطفال الصغار عاجزين عن التعبير بالكلمة وان عجزهم هذا يعزى الى عدم نضوج الجهاز العصبي نضوجا تاما بعد . الا ان الحركات التعبيرية في وجوههم تكتسب دلالات خاصة في شعورهم مثلا استجابة غالبيتهم بالابتسامة بالمناغاة او الدغدغة او ملاحظة حركات تعبيرية خاصة في حالات الحزن وغير ذلك .

ماصلة تعبير وجه الانسان بالامراض ؟

لقد جرت عدة دراسات طبية على الاف الاشخاص المرضى والعاديين ومن مختلف الاجناس والجنسيات لقراءة تعبير وجه الشخص وفهم مغزاه وتجمعت من جراء ذلك نتائج عديدة تشير الى ان وجه الشخص هو اداته في التعبير ايضا ، وللوجه تعبير لاتخطئه العين وكثيرا ماتكتفي بالنظر الى وجه الانسان لتصدر حكما سريعا على حالته العاطفية او حتى النفسية ولقد قيل ان وجه الفرد يتكلم قبل ان ينطق لسانه وان الطب النفسي يحاول جاهدا تشخيص الحالات النفسية المرضية معتمدا على امور كثيرة من بينها قراءة تعبير الوجه وفهم مغزاه ، حيث ان بعض المظاهر الانفعالية في الوجه قد تصحب بعض الامراض النفسية من اعراض والتي غالبا ماتكون اكثر عنفا واثارها اطول بقاء واسهل استحداثا واصعب ردعا مما في الشخص السليم وفي بعض الامراض النفسية الشديدة التي تضطرب فيها القابلية على التخاطب باستعمال اللغة اضطرابا شديدا او ربما تنعدم كليا تبرز المظاهر الانفعالية في الوجه بروزا واضحا وتصبح ذات اهمية تشخيصية ومن بين الامراض النفسية الشائعة اخترت مايلي لالقاء الضوء على هذا الموضوع :

١) في حالات الحزن والكآبة يكون الوجه مقطب الجبين حزينا وقد تسيل الدموع من الوجنتين وتظهر من العينين ، او تكون لدى البعض هالات سود حول العينين غالبا ماتعزى الى اضطراب النوم والسهر المصاحب لكثير من حالات الكآبة .

٢) في حالات الخجل الشديد او احيانا الرهاب الاجتماعي تتورد الوجنتان ويتصبب الوجه عرقا .

٣) ذهان المرح والانبساط الذي هو اضراب ذهاني في السلوك تميزه الغرابة والنشاط النفسي الحركي الزائد والهياج والمرح وعندما تشتد الحالة يتخلى المريض عن اداب السلوك الاجتماعي .

٤) في حالات مرضية اخرى تحدث اضطرابات وجدانية بصورة واضحة ، وقد يصاب المريض بحالة التجمد الانفعالي التي تنعدم فيها الاستجابات العاطفية او تصبح انفعالاته غير متناسبة وتصبح استجاباته للاخبار السارة بالبكاء والصراخ او الضحك للاخبار المحزنة او المؤلمة او يصدر ضحكا عاليا بدون سبب ومثل هذه الحالة قد تكون ناتجة عن اضطراب عقلي .

٥) بعض الحالات الهستيرية يحدث فيها فقدان الكلام بسبب الاحباط والقلق والياس . وياتي المريض الى العيادة وهو لايستطيع الكلام بل يفتح فمه ودون ان تصدر منه اية ذبذبات صوتية ويعبر عن نفسه بالاشارة .

٦) بعض الاشخاص القلقين قد تنتابهم حركات متكررة في الراس والحواجب والفم بشكل خلجات عصبية .

٧) قد تلاحظ احيانا بعض الحركات اللا ارادية في الوجه كما في داء الرقص او يكون الوجه غير تعبيري كما في داء باركنسن وهذان المرضان هما من امراض الجهاز العصبي المركزي .

وختاما اود ان اشير الى ان اهمية قراءة وجه الشخص من ناحية تشخيص الامراض لاتقتصر على الطب النفسي فقط بل تتعداه الى الطب الباطني ايضا وعلى سبيل المثال ملاحظة جحوظ العينين في مرض تسمم الغدة الدرقية واستدارة الوجه في مرض كوشنج الناتج عن زيادة افراز هرمون قشرة الغدة الكظرية . والوجه الشاحب والاصفر في فقر الدم وسوء التغذية وغير ذلك .

الدكتور صالح الشيخ كمر
مستشفى ابن رشد

ابتكارات علمية

ندى كاظم الحسيني
مجلس البحث العلمي

وحدة توليد اشعة اكس (X) جديدة

ابتكرت احدى الشركات البريطانية وحدة لتوليد اشعة (X) امينة وغير متلفة وبالامكان نقلها ووضعها في اي مكان تتوفر فيه الطاقة الكهربائية وتحتوي على صمام امان ضد زيادة نسبة الاشعاع .

تتكون الوحدة المشار اليها من غرفتين الاولى للكشف والثانية والتي تكون محمية ضد الاشعاعات الخارجية تحتوي على المولد الخاص باشعة (X) الذي تعمل فولتيته الى (٢٠) ك فولت ومن الجدير بالذكر ان المولد لايمكنه الاشتغال الا عند غلق كل دوائر الحماية من المفاتيح الى دوائر الابواب وذلك للحصول على تشغيل امين .

وفي داخل الغرفة الثانية والمسماة ايضا بغرفة السيطرة توجد كل الاجهزة التي تستعمل لاطلاق اشعة (X) من صناديق توزيع القدرة الى ازرار التشغيل كما وتحتوي على كل الجداول اللازمة لتسجيل الفحوصات الخاصة بالاشعة .

اضافات امينة للابواب الالكترونية

ابتكرت احدى الشركات الاوربية نظاما جديدا باستعمال اقفال الكترونية للابواب حيث يتم فتحها بواسطة طريقة خاصة وباستعمال حلقة معينة مما يهيىء الادامة الكافية وطول فترة الاستعمال بالنسبة للابواب في حين ان طريقة القفل الميكانيكي العادي تؤدي في كثير من الاحيان الى سوفان الاجزاء الميكانيكية الخاصة بالباب .

ويتلخص عمل الطريقة الجديدة في وجود حلقة مربعة الشكل مصنوعة من البلاستيك الخاص تحتوي على (١٦) وحدة مغناطيسية تترتب بترتيب معين بسيط لايحتاج الى المهارة في شيء هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فان الباب المراد فتحه يحتوي على مغلاق تحته ثقب مهيىء لدخول المفتاح وعلى جانبه يوجد جهاز السيطرة الذي يقوم بدوره وحسب ترتيبات الوحدات المغناطيسية بفتح الباب الموصد ويمكن للجهاز الذي لايحتاج الا الى مصدر تياري ثابت لتشغيله العمل بصورة جيدة مع استهلاك قليل للطاقة وهذا مايرغبه الكثيرون .

ليزر ثاني اوكسيد الكربون التوافقي

ان ليزر ثاني اوكسيد الكاربون قد تطور بالاستعانة باحدى الشركات الانكليزية واطلق على التركيب الجديد (PL 5) حيث وجد انه فعال ومفيد وقليل التكاليف ويتضمن كل متطلبات ونتائج الليزر العادي ويزود بقدرة قيمتها ٥٠ واط .

تعتمد الطريقة المطورة على صمام خاص مركب على قاعدة محمية ضد الاهتزازات الميكانيكية . مكونة بمجموعها من وحدة توليد اشعة الليزر وهي مصممة للعمل في محيط من مزيج غاز ثاني اوكسيد الكاربون بنسبة ٧ ٪ وغاز النتروجين بنسبة ١٩ ٪ ونسبة معينة من غاز الهيليوم الذي يمر من خلال ثقب ضيق جدا .

يمكن للوحدة المذكورة العمل بصورة ذاتية بواسطة الكومبيوتر من حيث التشغيل الذاتي . الغلق الذاتي بالاضافة الى محرك خاص مرحلي التشغيل للسيطرة على نسب المزيج الغازي انف الذكر .

استخدام الحاسبة الالكترونية في نظام الطلبات والقوائم

يشهد العالم المتقدم وكذلك دول العالم الثالث منذ سنوات استخداما متزايدا لتقنية الحاسبات الالكترونية على مختلف اشكالها وبمختلف تصاميمها ونظم عملها واستخداماتها فدخلت كل معالم الحياة الجديدة واخذت تطبيقاتها تزداد يوما بعد يوم . وقد ساعد ذلك على توفر نظم شاملة تغطي كل التطبيقات المطلوبة . اذ يمكن استعمال مثل هذه البرامج والنظم لاعداد الرواتب او نظم للحسابات المالية او نظم للمخازن او ادارة الصيانة او نظم الطلبات والقوائم وغيرها .

ويقصد بنظام الطلبات والقوائم هو النظام الذي يقوم بتسلم طلبات الزبائن للبضائع ثم القيام بتوفيرها وارسالها اليهم وارسال القوائم التفصيلية او الفواتير لاستيفاء المبالغ عن تلك الطلبات ويعد من الانظمة الفعالة لتقديم افضل الخدمات بسرعة وبكلفة مناسبة ، كما ان هذا النظام يقوم بتوفير المعلومات الى الاقسام المتابعة والارشيف . اذاً هناك عدة اقسام وشعب تكون على اتصال وثيق بنظام الطلبات والقوائم منها مثلا ادارة المخازن وقسم الشحن وقسم الحسابات او امناء الصندوق وقسم معلومات المبيعات او وكلاء الشركات . وتوخيا للحصول على افضل النتائج وادقها واسرعها تم استخدام الحاسبة الالكترونية في هذا المجال ، وفي هذه الحالة يحتاج نظام الطلبات الى ملفين هما ملف الزبائن الاساسي والذي يحتوي على اسم صاحب الطلب وعنوانه وتاريخ تقديم الطلب ونوع البضاعة المطلوبة وبيانات مختلفة تخص الزبون . اما الاخر فهو ملف المنتجات الاساسي والذي يستعمل لتحديد مواصفات البضائع المتوفرة لدى تلك المؤسسة او الشركة من حيث الكمية المتوفرة في المخازن والكمية تحت الطلب ومن حيث النوعية مع اسعار تلك البضائع . ويمكن توضيح ذلك عند متابعة الخطوات الداخلة في شراء بضاعة في الاسواق المركزية فعند اختيار بضاعة معينة نذهب الى موظف المبيعات الذي يقوم بملء قائمة او استمارة بيان المبيعات التي تتضمن معلومات عن تلك الطلبية او البضاعة ونأخذ منه نسخة واحيانا نسختين من تلك الاستمارة ونقدم الى المحاسب او امين الصندوق الذي يقوم بدوره باستيفاء المبلغ بموجب القائمة ثم نذهب الى المخازن او شعبة التسليم لتسلم البضاعة . واحيانا لايتم تسليم البضاعة على الفور في المؤسسات الكبيرة بل يتم ارسال نسخ الطلبات الى المخازن واقسام شحن او تسليم البضاعة حيث يتم جلب البضاعة وتغليفها وارسالها الى العناوين ذات العلاقة ومع هذا العمل يقوم قسم الشحن بارسال قائمة بالبضاعة المشحونة ومواصفاتها من حيث الكمية والنوعية لغرض التاكد والمقارنة عند التسلم . واذا لم تكن اثمان البضائع قد سددت فان قسم الشحن يقوم بارسال قوائم الحساب اما مع المواد المشحونة او بعدها بفترة معينة . وتحتوي هذه القائمة عادة على ثلاثة انواع من حقول المعلومات ، احد الحقول يخص اسم الشركة او المؤسسة وعنوانها وتكون مطبوعة بخط واضح وعريض والحقل الاخر معلومات عن الزبون وتتضمن اسمه وعنوانه ورقم طلبه وتاريخه وتاريخ شحن البضاعة . اما الحقل الثالث فيشمل معلومات عن مواصفات الكمية والنوعية للبضاعة المطلوبة والمشحونة مع اثمانها .

المهندسة نوال محمد عزيز



... الاشعاع ... تكاثر الغلال

... عن تكاثر الغلال ... نباتات غير ... فريدة في نوعها ... بغية الحصول على غلال ... يمكن اعادة انتاجها ... (محاصيل ... مقاومة ... مناخية ... على هذا ... عديدة ... والتي ... غير انه ... في عملية ... الاشعاعات ... المشحونة ... بيتا) ... السينية ... حث الطفرات ... اما بتشعيع ... اي فسائل ... سابقا .

... بعد تشعيعها ... ذات الخواص ... زرعها ... واعادة التجربة ... الطفرة باقية ... وهنالك امثلة ... تطويرها ... منها ما تم ... الحنطة في ... الذي يعد من ... الانتاج الا انه عند ... اعترض ... لونه الاحمر ... وبعد تجارب ... الهنود ... الحنطة ... ان ينتجوا صنفا بلون الكهرب اسموه (شربتي سونورا) في مدة قصيرة لاتتجاوز الثلاث سنوات والنصف وتمكنوا من ازالة اللون غير المرغوب فيه واستبداله بلون جديد متجاوزين الطرق الاعتيادية في استحداث اصناف جديدة والتي تتطلب وقتا طويلا لابدال اللون اضافة لصعوبة تبديل لون الحنطة دون التاثير على الصفات الجيدة فيها ومن الامثلة الاخرى التي توضح جانبا مهما في استحداث الطفرات محاولة الفلاحين في الفلبين استخدام صنف جديد من اصناف الرز يسمى بالرز العجيب والذي كان مطروحا في الاسواق وقد تم استحداثه باستخدام الطرق الزراعية الاعتيادية . ومع ان هذا الصنف كان عالي الانتاج الا ان الافات الزراعية . كافات الاوراق ونوعا من انواع الفطريات المنتشرة في الفلبين . كادت ان تفشل عملية زرعه .

وقد استطاع العلماء في الفلبين بعد تعريض الرز لاشعة كاما من استحداث صنف مقاوم للامراض ينضج بصورة مبكرة دون التاثير على غزارة الانتاج وقد سمي هذا النوع بالرمز الذري .

كما تم احراز نجاحات في الحصول على اصناف جديدة للنباتات كما حدث في البقوليات (كاللوبيا والفاصوليا والباقلاء) وفي الشوفان والبرطمان والفول السوداني وفي انواع عديدة من ازهار ونباتات الزينة .

نادر فاضل حبوبي
كلية العلوم
جامعة البصرة

طاقة الرياح

سخر الانسان طاقة الرياح لخدمته منذ مئات السنين فاستخدم المراكب الشراعية - التي تسير بطاقة الرياح - لنقل المسافرين والبضائع ، والطاحونة الهوائية لضخ المياه . ومن المعتقد انها استخدمت لاول مرة في (بابل) لغرض ضخ مياه الري وشاع استعمالها في القرن الثاني عشر في اوربا ، واصبحت في القرن الرابع عشر مصدرا ضروريا للطاقة حيث استعملت لطحن الحبوب ونشر الاخشاب وصناعة الورق بالاضافة الى استخداماتها الرئيسية لتوليد الطاقة الكهربائية وسقي المزروعات وتوفير مياه الشرب .

واستمر الانسان في استخدامها ففي علم ١٩٥٠ انتج حوالي ٥٠٠٠٠ كيلو واط من الطاقة بواسطة المولدات التي تشتغل بطاقة الرياح في الولايات المتحدة الاميركية واستعملت طاحونة هوائية في المانيا الاتحادية لانتاج الطاقة الكهربائية عام ١٩٤١ بقطر ٥٣٫٣ عقدة لتشغيل مولدة بقدرة ١٢٥٠ كيلو واط انتجت طاقة كلية مقدارها ٣٫٦×١٠^٦ كيلو واط خلال اربع سنوات قبل كسر مروحتها عام ١٩٤٥ لكن هذه التجربة اظهرت بان المشروع عملي من الناحية التقنية

بتوفير الطاقة الكهربائية من قبل محطات كبيرة لتوليد الطاقة تناقص استعمال طاقة الرياح بمرور السنين . وقد تجدد الاهتمام باحياء استغلالها لقلة تاثيرها على البيئة . ولاتزال هذه الطاقة مفيدة في الاراضي النائية حيث يكون تزويدها بالطاقة مكلفا . وقد استعملها البعض لتوليد الطاقة الكهربائية في البيوت المجهزة بالطاقة الشمسية .

ان مصدر الرياح هو الطاقة الشمسية لانها تتكون من اختلاف درجات الحرارة بسبب تسخين الشمس للاراضي والبحار . اذاً فهي مصدر لاينضب .. وينصح العلماء باستخدام طاقة الهواء التي تقدر بـ ١٠^٢ ميكا واط على شكل رياح وفي الولايات المتحدة يقدر مجموع الطاقة السنوية التي تنتج من تربينات هوائية بقدرة ٢ ميكا واط او ١٠٠ كيلو واط بحوالي ١٫٥×١٠^١١ كيلو واط وهي تشكل حوالي ٣٪ من الطاقة الكلية و١٢٠٪ من الطاقة الكهربائية المتوقع استخدامها . ورغم انها قليلة نسبيا الا انها مهمة لخلوها من المواد التي تلوث البيئة . واشار احد التقارير الى عدد من الابحاث والمهمات التجريبية كتصميم طاحونة هوائية اكثر تطورا وتطوير تصميم المولدة ودراسة تاثير استخلاص الطاقة الحركية من الغلاف الجوي .

ان هذه الطاقة تعتمد على استمرار الرياح وسرعتها لذا فهي تحتاج الى ربطها بمنظومة خزن لكي تكون مفيدة .

ويعد استخدام طاقة الرياح على نطاق واسع عمليا من الناحيتين الاقتصادية والتقنية . وكانت نتائج البحوث التي اجريت على مولدتين هوائيتين في السويد مثيرة للاهتمام حيث كانت طاقتهما ٢٠٠٠ كيلو واط و٣٠٠٠ كيلو واط . كما تم استعمال طاحونتين هوائيتين بارتفاع ١٠٧ امتار بطاقة ٢٥٠٠ كيلو واط لكل منهما تمت السيطرة عليهما بواسطة الكومبيوتر في الولايات المتحدة .

يعتقد العلماء بان جزءا قليلا من طاقة الرياح يمكن استثماره فعليا ومن المؤمل ان يزداد استخدام هذه الطاقة بشكل سريع وواسع في العالم كله في القرن الحادي والعشرين .

المهندسة
تماره صبري عبود



اخبار طبية وعلمية

الحليب بالشوكولا الممزوج بمادة الفلوريد يحول دون تسوس الاسنان

تشالميتي (لويزيانا) (ا . ب) : تسوس الاسنان يصيب الاطفال من كثرة تناولهم للحلوى ، خاصة الشوكولا . عدة مئات من الطلاب في مدرسة سان برنار التابعة للابرشية تغلبوا على « معركة » تسوس اسنانهم بـ « سلاح » ادخل في نفسهم البهجة : الحليب بالشوكولا الممزوج بمادة الفلوريد .

الدكتور بنجامين ليجيت الابن ، اجرى دراسة مع لفيف من اطباء الاسنان والباحثين ، اخضعوا خلالها الاطفال في مدرسة سان برنار للتجارب بعد مزج الحليب بالشوكولا الذي يتناوله الاطفال بمادة الفلوريد . استمرت التجربة سنتين كاملتين واثبتت التجربة انخفاض تسوس اسنان الاطفال بنسبة مئوية كبيرة .

وقد اختار الدكتور بنجامين عددا من الباحثين في جامعة لويزيانا في مدينة اورليان ، اضافة الى عدد من اطباء الاسنان الاختصاصيين لاجراء التجربة على الاطفال في مدرسة سان برنار . لكن لماذا وقع الاختيار على طلاب هذه المدرسة فقط ؟

يقول الدكتور بنجامين ان مياه الشرب في المدرسة خالية من الفلوريد . اضافة الى ان الاطفال في المدرسة يشكون من تسوس اسنانهم على غرار جميع الاطفال في جنوب شرق الولايات المتحدة .

وبموافقة ذوي الاطفال ، قسم الباحثون الاطفال في مدرسة سان برنار الى مجموعتين . الاطفال في المجموعة الاولى قدم لهم الباحثون الحليب بالشوكولا ممزوجا بالفلوريد بعد تناولهم طعام الغذاء كل يوم ابتداء من شهر ايلول عام ١٩٨٣ الى شهر ايار عام ١٩٨٥ . اما المجموعة الثانية فقدموا لهم الحليب بالشوكولا الخالي من مادة الفلوريد .

نتيجة التجارب نشرت خلال هذا العام في مجلة طب الاسنان للاطفال . واظهرت هذه التجارب ان الاطفال الذين يشربون الحليب بالشوكولا الممزوج بالفلوريد انخفض التسوس في اسنانهم بنسبة ٧٧٪ في حين ظل التسوس مستمرا لدى الاطفال الذين تناولوا الحليب بالشكولا الخالي من الفلوريد . الدكتور بنجامين علق على النتائج بقوله :

« لدى مزج مادة الفلوريد بالحليب المضاف اليه الشوكولا تولت مادة الفلوريد تنظيف ما علق من الشوكولا بين الاسنان وعلى اللثة . وكان هذا التنظيف بمثابة « حمام للاسنان واللثة معا » .

وكانت دراسات سابقة قد اظهرت مدى فائدة مزج مادة الفلوريد بالحليب فقط . لكن الباحثين ادركوا ان الاطفال يقبلون بنسبة ٩٠٪ على تناول الحليب بالشوكولا اكثر من اقبالهم على شرب الحليب فقط اضافة الى ان الحليب تبقى اثاره في الفم اكثر من بقاء الشوكولا . لكن بقاء الشوكولا بين الاسنان هو السبب الرئيسي للتسوس . وان بقاء اثار الحليب في الفم يساهم بنسبة ضئيلة في مكافحة تسوس الاسنان .

وقد اجريت الدراسة بعد ان حصل الدكتور بنجامين ولفيف الباحثين على منحة مالية قدرها ١٢٠ الف دولار من مؤسسة « بورو دينتال ميلك اوف اينغلاند » لمعرفة مدى تاثير وفوائد الفلوريد اذا مزج بالحليب المضاف اليه سائل الشوكولا .

معظم الدراسات بهذا الشان اجريت في اوروبا ، حيث تبيع محلات السوبر ماركت الحليب المعلب الممزوج بالشوكولا مع الفلوريد . ويعتقد الكثيرون من الخبراء ان نتيجة الدراسة التي اجراها الدكتور بنجامين ستؤدي في النهاية الى تسويق الحليب المعلب الممزوج بالشوكولا ومادة الفلوريد . ويضيف :

« ان الذين يتناولون الحليب الممزوج بالشوكولا والفلوريد ليسوا بحاجة الى تناول الماء الممزوج بمادة الفلوريد خاصة وان عدة ولايات في امريكا مياه الشرب فيها خالية من الفلوريد » .

لكن الباحثين يقولون ان دراسة اخرى ضرورية لحمل السلطات الفدرالية في الولايات المتحدة على الموافقة على تسويق الحليب الممزوج بالشوكولا ، ومادة الفلوريد ، اضافة الى اقناع المواطنين بفوائد هذا المزج .

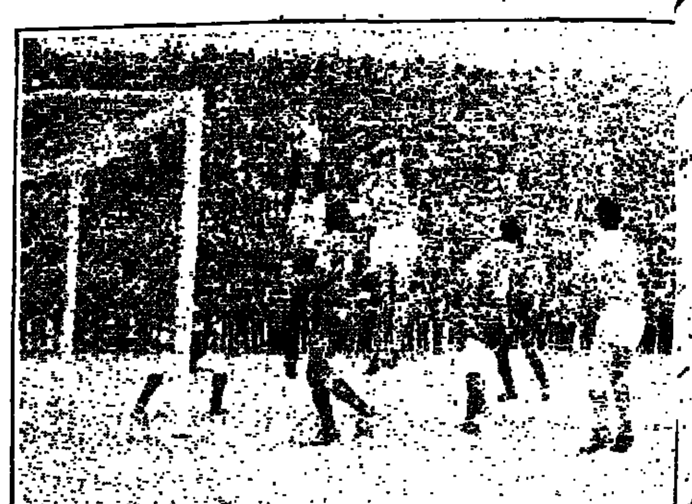
وتجري دراسات من قبل الدكتور بنجامين والباحثين الذين ساعدوه على امكانية اضافة مادة الفلوريد الى قطع الشوكولا ،

« نتائج هذه الدراسة تستغرق وقتا اقل » .

تعادلنا مع قطر « المثابر » .. فخرجنا من تصفيات كأس العالم

دفاع « مفكك » وحارس « مهزوز » وراء النتيجة « المؤلمة » ..!

لنبدأ من جديد .. فالمنتخب بحاجة الى اعادة نظر شاملة





كتب : صفاء العبد

بدد خطنا الدفاعي وحارس مرمى منتخبنا الوطني امالنا في الصعود الى المرحلة الثانية من تصفيات اسيا لبطولة كاس العالم بكرة القدم بعد ان اسهموا وبشكل مباشر في تسهيل مهمة الاشقاء القطريين بالخروج بالتعادل (٢ - ٢) الذي كانوا يتمنوه في لقاء امس الذي جرى على ملعب الشعب الدولي بحضور السادة كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية والشيخ محمد بن خالد ال ثاني رئيس الوفد القطري الشقيق وسفير قطر في بغداد .

واذا كنا نحمل مدافعينا مسؤولية ماحصل في مباراة امس فلانهم كانوا في اسوا حال بحيث كان يبدو الطريق سالكا تماما امام الفريق القطري في المرور متى شاؤوا نحو المرمى العراقي الذي بدا وكانه شاغر من حارسه صاحب الخطا « الازلي » في ترك مرماه والوقوف بعيدا عنه ! !

ولو عدنا هنا الى الهدف الاول الذي سجله صالح عبيد عند الدقيقة (١٧) لوجدنا بما لايقبل الشك بانه قد حدث نتيجة ضعف في التغطية الدفاعية ورد فعل بطيء من الحارس احمد جاسم .. والقول نفسه ينطبق على الهدف الثاني الذي سجله عادل خميس في الدقيقة (٨٠) بعد ان استحوذ على كرة من بين اقدام المدافع « الغريب » حسن كمال ليسددها بذكاء الى المرمى الذي تركه حارسه « كالعادة » ليقلب بذلك السراب الى حقيقة ويروي ظمأ لاعبيه وجمهورهم المتعطش لمثل هذه النتيجة التي نقلتهم الى المرحلة الاهم في تصفيات كاس العالم .

ومع اننا قد حملنا المسؤولية وبمرارة لمدافعينا وحارس مرماهم الا ان من العدل ان نشير هنا ايضا الى ان التعادل هذا والذي هو « الخسارة » بعينها كان يبدو نتيجة حتمية لاخطاء اخرى وقع بها منتخبنا وفي مقدمتها خطأ الانجراف نحو الشد العصبي الذي لم يكن له مايبرره على الاطلاق .

والشد العصبي هذا كان قد ظهر جليا عند الدقائق العشر الاخيرة التي كانت تفصلنا عن المرحلة الثانية من التصفيات فعند الدقيقة (٨٠) كان منتخبنا هو المتقدم بهدفين مقابل هدف واحد . وهذا يعني ان فرصة منتخبنا كانت كبيرة جدا في كسب ورقة الترشيح فيما لو عرف كيف يلعب بهدوء وبدون ان يتاثر باندفاع الفريق القطري وسعيه الى نقرزة لاعبينا .. وقد يكون من المعيب حقا ان نقول بان لاعبينا الكبار اصحاب الخبرة الطويلة والتجربة الواسعة التي تفوق كثيرا خبرة وتجربة اللاعبين الاشقاء قد فشلوا في استخدام ورقة التاثير النفسي رغم انهم كانوا يلعبون على ارضهم وبين جمهورهم الذي غطى مدرجات الملعب عن اخرها .. واكثر من ذلك بانهم قد استسلموا لمحاولات منافسيهم الذين ظهروا اكثر قدرة على التحكم بدقائق المباراة وعلى التفنن في اضاعة او استثمار الوقت كيفما ارادوا وحسب ظروف المباراة .. !

كان منتخبنا قد بدا مباراته ضاغطا منذ الدقائق الاولى في وقت بدا فيه الفريق القطري مهزوزا الى حد كبير بحيث ظهر وكانه سيكون صيدا سهلا للاعبينا غير ان الهدف المباغت والسريع الذي دخل مرمانا عند الدقيقة (١٧) غير مجرى المباراة تماما فراح الاشقاء يلعبون بثقة اكبر وبداوا بمبادلة لاعبينا الهجمة بالهجمة وتخلوا تدريجيا عن اسلوب اللعب الدفاعي الذي خطط له مدربهم البرازيلي كابرال مسبقا حين طلب منهم اللعب بمهاجم واحد فقط هو محمود الصوفي تاركا الحصة الاكبر من اللاعبين يلعبون عند المراكز الخلفية المسندة بلاعبي خط الوسط .

وبسبب من اندفاع اللاعبين القطريين عقب تسجيل هدفهم هذا اندفع لاعبونا ايضا نحو الامام اكثر فاكثر حيث تمكنوا من اخطار المرمى القطري عدة مرات كانت من بينها تلك الهجمة الموفقة التي صنعها ناطق هاشم المتقدم عند مركز الجناح الايمن حيث ناول كرة عالية قفز اليها احمد راضي من بين ثلاثة مدافعين ليودعها المرمى براسه وسط ذهول واعجاب الجميع مسجلا للعراق هدف التعادل عند الدقيقة (٣٢) .

ومع ان الوسط العراقي لم يكن فاعلا بما فيه الكفاية بسبب عدم ارتقاء لاعبيه الى المستوى الذي كنا ننتظره بما فيهم لاعبنا الكبير اسماعيل محمد الذي لعب رغم مرضه الا ان الشوط الثاني شهد محاولات هجومية عراقية لاباس بها ولاسيما بعد ان زج مدربنا باللاعب سعد قيس بدل غانم عريبي مع تحوير في مراكز اللاعبين .. وكانت الهجمات العراقية خطرة في معظمها خصوصا تلك التي شهدتها الدقائق ٣ و ٧ و ١٤ و٢٣ و ٢٦ الى ان تمكن لاعبنا حسين سعيد من ان يتوج تحركاته النشطة بهدف ثان للعراق سجله في الدقيقة (٣٥) من هذا الشوط وهو هدف شارك في صنعه ناطق هاشم واحمد راضي ايضا ومن كرة جاءت اساسا من كريم محمد علاوي .

وفي الوقت الذي كان يفترض فيه ان يسعى لاعبونا لاستثمار تكاتفهم الميداني في جعل الوقت المتبقي القصير يلعب الى جانبهم تركوا ذلك للفريق القطري الذي اندفع بكل ماأوتي من قوة وراح يلعب قريبا من مرمانا « المفتوح » على مصراعيه الامر الذي قادهم فيما بعد الى تسجيل الهدف « الغالي » الذي قادهم الى الاحتفال بالفوز بصدارة المجموعة الاسيوية الاولى ومن ثم الانتقال الى ملاقاة كبار الفرق الاسيوية في ثاني مراحل التصفية الاسيوية .

على العموم نقول بان النتيجة التي خرج بها الفريق القطري هي نتيجة يستحقها لاعبوه تماما بسبب مابذلوه من جهد وحرص ومثابرة وبسبب حسن استخدامهم لورقتي المهارة و « المخادعة » في استثمار الوقت وهذا حق متعارف عليه في عالم الكرة .

اما منتخبنا فقد يكون من الضروري جدا ان نعلن الان صراحة وبملء الفم بان الوقت لم يعد يسمح بعد الان بالسكوت عن اخطائه المتكررة فمادامت فرصتنا قد تلاشت الان في تصفيات كاس العالم نجد ان من المهم بل ومن الواجب ان يصار الى اعادة نظر شاملة بكل التفاصيل التي تخص عملية اعداد المنتخب مع الاشارة هنا الى ان الانصاف يدعونا الى القول بان كادرنا التدريبي الحديث ليس مسؤولا تماما عما حدث لان الاخطاء ليست وليدة اليوم انما هي اخطاء وليدة تراكمات طويلة ولنا عودة للموضوع .

تصوير : فريد شمعون

منتخبنا الوطني

مثل منتخبنا الوطني لمباراة امس اللاعبون احمد جاسم وعدنان درجال وحسن كمال وغانم عريبي (سعد قيس) وخليل محمد علاوي واسماعيل محمد (باسل كوركيس) وناطق هاشم وعلي حسين وكريم محمد علاوي وحسين سعيد واحمد راضي .

المنتخب القطري

ومثل المنتخب القطري اللاعبون يوسف احمد وجاسم مهيزع وجمعة سالم وخليل خميس وعادل خميس ومحمد ادهلم ويوسف العنساني ومحمد العماري وحسن جوهر وصالح عبيد ومحمود الصوفي .

الكويت خرجت ايضا والامارات ترشحت

اسلام اباد - ١٠ - اف ب : صعد منتخب الامارات العربية المتحدة الى الدور الثاني من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاسيوية الثالثة بعد فوزه على منتخب باكستان ٤/١ في المباراة التي اقيمت اليوم الجمعة في اسلام اباد امام ١٥ الف متفرج .

سجل خالد اسماعيل وعبد الرزاق ابراهيم وعدنان الطلياني وعبد العزيز محمد اهداف الامارات في الدقائق ٧ و٢٦ و٢٧ و ٧٠ وسجل شارافات على هدف باكستان في الدقيقة ٨٣ .

واحتلت الامارات المركز الاول في المجموعة الثالثة برصيد ٦ نقاط لها ١٢ هدفا وعليها ٤ واحتلت الكويت المركز الثاني برصيد ٦ نقاط ايضا ولكن بنسبة اقل من الاهداف ٦ مقابل ٣ وبهذا خرجت هي الاخرى من المجموعة الثالثة .

اهو كرم للاعبينا ؟ !

غريب امر لاعبينا فهم يخلقون من الصعب سهلا ويتهاوون في حالات السهولة ليمنحوا منافسهم فرصا لايحلم بها ..

والا كيف يفسر انتزاعهم الهدف الثاني المصنوع من متابعة صعبة لاربعة لاعبين هم كريم علاوي وناطق هاشم واحمد راضي وحسين سعيد ويمنحون القطريين هدفا من هجمة مرتدة بسبب تقدم لاعبي الدفاع وحارس المرمى احمد جاسم في الدقائق الاخيرة من المباراة !

كيف يفسر ذلك اهي خبرة الكبار ام هو كرمهم ياترى ؟ !

فتش عن الاخطاء !

اذا اردت ان تفتش عن اية اخفاقة لمنتخبنا في مباراة امس فليحث عن حسن كمال تجد انها بدأت منه وحتى الهدف الاول الذي سجله القطريون بدا من كرة قطعت منه لانه لم يحسن مناولتها لزملائه الاخرين .

وحدث عن اخطاء اخرى تجده يتحمل القسط الاكبر فيها شاركه في ذلك غانم عريبي ايضا .

اشارة

مبروك الفوز ايها الاشقاء

الشيء الذي يجب ان ينكز للحقيقة في مباراة امس ان الفوز الذي حققه الاشقاء القطريون باستحقاق جاء نتيجة مثابرتهم طوال المباراة اولا وخلال الوقت القصير الذي تلا تسجيل منتخبنا الهدف الثاني عليهم ، فلم يهتزوا بل صعدوا من مثابرتهم ليستثمروا ردة فعل لاعبينا ازاء خطا للحكم ليسجلوا هدف التعادل « الفوز » ..

وثمة عامل اخر ومهم استثمره الاشقاء تمثل في حضور ميداني عرف كيف يستغل كل صغيرة وكبيرة لصالحهم وبما في ذلك « نشوة » لاعبينا عندما سجلوا هدف الارجحية !

وعلى العكس من هذا كان لاعبونا قد اهتزوا ، وضاعوا وهم في موقع الفوز فاضاعوا في لحظات ما خلقت له قلوبنا طول ثمانين دقيقة .

فمبروك للاشقاء الذين سيمثلوننا مع الامارات في المرحلة التالية من تصفيات بطولة العالم بكرة القدم .

● رياضة وشباب ●

الفرحة التي اهدرها لاعبونا !!

منذ وقت مبكر من صباح امس تقاطر مئات من جمهورنا الطيب على ملعب الشعب الدولي لشراء تذاكر المباراة وليجدوا لانفسهم مكانا مناسبا في مدرجاته ..

مواطنون كثيرون عدوا المناسبة « كسلة » فانتشروا في الساحة المقابلة للمدخل الثاني للملعب وافترش بعضهم الارض مع عوائلهم وبينهم نساء واطفال ليتناولوا وجبه غداء سريعة قبل الدخول الى المدرجات .

الشباب اعدوا خاتمة عطلة نصف السنة وجعلوا يومها الاخير فرصة للفرح فاتخذوا من المدرجات مكانا لترديد الاهازيج ونظموا حلقات للدبكة الشعبية منذ ساعة دخولهم الملعب المبكرة .

وهكذا بدا الجمهور الطيب احتفاليته بهذه المباراة قبل بدئها بخمس ساعات وجاء لاعبونا ليهدروا فرصة الفوز .. فاهدروا الفرحة !!

فوز الاردن على عمان (٢ - صفر)

مسقط - ١٠ - اف ب : في اخر مباريات تصفيات الدور الاول من مسابقة كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاسيوية الاولى فاز الاردن على سلطنة عمان (٢ - صفر) اليوم (الجمعة) في مسقط .

وسجل فايز بديوي وخالد عوض الهدفين في الدقيقتين ٤٩ و٦٦ .

وبهذه النتيجة تكون قطر قد تصدرت المجموعة برصيد تسع نقاط ويأتي العراق ثانيا برصيد (٨) نقاط ثم الاردن وله خمس نقاط فعمان وله نقطتان .

المشاركة ببطولة العالم بالاسلحة الهوائية



يشارك العراق في بطولة العالم بالاسلحة الهوائية التي ستقام في يوغسلافيا للفترة من ٢٤ نيسان المقبل ولغاية الاول من مايس .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد العراقي المركزي للرماية وقال ان فعاليات البطولة التي ستكون فردية وليست فرقية ستتضمن البندقية الهوائية والمسدس الهوائي لمسافة ١٠ م .

واشار الى انه تم ادخال المنتخب الوطني في معسكر تدريبي في ميدان صدام الاولمبي باشراف المدرب السوفيتي يوري حيث سيتم اختيار ستة رماة للمشاركة في البطولة المذكورة .

وعلى صعيد اخر تبدا في محافظة نينوى يوم الخميس المقبل بطولة منتخبات المحافظات باسلحة ضغط الهواء وتستمر ثلاثة ايام .

وسيشارك في البطولة ٦٠ راميا يمثلون محافظات اربيل والسليمانية ونينوى والتاميم وديالى والبصرة .

قرار للجنة الاولمبية

صحفي مع كل وفد رياضي

علمت « رياضة وشباب » بان اللجنة الاولمبية الوطنية قد قررت مبدا يقضي بمرافقة صحفي لكل وفد رياضي عراقي يشارك في البطولات الخارجية .

عشرون مسؤولا رياضيا هنغاريا اتهموا برشاوى كرة القدم الهنغارية

بودابست - ١٠ - اف : اعلنت وكالة الانباء الهنغارية ان ٢٠ شخصا اتهموا في نهاية التحقيق الذي اجري في فضيحة الرشاوى والتلاعب بنتائج المباريات التي هزت كرة القدم المجرية خلال الموسمين الاخيرين .

يذكر ان رشاوى كبيرة دفعت سعيا للتلاعب بنتائج مباريات الدرجة الاولى وتجنيب نادي ديبريشن النزول الى الدرجة الثانية .

فيليبان يصل الرياض

وصل الى الرياض الليلة الماضية سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيليبان لحضور بطولة كاس العالم للشباب لكرة القدم التي تضيفها السعودية الفترة من ١٦ شباط الى ٣ اذار

زاوية .. عربية

خطوة مطلوبة

يتوزع الان عدد من الزملاء المحررين الرياضيين العراقيين على عدد من الاتحادات الرياضية العربية التي مقرها بغداد .

وبقدر ماكان هذا التوزع مطلوبا غير انه جرى في كثير من الحالات بطريقة مغلوطة واستنادا للعلاقات الشخصية واعتمادا لمبدا قرب هذا الزميل للمسؤول الاتحادي او بعده وهو امر يرجح المزاجية في الاختيار وهو امر لايخدم جهة الاستفادة من وجود الاعلامي ..

ولان ماجرى خاطىء فان السكوت عليه مرفوض خصوصا وان العلاقات داخل الاسرة الرياضية تشهد الان توجها جديدا يتسم بالتنسيق وبالرغبة المشتركة لايجاد صيغ عمل تعزز مبدا الاستفادة من الكفاءات الصحفية العراقية قوميا وبتوسيع لمثل هذه الاستفادة دون حصرها بعدد محدود من الزملاء كما هو واقع الحال الان حيث يحتل اكثر من زميل مهمة اعلامية في اكثر من اتحاد عربي مما يضعف الاستفادة من كفاءات كثيرة انيطت بها مثل هذه المهمة لتنوع الجهد وتطوره .

وسعيا لتحقيق هذا المبدا ندعو الاتحادات الرياضية العربية والعراقية لان تتجه للتنسيق في تسمية الزملاء الصحفيين الى جهتي الاختصاص فلجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين مسؤولة عن اختيار الزملاء المحررين وفقا لاختصاصاتهم والرابطة العربية للصحافة الرياضية قادرة لان تعطي المشورة اللازمة في المساعدة لانتقاء كفاءات اخرى من اقطار عربية يمكنها ان ترفد الجهد الاعلامي لهذه الاتحادات بالصورة المطلوبة والمعززة لمسيرتها

ان التنسيق مع جهات ذات اختصاص وفي مسائل كهذه يحقق لنا اختصار الطريق للوصول للهدف الاعلامي المطلوب كما يحقق راحة بال للمسؤولين في الاتحادات المعنية .

● فهل نتجه لاختصار الطريق فعلا فنريح ونستريح ..

.. نامل ذلك ..

ضياء حسن

رئيس اللجنة الاولمبية يحضر اجتماعا للمحررين الرياضيين

التعاون بين المؤسسة الرياضية والصحافة يقود الى التطور المنشود لمسار الرياضة العراقية

اشاد السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بدور الصحافة الرياضية في دعم مسار الحركة الرياضية واكد بان التعاون بين المؤسسة الرياضية والصحافة الرياضية يقود الى التطور الرياضي المنشود ويحتوي حالات الخلل هنا وهناك .

وقال في كلمة له خلال حضوره اجتماع لجنة المحررين الرياضيين بنقابة الصحفيين الذي عقد في مقر النقابة امس الاول ان الصحفيين الرياضيين مدعوون لتاشير السلبيات التي ترافق اي نشاط رياضي بروح النقد الهادف الذي يفترض ان يلقى الترحيب والتفهم الكاملين من لدن هذا الاتحاد او ذاك انطلاقا من ان الصحفي هو جزء من الحركة الرياضية العراقية .

ودعا الصحفيين الى عدم الاكتفاء بمتابعة الاحداث والمشاركة في المناقشات وانما ايضا في الاسهام بصناعة القرار وهذه هي الصيغة المثلى لتاطير العمل المشترك لمصلحة الرياضة العراقية . وقال .. واجد ان المشكلة الوحيدة هي في اتجاه الاكثرية صوب كرة القدم هذا الاتجاه الذي يبدو ان له اكثر من سبب واكد على ضرورة توسيع الاهتمام بجميع الالعاب الرياضية .

واكد السيد رئيس اللجنة الاولمبية اننا سنعمل بشكل حثيث لنجعل الاتحادات هي التي تتابع الصحفيين الرياضيين وينبغي ان لانقف عند الخطا لتجسيمه بل يجب ان نسعى لاحتوائه اولا ومن ثم نعمل على القضاء على وجوده نهائيا .

واضاف انا اعرف جيدا هذه الحقائق بصفتي مسؤولا عن الحركة الرياضية وبالرغم من كون الديمقراطية كفيلة بان تضع الامور في موازينها الصحيحة الا ان دور المركزية يبقى مؤثرا في التفاهم والعمل بين الصحافة والقيادة الرياضية وهو مامن شانه ان يدفع حركة العمل باسره خطوات واسعة الى الامام ويصبح بالامكان القضاء على ظواهر سلبية كثيرة في العمل الرياضي اذا ماتاطرت هذه العلاقة بالاطر الصحيحة .

واشار السيد الملا الى ان الطموح ليس في ان تسود الصيغة الجديدة للعمل فقط بل ان تتطور الى الافضل وهو ماسيتوضح خلال الفترة المقبلة لانه كلما اقتربنا من بعضنا كلما استطعنا احتواء المشاكل ولهذا علينا ان نؤكد بان الصحفي بمنزلة العضو الاتحادي وهذا سيحسم الكثير من المسائل المتعلقة وهذا لايمكن ان يحصل بين ليلة وضحاها ولعل هذا مادفعنا الى برمجة الاتجاه الايجابي بايجاد تسميات للصحفيين وفق اختصاصاتهم لاننا نعتقد ان التخصص وحده هو الذي يفيد تطوير الحركة الرياضية لانه يعمل على خلق كفاءات مضافة .

وكان السيد ضياء حسن رئيس لجنة المحررين قد تحدث عن دور الصحفي الرياضي وسعيه الدائم لاغناء مسيرة الحركة الرياضية ودفعها نحو الافضل كونه لبنة في بناء الاسرة الرياضية الواحدة التي تعي مسؤولياتها ومهامها في طريق العمل الرياضي الصحيح

واكد السيد حسن بان المحررين الرياضيين بدعم مجلس نقابتهم يضعون تعزيز المسيرة الرياضية هدفا اساسيا يعملون من اجله .

- وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد طاهر الحديثي نائب نقيب الصحفيين تسمية الزملاء الذين سيسهمون في تغطية الانشطة والفعاليات الرياضية المختلفة حسب الاختصاصات بهدف الوصول الى افضل صيغ العمل الصحفي الذي يسهم في دفع عجلة الحركة الرياضية خطوات الى امام .

في دوري المناطق بكرة القدم

فوز البحري على السماوة وخسارة غير متوقعة للنجف

ضمن مباريات الدور الاول للمرحلة الثانية لدوري المناطق بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى فاز فريق النادي البحري على فريق نادي السماوة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد سجلها اللاعب خالد فرحان .

وبهذا الفوز واصل الفريق البحري تصدره لفرق المنطقة الجنوبية حيث بلغ رصيده « ١٣ » نقطة له عشرة اهداف وعليه اربعة اهداف فيما بقي رصيد السماوة خمس نقاط له ستة اهداف وعليه ثمانية اهداف .

وتقدم فريق الميناء الى المركز الثاني في المنطقة المذكورة بعد فوزه على فريق النعمانية ٢ - ١ ليصبح رصيده تسع نقاط فيما بقي رصيد النعمانية سبع نقاط .

وفي مدينة العمارة فاز فريق نادي الناصرية على نادي الحرية بهدف واحد مقابل لاشيء ليصبح رصيده سبع نقاط فيما بقي رصيد الحرية صفرا من النقاط .

اما في المنطقة الوسطى فقد حقق فريق نادي بابل فوزا مهما بتغلبه على فريق نادي النجف بفارق ركلات الجزاء ٤ - ٢ بعد ان انتهت المباراة بوقتيها الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

ورغم خسارته فقد احتفظ فريق النجف بصدارة المنطقة فيما بقي فريق بابل بمركزه الخامس .

وحقق فريق نادي الجماهير الكربلائي هو الاخر فوزا مهما بتغلبه على فريق نادي الديوانية ٣ - ٢ بعد ان كان فريق الديوانية متقدما في الشوط الثاني ٢ - صفر .

وبهذا تراجع فريق الديوانية الى المركز الثالث .

وحقق نادي النصر من محافظة الانبار فوزا كبيرا بكرة القدم بعد تغلبه على نادي ديالى بستة اهداف ضد لاشيء وذلك ضمن الدور الاول للمرحلة الثانية لدوري المناطق لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم .

وسجل اهداف نادي النصر على التوالي ياسين عمال ٣ اهداف في الدقائق ١٥ - ٥١ - ٧١ من المباراة ومحمود عبيد في الدقيقة ٦٥ وسعيد مرزوق في الدقيقة (٧٩) ورشيد احمد في الدقيقة (٨٢) ليتقدم النصر بذلك الى المركز الثاني .

وقد جرت المباراة التي حضرها السيد عكلة عبد صكر ممثل اللجنة الاولمبية في محافظة الانبار وقادها السادة تحسين علي وفاضل محمد وعلاوي مصطفى على ملعب الحكم المحلي في الرمادي .

وفي المنطقة الشمالية حصل فريق نادي السليمانية على اول ثلاث نقاط له في البطولة بعد فوزه على فريق نادي دهوك بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

بكرة القدم

فوز واحد حزيران على نادي الموصل

التاميم مراسل « الثورة »

ضمن مباريات دوري المرحلة الثانية لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم في القطر فاز فريق نادي واحد حزيران الرياضي على نادي الموصل الرياضي بخمسة اهداف مقابل اربعة اهداف

جاء ذلك نتيجة تنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى وقت المباراة الاصلي والاضافي بالتعادل بهدف واحد لكل منهما وذلك على ملعب شركة نفط الشمال بمدينة كركوك .

باتيستون استجاب لدعوة بلاتيني ليساعد منتخب بلاده للصعود الى نهائي العالم

باريس - ١٠ - رويتر قال باتريك باتيستون ظهير المنتخب الفرنسي لكرة القدم امس الخميس انه سعيد الان بان اتيحت له الفرصة لمساعدة منتخب بلاده للصعود الى الادوار النهائية لبطولة كاس العالم التي ستقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ .

وكان ميشيل بلاتيني المدير الفني للمنتخب الفرنسي قد استدعى باتيستون ضد رغبته للاشتراك في المنتخب القومي بعد اعتزاله اللعب في المباريات الدولية عاما ونصف العام .

وقال باتيستون لصحيفة ليكيب الفرنسية الرياضية لم يسالني احد عن رايي .. واضاف قوله لقد استدعيت ولبيت الطلب وبذلت قصارى جهدي .

اول لقاء بين اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي للشطرنج

لوزان سويسرا - ١٠ - اف : التقى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش للمرة الاولى رسميا برئيس الاتحاد الدولي للشطرنج فلورنسيو كامبومانيس في مقر اللجنة الاولمبية في لوزان .

واوضحت المتحدثة الرسمية باسم اللجنة الاولمبية الدولية ميشيل فيربييه ان التباحث بين سامارانش وكامبومانيس دار حول امكانات التعاون بين الهيئتين وخصوصا احتمال رعاية اللجنة الاولمبية لبطولة العالم للشطرنج

الالماني الاتحادي دومه يعتزم الانسحاب من اللجنة الاولمبية الدولية

شتوتغارت - ١٠ - اف : سينسحب الالماني الاتحادي فيلي دومه من اللجنة الاولمبية الدولية هذا العام حسب ما ذكرت صحيفة شتوتغارت ناخريشتن .

وفي مقابلة مع الصحيفة راي دومه انه قام بمهمته على اكمل وجه وخصوصا على صعيد فتح باب الدورات الاولمبية امام المحترفين واعلن دومه وهو عضو لمدى الحياة في اللجنة ان دخول كرة المضرب في البرنامج الاولمبي مثل نجاحا لايرقى اليه الشك .

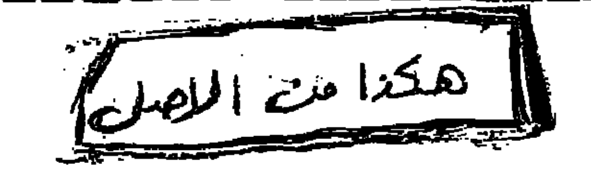
ودومه (٧٥ عاما) عضو في اللجنة الاولمبية الدولية منذ ١٩٥٦ وعين نائبا لرئيسها بين ١٩٧٢ و١٩٧٥ وشغل منصب رئيس اللجنة المنظمة لدورة ميونيخ الاولمبية ١٩٧٢ .

وينتظر ان يعلن دومه انسحابه من اللجنة الاولمبية الدولية خلال انعقاد جمعيتها العمومية في ٢٩ اب المقبل في بورتوريكو غير ان دومه ينوي البقاء في منصبه كرئيس للجنة الاولمبية الالمانية الاتحادية .

بحيرة « ملعب العمارة »

هذه صورة من الواقع وليس من الخيال التقطتها عدسة « رياضة وشباب » لملعب العمارة الكبير وقد احاطت به المياه مؤسسة حول مداخله بحيرة اصطناعية .

الصورة التقطت قبل ايام فقط فما راي ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة وهل يجوز السكوت عن ذلك وماهو دور البلدية في تصريف المياه ، اليست هناك جهة مسؤولة في المحافظة تتولى معالجة الامر ، السنا بحاجة لان نناشد المسؤولين عن الجهد الهندسي الاستثنائي الذي تشهده المدينة ليمدوا يد العون لاجراء تسوية ترابية تلغي احتمالات عودة البحيرة كلما تساقط المطر ؟ .





احمد المحيني
باريس : مكتب «الثورة»

يعرض الوضع في افغانستان تطورات متسارعة تنذر بحدوث تحولات خطيرة ، بعضها منظور ، وبعضها الآخر هو قيد التفاعل . ويتمثل المشهد او المشاهد الاخيرة التي تقدمها لنا الشاشة الافغانية في الرحيل المكثف والمبكر للجيش السوفيتي ، ومغادرة كل الدبلوماسيين الغربيين للعاصمة كابول . واعلان الاحكام العرفية فيها وقد تحولت الى مدينة في حالة استنفار قصوى بعد ان تم تسليح اعضاء الحزب الديمقراطي للشعب الافغاني بزعامة رئيس الدولة الدكتور نجيب الله ، واعلان هذا الاخير تصميمه على الصمود في وجه المقاومة الافغانية المعارضة لحكمه ، والتي تحاصر عددا من اهم المسالك والمدن الافغانية وعلى راسها العاصمة التي تسودها حالة قصوى من الاضطراب ، حسب شهادة العديد من المراقبين . وتعيش على خط الامدادات الغذائية التي يواصل الطيران السوفيتي نقلها . لكن احدا لايعرف الى متى ستصمد كابول ومعها نظام نجيب الله ، وهذا في وقت يبرم فيه «المجاهدون» مزيدا من التحالفات لانتخاب مجلس للشورى او حكومة مؤقتة . وللاجهاز على الحكم . وهو ماينذر ايضا بنشوب حرب اهلية خاصة وان الصراع على اشده بين فصائل المقاومة والاختيارات متعددة .

وفي تقريرنا هذا سنسعى الى التماس جذور هذا الوضع كله ، ونبين خطوط تطوره من جهة الخيوط الداخلية والخارجية المتحكمة فيه . ولكي تتضح امام القارىء اسباب ودلالات الانهيار الحالي في افغانستان :

بات معروفا ان وصول ميخائيل غورباتشوف الى زعامة الكرملين سنة ١٩٨٥ سيتحول الى تدشين تدريجي لسلسلة طويلة من التغيرات ستلحق مختلف المرافق وتطبع الوضع الداخلي للمجتمع السوفيتي بمياسم عديدة عبر اداتين اصطلح على تسميتها بـ «الغلاسنوست» (الشفافية) وبـ «البيروسترويكا» (اعادة البناء) . ولا يعنينا ، نحن من هذا التحول

ســـاعة الصفـــر تدق في افغانستان

الا ماله مساس بالسياسة السوفيتية الخارجية ضمن اطار العلاقات مع المعسكر الغربي والحضور او التأثير في مجموعة من الصراعات الاقليمية .

ونحتاج من البداية استعادة لحظة اللقاء التاريخي الاول الذي تم في جنيف بين ريغان وغورباتشوف بعد وصول هذا الاخير بقليل الى السلطة . وبتواز مع المفاوضات الاستراتيجية ، حيث طرح الاميركيون والسوفيت على مائدة النقاش موضوع النزاعات الاقليمية الكبرى : الشرق الاوسط الحرب العراقية - الايرانية ، وافريقيا الجنوبية ، اميركا الوسطى ، كمبوديا ، بيد ان حجر الزاوية بين هذه كلها آنذاك شخصه الوضع في افغانستان بالعلاقة مع الوجود العسكري السوفيتي في هذا البلد ، والذي شرع فيه على عهد بريجينيف ابتداء من كانون الاول ١٩٧٩ خلف ستار ماسمي وقتئذ بـ «المساعدة الاممية» .

غير ان بريسترويكا غورباتشوف الموسومة بصيغة «الفكر الجديد» لم تكن مؤهلة منذ البداية لتتبلور عمليا على صعيد السياسة الخارجية . ففي المؤتمر ٢٧ للحزب الشيوعي السوفيتي لآذار ١٩٨٦ بقي الرنين الثوري المرافق للثورة في العالم الثالث هو ذاته وبالتالي لم يلاحظ اي تراجع في الدعم السوفيتي في افغانستان او افريقيا او الفيتنام او للانظمة الصديقة في اميركا الوسطى .

ولن يحدث التغير الحاسم ويستبدل الرنين الا سنة ١٩٨٨ . وذلك لفائدة انطلاقة متجددة للبريسترويكا ستكون مطبوعة بانعقاد مؤتمر الحزب في حزيران وبتعديل المؤسسات القيادية في ايلول . ومن الملاحظ انه حدث قبل ذلك في ١٨ / ٥ / ١٩٨٨ ان قام البروفسور دشستيف عضو معهد اربانوف للدراسات الخاصة بالولايات المتحدة ، قام للمرة الاولى بانتقاد السياسة البريجنيفية الخارجية ، وهي نفسها سياسة غروميكو الذي كان يعد رئيسا للدولة . وجاء نقده لبريجنيف في حمل الاتحاد السوفيتي مسؤولية «دور ضامن عسكري لتوسع الاشتراكية في العالم . مما جره الى مجابهة حادة مع القوى الرئيسية الامبريالية» . وينتقد دشيستيف بصفة خاصة نزوع مسؤولي المرحلة البريجنيفية لـ «الجري وراء جني بعض المكاسب الشكلية المربوطة بتغييرات في القمة داخل البلدان السائرة في طريق النمو . وهذا معناه تلقيم بعض التجارب المحلية في الاتجاه الموالي للسوفيت على حساب المهام الجوهرية لسياسة موسكو الخارجية . اي خلق مناخ دولي ملائم للتقدم ولاصلاح النظام السوفيتي .

ولعلنا هنا ، في حاجة الى وقفة صغيرة لاسترجاع جزء من خيوط التاريخ المرتبط بالمغزى الذي تشير اليه الفقرة السابقة . قبل مواصلة التعرف على ملاحقها من تطور ونحن نعني بالضبط التغيير السياسي الحاسم الذي شهدته افغانستان واستتبع التدخل العسكري السوفيتي الذي يجر ذيوله اليوم منسحبا ، وسنقتصر على الاشارة تاركين تفاصيل التدخل الى مكان آخر (انظر الجدول رقم ١) في نيسان ١٩٧٨ حدثت ثورة او انقلاب افغانستان باسقاط محمد داود وتولي مجلس ثوري للسلطة بقيادة محمد طرقي وكان هذا ايذانا بوصول حزب الشعب الماركسي الافغاني الى السلطة . ولكن في اية ظروف وضمن اي مناخ ؟ يبدو هذا الحزب والنظام المتولد عنه عضوا غريبا في جسد ذي مواصفات خصوصية لايقبله . صحيح انه ظهر في مرحلة قوية من سيطرة الامبريالية وفي منطقة تلعب فيها الرجعية اكثر من دور ، ولكن هذا الحزب لم يكن متكيفا مع الشروط الخصوصية للبلاد ، هذه التي تسيطر فيها البنيات التقليدية ، بلاد منغلقة ولا منفذ لها على البحر ، وذات ايمان ديني قوي .

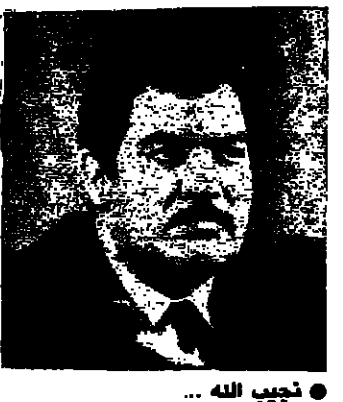
ان حزب الشعب الافغاني دخل في معمعة من الاحترابات الداخلية بل والتصفيات الدموية بين قياداته وافراده نظير ما تعرفه كثير من الاحزاب اليسارية في العالم الثالث . ونتج عن ذلك خلافات شخصية وعقائدية ادت الى انشقاقات ثم انشقاقات مضادة . بابراك كرمال تزعم جناح برشام (الراية) ونور طرقي جناح خلق (الشعب) في حين نصب طاهر بخدشي نفسه لزعامة الجناح الملوي من الحركة . وقد امتدت الخلافات منذ تأسيس الحزب والى استيلائه على السلطة في ١٩٧٨ فما بعد ذلك . وفي هذا كله كان الماركسيون الافغان يتخبطون وسط امواج مجتمع تقليدي بالكامل لا يقاربونه الا بمنظورات مسبقة على الرغم من نياتهم وحماستهم الشديدة للتغيير ، وما عرفوا كيف يستفيدون ايضا ، من تاريخ بلادهم حين حاول ملك افغانستان امان الله (١٩١٩ - ١٩٢٩) نقل التجربة التحديثية لكمال اتاتورك ، وانتهت بالثورة عليه من طرف الافغانيين الذين رفضوا تعليم المرأة ونزع الحجاب واشكالا عديدة من الحياة العصرية . وهو مما اظهر الصعوبة الشديدة للمس بالبنى التقليدية المغلقة على نفسها او المسورة بمحيطين تقليديين آخرين هما باكستان وايران في حين كانت العلاقات مع الاتحاد السوفيتي يطبعها الاعتدال وحسن الجوار طيلة حكومات العهد الملكي ، وهذا الى حدود الانقلاب على ظاهر شاه سنة ١٩٧٣ ، وهو الانقلاب الذي تزعمه الرئيس السردار محمد داود خان .

من الواضح ان حزبا ونظاما من قبيل ما وصفنا ، وفي محيط عدائي كامل ، اقليمي واجنبي ، ماكان ليصمد او يستتب له البقاء دون حليف قوي رسم بعدا معينا لسياسته الخارجية . ونعني الاتحاد السوفيتي الذي القى بكل ثقله العسكري في افغانستان ابتداء من سنة ١٩٧٩ ، وتحولت المنطقة ، بعدها ، الى معترك صراع محلي ، واقليمي ودولي اطرافه المقاومة (المجاهدون) وباكستان والولايات المتحدة الاميركية ، والسوفيت طبعا .

فمن جهة الوضع المحلي كان رد الفعل شديدا على التدخل العسكري السوفيتي الذي كشف عن هشاشة النظام القائم وصعد حملة المقاومة وحركة (المجاهدين) الذين لا يجمع بينهم الا العداء للتدخل الاجنبي فهم اشتات على صورة الفسيفساء السكانية والاجتماعية للمجتمع الافغاني ، المنقسم طائفيا في ولائه الديني ، ففي شمال البلاد وحده حيث مدينة مزار شريف التي جاوزت اهميتها قندهار ثاني مدينة افغانية : في الشمال وحده حيث يقطن ستة ملايين من السكان من اصل ستة عشر مليون نسمة في المجموع ينتمي السكان الى الطاجيك ولغتهم الفارسية وسكان من اصل منغولي ، وآخرون من البلوش والايرماك والاوزبك والسيخ والنوريستانيين . ومعنى هذا اننا امام اثنيات متعددة ومتنافرة تجمع بينها ، احيانا ، المصالح التجارية ، ولكن من الصعب ان تلتقي حول قطب واحد ، بينما يمثل مفهوم «الجهاد» اداة استقطاب شكل المعارضة المسلحة ، وبدلا من ان يحسن حزب الشعب الماركسي استغلال التناقضات الداخلية بين فئات «المجاهدين» ويتعامل معها بسلوك ديمقراطي وقرين بالبيئة المحلية ، كان منصرفا الى الفتك بنفسه في خلافاته واحترابانه الداخلية .

لقد اصبح نظام كابول ، اذاً ، يعيش تحت المظلة السوفيتية ، ومن شتاته العرقي شكل فسيفساء لحركات المقاومة المسلحة التي اعلنت حرب العصابات ، ومعها بدأ نزف اللاجئين خارج البلاد ، وتحديدا تجاه باكستان في بلوشستان ، وتعد بشاور التي تضم في منطقتها ثلاثة ملايين لاجىء اكبر نقطة لتجمع المقاومة الافغانية واحزابها وتنظيماتها ، موزعة بين الداخل وباكستان وايران نترك القارىء يطلع عليها بتفصيل في مكان آخر من هذا المقال (انظر الجدول رقم ٢) ولكن نحتاج الى التنبيه الى انها جعلت النظام الحاكم لا يتحكم سوى في مايقرب من عشرين بالمئة من التراب الوطني ، وتمكنت بواسطة الدعم المالي والعسكري الذي تلقته من واشنطن واسلام اباد وعواصم اخرى ، من تكليف السوفيت الكثير الكثير ، من الخسائر البشرية والمالية .

والواقع ان الباكستان على عهد الدكتاتور ضياء الحق مثلت وماتزال الى اليوم ، اخطر حلقة في المشكل الافغاني من جهة الوضع الاقليمي وازاء العديد من الحلول المطروحة له في المستقبل . لنبدأ بسرد عبارات قالها ضياء الحق عن افغانستان قبل فترة قصيرة من موته ، في آب ١٩٨٨ قال : «لقد كسبنا الحق في ان يكون لنا هناك حكم صديق لنا ، وقد خاطرنا بوصفنا دولة في خط المجابهة ولن نسمح بعودة الى وضعية ماقبل الحرب ، مطبوعة بالنفوذ الكبير ، الهندي والسوفيتي ، وبالمطالبة الافغانية بترابنا ، وان النظام الجديد سيمتد اثره الى المسلمين السوفيت ، ثم يضيف بعد ان اعرب عن امله في اقامة روابط كونفدرالية بين الباكستان وافغانستان قائلا : «ولربما انضمت الينا يوما تركيا وايران ، ولم لا كذلك التاجيكستان والاوزبكستان» . واذا كان ضياء الحق قد اصبح في ذمة التاريخ فان حضور سياسته ونفوذه ومؤسساته المختصة بالمشكل الافغاني حية وفاعلة دائما والمقصود «مديرية المصالح الداخلية للاستخبارات» ، هذه التي تهتم بمطاردة المعارضين السياسيين ، وتتحكم في العلاقة مع احزاب المقاومة الافغانية ، وهي على صلة وثيقة بالمخابرات المركزية الاميركية وتوجيهات واشنطن ومن ذلك مثلا ان الاميركيين استخدموا



● نجيب الله ...

● جنود افغان بعد رحيل السوفيت

اي حل سلمي يفرض وقف تسليح الجانبين .. ولكن هل تقبل واشنطن وباكستان ؟

مؤخرا نفوذهم لدى هذه المؤسسة بغية الحد من حجم دور غلب الدين حكمتيار ، المعادي للاميركان مما دفع جهاز ضياء الحق ، الى تحويل جزء كبير من المساعدة الى برهان الدين رباني الموصوف بـ «الاعتدال» ومرشح العسكريين الباكستانيين كرئيس للنظام المقبل في كابول . وبتنسيق وثيق مع واشنطن تقوم مديرية الاستخبارات بادخال عديد من التقنيين والعسكريين الباكستانيين الى التراب الافغاني لمساعدة المقاومة في صيانة الصواريخ المتطورة وتسهيل ربط الاتصال اللاسلكي بين المعارضين المنتشرين في البلاد .

وتصل الى المعلومات الى القول بان المديرية المذكورة قامت في تشرين الاول ١٩٨٨ بادخال ستة جنرالات باكستانيين يرافقهم برهان الدين رباني ، واقتحموا سهل بانشير . وهناك وضعوا تصاميم لتكوين قوات نظامية قادرة على الاجهاز على العاصمة باشراف القائد المحلي احمد شاه مسعود .

وهناك مظهر آخر لا يغيب عن البال في سبب استحكام العلاقة بين افغانستان وباكستان فهذه الاخيرة تنظر دائما بعين الحذر الى قبائل الباشتون التقليدية المسيطرة وذات الاغلبية وتحاول اضعافها مخافة ان تطالب ذات يوم باستقلال «باشتوستان» . اذ من المعلوم ان المناطق الباشستونية في باكستان قد كانت تابعة في وقت سابق للاراضي الباكستانية كما سبق لحكومات عديدة في كابول ان طالبت بعودتها ، ولذلك تعمل اسلام اباد على توجيه اكبر الدعم الى حركة المجتمع الاسلامي ، وافرادها ينتمون الى التاجيك او الى الحزب الاسلامي - تاجيك او باشستون تفككت اواصرهم القبلية .

اما من جهة علاقة المشكل الافغاني بالوضع والقوى الدولية فان ابرز طرف فيه كما ذكرنا هو الاتحاد السوفيتي ، علما بان الولايات المتحدة ومن ورائها كل بلدان اوربا الغربية تلتزم موقفا واحدا ومتجانسا على العموم مع فارق ان الاولى تحركت وتتحرك ازاء المعضلة الافغانية في اطار صراع النفوذ بين القوتين العظميين والسباق لتقسيم جديد للعالم (يالتا جديدة دون بنود معلنة وبانظمة وسيطة وسيادة الحرب الباردة) في حين يناهض الغرب السوفيت باسم «حقوق الانسان» نظير الموقف من بولونيا ، وان كان هذا الشعار يخفي ، في كثير من الاحيان ، نزعة عداء سافرة للمعسكر الشرقي او لما تسميه البلدان الغربية بما وراء الستار الحديدي .

والآن ، لنعد الى السوفيت لنتسلم من جديد في هذا السياق خيط التحول في الدبلوماسية السوفيتية كلها ، وتجاه الوضع في افغانستان خاصة ، وهكذا كما سبق ان ذكرنا في ١٩٨٨ ففي تقديره امام مؤتمر الحزب بتاريخ ٢٨ / ٦ / ١٩٨٨ ندد غورباتشوف بـ «سياسة القوة تحت كافة اشكالها» وعدها منتهية تاريخيا وفي ٢٥ من الشهر نفسه تلاه شيفارد نادزة ليعلن امام قيادات وزارة الخارجية (اننا نتخلى عن النظر الى التعايش السلمي كشكل خصوصي للصراع الطبقي(...) وان معركة النظامين المتعارضين لم تعد النزعة الحاسمة في العصر الحديث).. هذه التصورات التي كانت في البداية محدودة ما لبثت ان ترسخت بعد حدوث تغييرات الحسم في القيادة السوفيتية في ايلول من العام الماضي .. وما عدنا نجد احدا مثل ايغور ليغاتشيف يتحدث عن (الطابع الطبقي للعلاقات الدولية) . وقد كانت النتيجة اذاً هي اعادة النظر الشاملة لموسكو في مسالة الصراعات الاقليمية بالتخلي كلية عن النظرة الثنائية للعالم التي سادت عهد ستالين واستمرت مع بريجنيف والقائلة بوجود «معسكر للسلم» ضد (معسكر للحرب) ، او بحركات للتحرير ضد الامبريالية وبلدان راسمالية في مواجهة بلدان ذات توجه اشتراكي مع غورباتشوف . اذاً تنتهي مرحلة بكاملها تلك

التي اعطى فيها بريجنيف الاولوية للاستراتيجية ، وتميزت خلال السبعينات خاصة بحركة كثيفة للاختراق السوفيتي ، السياسي والدبلوماسي والعسكري في عدد من مناطق العالم .

وستحدث النقلة النوعية الكبرى مع صدور التصريح السوفيتي - الافغاني في طشقند ، بتوقيت مع المفاوضات التي كانت تراوح مكانها في جنيف في آذار ١٩٨٨ واعلنت موسكو ان كل شيء جاهز للوصول الى تسوية سلمية في افغانستان . وينص تصريح طشقند الذي سيبدد جمود مفاوضات جنيف عن «افغانستان مستقلة» غير منحازة ومحايدة وان لا يستعمل ترابها للعدوان على الجيران .. ودعا التصريح ايضا الى تشكيل (حكومة ائتلاف بمشاركة كل القوى الممثلة للمجتمع الافغاني بما فيها تلك المتصارعة حاليا) .

وفي ١٤ نيسان ١٩٨٨ حدث اهم ما شهدته القارة الاسيوية في ما يخص تطور مشكل دولي في هذه السنة ، ونعني الاتفاق الذي بموجبه يلتزم الاتحاد السوفيتي بالانسحاب العسكري من افغانستان في اجل لن يتجاوز ١٥ شباط من العام ١٩٨٩ . واتفاق جنيف في الحقيقة شمولي بمعنى انه متعدد الاطراف ، وهو عبارة عن اربع اتفاقيات . الاولى بين افغانستان والباكستان تنص في جوهرها على الاحترام المتبادل للسيادة والوحدة الترابية وعدم العدوان . واتفاقية ثانية بين نفس الطرفين حول العودة الطوعية للاجئين واعادة اسكانهم وتدبير اوضاعهم . والاتفاقية الثالثة وقعت بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وهي بمثابة تصريح حول الضمانات الدولية ورد فيها التزام الجانبين بعدم التدخل في شؤون افغانستان والباكستان ودعوة كل الدول للعمل بالمثل والاتفاقية والنقطة الرابعة من اتفاق جنيف هي التي تحدد الجدول الزمني لانسحاب الجيش السوفيتي ودخلت حيز التنفيذ بدءا من ١٥ ايار الماضي على ان يتم الانسحاب الكامل على مدى تسعة اشهر . ويوجد على هامش الاتفاق ملحق يعطي للامين العام للامم المتحدة صلاحية تعيين ضابط كبير في المنطقة يشرف على مجموعتين من الضباط مهمتهم ان يراقبوا في كابول واسلام اباد حدود احترام الاتفاق او ما قد يلحقه من خرق .

والحقيقة انه منذ تم التوقيع على اتفاق جنيف وواشنطن وكذلك مجموعة من العواصم الغربية لم تتوقف عن اظهار شكوكها في ان موسكو ستلتزم حقا بسحب قواتها وعد تطبيق هذا الالتزام في المحافل الدولية بمثابة المصداقية الوحيدة والاجلى على التغييرات التي اعلن عنها ميخائيل غورباتشوف سواء في مجرى الشؤون الداخلية لبلاده او منحى تبلور السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي وهذا على الرغم من ان موسكو توافقت مع واشنطن في شان صراعات اقليمية اخرى في العالم . ولاحظت وتلاحظ كيف ان هذا التوافق اعطى ثماره الاولى في افريقيا واسيا .

لكن ماذا بعد اتفاق جنيف ، واي افق لنظام نجيب الله واي مستقبل تنظيمي وسياسي للمقاومة المسلحة في الداخل وللاحزاب المتمركزة بين بشاور وايران وماهي التكتلات الممكنة بين هذه الاطراف ، وبينها وبين باكستان ، وهل هناك امكانية للانتقال نحو حل سلمي للوضع الافغاني بعد المغادرة النهائية للسوفيت وبقاء نظام كابول بدون حماية خارجية ، ماهي الحسابات الاميركية - الباكستانية ، ثم الحسابات الايرانية ، ثم تصور الاتحاد السوفيتي للوضع بعد سحب قواته وهو الجار الشمالي ، والذي لن يقبل بحدود معادية له ، وهل سينجح نجيب الله ، والحزب الشعبي الديمقراطي الافغاني في الدفاع عن السلطة واخيرا هل بالامكان تصور افق انفراج سلمي وتفاوضي للنزاع بين ابناء البلد الواحد ام ان «المجاهدين» الذين فشل شيفردنادزة في الالتقاء معهم في اسلام اباد لايقبلون بغير انسحاب من يعدونهم «ملحدين» من رجال الحكم في كابول ودفعهم ربما الى مدينة مزار شريف ، التي قد تتحول الى حصن او دولة لهم وهذا على طريق اندلاع حرب اهلية محتملة ، وتشرذم افغانستان .

هذه الاسئلة وغيرها كثيرة ، بين اصول وفروع ، متداولة بين المراقبين ويتردد بعضها على شفاه المعنيين مباشرة بالمعضلة الافغانية التي اعتقد في وقت من الاوقات ان انسحاب الجيش السوفيتي وحده كفيل باطلاق عقالها .

ومن جانبنا سنحاول تقديم بعض التوضيحات الاجمالية والادلاء بمعلومات اولية على سبيل الاجابة عن بعض تلك الاسئلة والمسالة في الحقيقة تتعلق بسيناريوهات واختيارات بعضها جاهز وبعضها الآخر رهين بتطور الاحداث والتصور الاساس الحاضر لدى المقاومة الافغانية في باكستان وتلك التي تحاصر كابول وتمطر ضواحيها بوابل من القذائف هذا التصور يقول ان خروج السوفيت سيجعل النظام امامهم لقمة سائغة اذ سيعمد المجاهدون الى قطع الطريق بين العاصمة والحدود السوفيتية وتكثيف حرمانها من المؤونة الغذائية والبنزين واستثارة السخط الشعبي نتيجة لذلك ثم تزحف القيادات العسكرية المتنافسة على المدينة مرغمة السلطة اما على ان تلوذ الى السرية او الفرار بجلدها الى مدينة «مزار شريف» وفي النهاية تجتمع حركات المقاومة ويتفاوض الجميع على اقرار حكومة جديدة وفي تقدير بعض الخبراء ان هذا السيناريو ليس سهلا الا من الناحية النظرية اذ لا ينبغي التعويل على انهيار سيكولوجي بسيط لنظام الدكتور نجيب الله فالحزب الديمقراطي للشعب الافغاني الحاكم معزز بما لايقل عن اربعين الف عضو وسيواصل تلقي الدعم الاقتصادي والعسكري من الاتحاد السوفيتي الذي سيستمر في دفع رواتب ٣٥٠٠٠٠ الف موظف بمن فيهم قوات الجيش والشرطة السرية (الخاد) البالغ عددها ما لايقل عن ١١٠٠٠٠ رجل ويعزز هذا التقرير ما يراه مجددي ، رئيس تحالف الاحزاب السبعة الافغانية المنفية في بشاور الذي صرح مؤخرا بان اخلاء الحزب الحاكم يحتاج الى فترة تتراوح بين اربعة الى ستة اشهر .

تذهب تقديرات اخرى الى ان هذه الاحتمالات تنطوي على كثير من التفاؤل اللهم الا اذا امكن للمقاومة الظفر في الاستيلاء سريعا على حصون مدينتي قندهار (اقصى الجنوب الشرقي الى جنوب غربي الباكستان اي على تماس مع اقليم بلوشستان) وجلال اباد شرقي كابول وتعد الاولى هشة من الناحية العسكرية ولكن خطرها يكمن في انها احد معاقل قبائل الباشتون الموالية للملك السابق ظاهر شاه وفي استجواب اجرته معه اليومية الباريسية لوموند بتاريخ (٨٩/١/١٧) من منفاه في ايطاليا تحدث عن امكانية الرحيل الى المنطقة وتخشى الباكستان فعلا من هذه النية ومن احتمال ان يؤلف العاهل السابق حكومة في قندهار بينما تعد جلال ابادا اكثر مناعة واشد تحصنا

وفي حالة الزحف السريع الوارد جدا للمقاومة الافغانية فسيصبح القادة العسكريون الاقوياء للداخل هم الذين يخوضون ويسيطرون على الحرب وهم على التوالي احمد مسعود في بنشير (اقصى الشمال الشرقي) وجلال الدين حقاني (في بكتيا الوسط الشرقي) واسماعيل خان في حيرات (غربي البلاد) ونتيجة لهجومات هؤلاء فانه لن يكون بوسع نظام كابول الا بفضل مفاوضات طويلة وفي نهاية المطاف بالتفاوض على رحيل الرئيس نجيب الله لصالح عناصر تتعاون وتتحالف مع رؤساء الاحزاب والمقاومة امام هذا السيناريو لحرب اهلية تبدو اليوم وكأنها مسالة حتمية تتجه اسلام اباد وخاصة من جهة رئيسة الوزراء السيدة بنازير بوتو نحو اقتراح بل وتحبيذ حل سلمي من شانه ان يخدم المصالح الباكستانية ففي مقابلة لبنازير مع صحيفة «الامة» في لاهور (في حزيران الماضي قالت الرئيسة المنتخبة ان استمرار الحرب الاهلية يعني البقاء الدائم عندنا لثلاثة مليون لاجىء وانه لمن الخطير التفكير في «باكستان كبرى» ذلك ان هذا سيؤدي كرد فعل الى دفع الباشتون بالمطالبة بـ «افغانستان كبرى» وانه اذا مااستمرت الحرب فليس مستبعدا ان نرى وطنيين افغانا يتصببون امامنا قائلين ان الافغانيين يوجدون على اكثر من حدود واذاً فنحن نريد افغانستان كبرى ويساند يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني رئيسة الوزراء في هذا التحليل وهو مادفعه للاعتراض على خطط مديرية مصالح الاستخبارات المشار اليها آنفا والدعوة الى مراقبة عملها ولذا يمكن القول بان الباكستان تتبنى حاليا موقفين متضاربين تجاه المرحلة القادمة في افغانستان الاول وهو الاقوى الذي تقوده الاستخبارات المسيطرة على الناحية العسكرية وتوزيع الاسلحة والثاني ينحو منحى البحث عن حل سلمي وامكانية تشكيل حكومة انتقالية تحظى بموافقة موسكو .

ويبقى الى جانب هذه التصورات والبدائل الاختيار الملكي المرتبط بامكانية عودة الملك السابق ظاهر شاه الذي قد يحقق التفاف قسم كبير من الافغان حوله . وقد تقابل يعقوب خان مع مستشار الملك وابن عمه سلطان غازي (نهاية ايلول ١٩٨٨) الذي عرض عليه خطة تقول باستدعاء جمعية شورى تقليدية تختلف عن مجلس الشورى الذي يدعو اليه بعض احزاب المقاومة تشترك فيها بنسب معينة الاحزاب المقيمة في الباكستان وقادة المقاومة في الداخل وقادة الباشتون وممثلو الافغان المقيمون في ايران وممثلون عن الملايين الخمسة من اللاجئين الافغان ومن هؤلاء جميعا يتم انتخاب افراد مجلس في ظل الملك ظاهر وتشرف الامم المتحدة على سير العملية وقد انتقلت هذه الاقتراحات بالفعل الى نيويورك حيث كلفت الجمعية العمومية الامين العام بيريز دي كويلار للعمل على تشكيل حكومة موسعة تضم كافة واوسع اطراف الشعب الافغاني وقد اعترض الاصوليون المتطرفون واستخبارات اسلام اباد على قرار الجمعية العمومية رافضين اي انتقال سلمي في الحكم ونتيجة جهود متواصلة انتقل يعقوب خان الى طرح فكرة مجلس للشورى كصيغة للتراضي يتكون من ٣٠٠ عضو بين قادة واحزاب ومقاتلي الداخل وقد اصطدمت الفكرة بالخلاف حول مكان انعقاد الشورى ثم نجح المتشددون ومن ورائهم الجهاز الباكستاني في عرقلتها وبالفعل فان الاجتماع الذي كان مقررا مستهل هذا الشهر لم يتحقق والشيء الجديد الطارىء هو الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في طهران (١٩٨٩/٢/٥) الحامل اسم اتفاق التضامن والتعاون حول مستقبل افغانستان وابرم بين زعيم التحالف بين الاحزاب السبعة المتمركزة في بشاور وهو صبغة الله مجددي وبين محمد كريم خليلي الناطق الرسمي باسم الاحزاب الافغانية المقيمة في ايران .

بين هذه التقديرات والاحتمالات ومواقف التشدد بل والرفض لكل انتقال نوعي سلمي يرى بعض الدبلوماسيين وثيقي المعرفة بالمنطقة ان المقاومة لايمكن ان تنقاد الى تصور حل سلمي الا بوقف عمليات التسليح للجانبين وهو اقتراح طرحه السوفيت على الاميركيين وقال عنه ادوارد شيفاردنادزة بان الباكستان والولايات المتحدة ترفضان اخذه بعين الاعتبار .

وفي الواقع الملموس اليوم فان شرط انسحاب الجيش السوفيتي قد تحقق عمليا قبل التاريخ المتفق عليه اي قبل ١٥ شباط الجاري . وبذلك تكون موسكو قد وفت بتعهدها في اتفاق جنيف المشار اليه بصورة ادهشت كثيرا من المراقبين الذين بدلا من ان يروا في ذلك تطبيقا عمليا للنهج الجديد في السياسة الخارجية السوفيتية وتطبيق موسكو لالتزامها باطفاء حريق الصراعات الاقليمية وترسيخ اسس عهد جديد من الانفراج الدولي بدلا من ذلك تتجه بعض الاوساط السياسية الاعلامية الغربية الى التشكيك في سمعة وهيبة الاتحاد السوفيتي متسائلة اذا كان التاريخ يعيد نفسه اي بالمقارنة مع خروج الاميركيين من فيتنام .

ومع ذلك فان هناك تعليقات متفهمة متفحصة متسمة بالاعتدال وتستحق الوقوف عندها ومن بينها على الخصوص افتتاحية صحيفة لوموند الفرنسية (١٩٨٩/٢/٦) التي نود الوقوف على عناصرها لاهمية ماتشير اليه من رموز في قرار موسكو بالانسحاب من المحرقة الافغانية وهي ترى بان الاتحاد السوفيتي يمنى باول هزيمة عسكرية بعد الحرب العالمية الثانية الا ان هذا الحدث يبدو وكأنه لايلفت بشدة نظر الرأي العام العالمي فلماذا اذاً ؟ لان غورباتشوف منذ وصوله الى السلطة استخلص كل الدروس من التجربة المرة التي عاشها الاميركيون في فيتنام وهكذا فان موسكو فضلت خيار الانسحاب بان اعلنت منذ ٨ شباط عن نيتها في الانسحاب بدلا من التخلي عن المعركة في الميدان وتعد لوموند ان الثمن المباشر لهذا القرار سيكون لامحالة سقوط النظام الموالي للسوفيت نظام نجيب الله هذا السلوك السياسي الجديد سيؤثر بلا منازع على حلفاء الاتحاد السوفيتي تجاه نزاعات قائمة وعلى راسهم في الظرف الراهن فيتنام الملزمة بانتهاج اسلوب طيع والانسحاب من كمبوديا وتواصل الصحيفة قائلة بان قوة غورباتشوف تكمن في انه افلح حقا في ان يحول الى نجاح هزيمة محققة وذلك بان جعل العملية تندرج في الخط الجديد للسياسة الخارجية للكرملين .

ولم يبق في هذا البلد المسمى بـ «سقف العالم» شانه شان التبت الا بضع مئات من الجنود السوفيت لحماية مطار كابول ولن يلبثوا ان يغادروا بدورهم وهم يشرفون على حركة الرحيل الكثيفة لكل الدبلوماسيين الغربيين الذين ختموا بالشمع الاحمر على ابواب سفاراتهم وفروا والعاصمة وراءهم في هرج ومرج حابلها مختلط بنابلها هم سكانها الاحتياط بالمؤونة من الايام وربما الشهور الصعبة القادمة هي ايام لايشك احد في انها ستكون عجافا رغم ان الجسر السوفيتي يواصل انزال امداداته والصليب الاحمر الدولي سيتناوب معه كلما سنحت الظروف ولكن اصعب الايام هي التي ستواجهها ميليشيات الحزب التي تنتظم على عجل وقد تم توزيع السلاح على قرابة ستين الف من السكان والرئيس نجيب الله يعقد اجتماعا وراء آخر وتجمعا جماهيريا يليه تجمع لشحذ العزائم وتقوية الهمم وبين القواعد والثكنات العسكرية التي يودعها السوفيت يتسلمها مباشرة جنود نجيب الله وتقوى التحصينات العسكرية اما في الخطوة الخلفية فان المقاومة المسلحة تقف بالمرصاد تنتظر اليوم الموعود لبداية الزحف على كابول ، قندهار ، جلال اباد وباقي المواقع وعندئذ فليس المحذور ولا الاشنع هو سقوط النظام القائم ولكن الانهيار الشامل لافغانستان وتحولها في حرب اهلية كاسحة خاصة وان قوى السياسة والقتال المعارضة قوى المجاهدين الذين لايجمع بينهم الا الجهاد ضد المحتل الاجنبي ومن يعدونهم من اذنابه قابل عقدها لان ينفرط بسهولة وهي لاتتوفر على اي مشروع سياسي واجتماعي واضح ومنظم لكن بالامكان تجنب الكارثة ووصول الشعب الافغاني الى تقرير مصيره بشكل هادىء اذا ماعرفت الاطراف المتنازعة وحتى المتحالفة بان تقبل بانتقال سلمي نحو التغيير وتجنب حمام الدم ومرة اخرى فلا سبيل لذلك دون اتفاق بين القوتين العظميين ولدور مهم محتمل تعد الامم المتحدة مؤهلة للقيام به .

مسلسل الاحداث الساخنة في افغانستان منذ ١٩٧٨

١٩٧٨

٢٧ نيسان حدوث انقلاب على الامير محمد داود وقتله واستيلاء المجلس الثوري على السلطة بزعامة محمد طرقي سقوط ٣٠٠٠ قتيل نتيجة المجابهة يعين كارمال نائبا لرئيس الوزراء وتعلن المقاومة المسلحة حملها للسلاح .

١٩٧٩

آذار حدوث تمرد في اقليم حيرات يخلف ٣٠٠٠ قتيل يعين حفيظ الله امين رئيسا للوزراء

- ١٦ ايلول يقوم حفيظ الله بانقلاب يذهب ضحيته رئيس الدولة محمد طرقي .

- ٢٧ كانون الاول يبدأ التدخل السوفيتي وفي ٢٨ الموالي يغتال حفيظ الله ويعوض بكارمال الذي يعين رئيسا لمجلس الثورة

١٩٨٠

١٤ كانون الثاني تطالب الامم المتحدة الانسحاب العاجل غير المشروط والكامل للقوات الاجنبية وتؤكد هذا التصويت في السنوات الموالية .

٢٧ كانون الثاني انتقال اتحاد حركات المقاومة الى «تحالف اسلامي» .

- ٢٢ شباط حدوث تظاهرات مناهضة للسوفيت في كابول . اعلان حالة الطوارىء والاحكام العرفية وحصيلة ٣٠٠ قتيل في هذا الوقت يقدر الخبراء الغربيون القوة السوفيتية بمئة وعشرين الف جندي

١٩٨١

٨ و ٩ ايلول مظاهرات عنيفة في كابول اثر قرار لاستدعاء الاحتياطيين

١٩٨٢

- شباط تعيين دييغو كوردوفيز وسيطا للامم المتحدة في النزاع

- نيسان هجوم للمقاومة في اقليم باكتيا

- ايار وحزيران هجوم سوفيتي في بنجشير

- ٢٦ آب بدء المحادثات الاولى بين نظام كابول والباكستان في جنيف بوساطة الامم المتحدة

- ٣ تشرين الاول وقوع حادثة في نفق سالانج تخلف الف قتيل بينهم سبع مئة عسكري سوفيتي

١٩٨٤ - ١٩٨٥

تصعيد الهجوم السوفيتي على مواقع المقاومة المسلحة في مختلف الاقاليم والجيوب التي تتخذها مواقع لها في افغانستان .

تحليل الاسبوع

البير يستورويكا والوفاق الدولي .. وعصر الاستقلالية والوحدة

مرحلة المراجعات الايديولوجية والسياسية وتغيير الستراتيجيات

دمشق تستقطب المتساقطين والمتضررين كأدوات جديدة للابتزاز

● مالك منصور ●

البيريستوريكا في الاتحاد السوفيتي تمضي قدما وبتسارع مثير للاهتمام ويصاحبها جدل واسع في كل مكان من العالم وتشهد التجربة التي مضى على قيامها اكثر من سبعة عقود من الزمن وهي مشدودة باحكام وقوة الى ايديولوجية ونظام صارمين ،، متغيرات نوعية كبيرة تشمل قضايا البناء الداخلي في كل جوانبه الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والايديولوجية والروحية .. وتعاد في ضوء هذه المتغيرات صياغة القوانين والتشريعات والنظم وطرائق وصيغ العمل ..

كما تترافق مع المتغيرات الداخلية وعملية الانفتاح ، التوجهات والمنطلقات الايديولوجية الجديدة للسياسة الخارجية التي تكرس الوفاق الدولي بصيغ واتجاهات لم يسبق لها مثيل ، وتؤدي الى قيام التعاون الفعال ومتعدد الاشكال بين كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بصورة خاصة ، والشرق والغرب بصورة عامة .. وعلى مديات بعيدة تتسم بقدر من الديمومة ..

المراجعات الداخلية والخارجية

ولكي نفهم المضامين والاهداف الاساسية لعملية اعادة صياغة البناء الداخلي والستراتيجية الدولية الجديدة للاتحاد السوفيتي في اطار البيريستورويكا التي يقودها اليوم الزعيم ميخائيل غورباتشوف بقدر كبير من الجرأة والتوازن . نجد من الضروري التوقف ازاء ابرز المشكلات والمعضلات الداخلية والخارجية التي ظل الاتحاد السوفيتي يعاني منها لفترة طويلة ..

فالمجتمع السوفيتي الذي تمت صياغة بنيته الفكرية والسياسية وهياكله الاقتصادية والقانونية ونمط الحياة فيه في ضوء احكام ومبادىء ايديولوجية صارمة منذ ثورة اكتوبر في علم ١٩١٧ ،، ظل اما بعيدا عن امكانية التغيير ، او ان التغيير كان بطيئا جدا لايتناسب مع ماشهده العالم من تطور والسمات الجديدة التي ميزت العصر ..

فالاقتصاد السوفيتي المثقل بالمشاكل ورغم كل مزاياه ، عجز من الناحية العملية عن تحقيق التطور وتائر النمو وفق البرامج والخطط والاهداف التي كانت توضع له .. وتراكم هذا العجز مع مرور الزمن حتى اصبح الحديث عن الازمة الزراعية وتخلف التطور التكنولوجي قياسا الى الغرب من الامور الاعتيادية .. واذا استثنينا صناعة السلاح بكل انواعه ، فان التقدم التكنولوجي للغرب عموما يعد واحدة من المسلمات المعترف بها من قبل الجميع ..

وحسب معلومات وزير المالية السوفيتي ، فان العجز في موازنة الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٩ يقدر بنحو (٥٧) مليار دولار ، والذي يشكل نسبة (٧٪) من مجموع النفقات ..

ومن الدلائل والمؤشرات الواضحة لهذه الحقيقة ان البيريستورويكا وضعت في مقدمة مهماتها واهدافها معالجة وتطوير الهياكل الاقتصادية وتخليصها من حالة الجمود والفساد والبيروقراطية وسوء الادارة ..

كما ان المشكلات الداخلية الاخرى وبسبب ماتراكم من صرامة وعدم قبول التغيير ، بدأت تظهر على السطح بقوة .. وبصورة خاصة قضايا الديمقراطية والنزوع القومي والديني ، ومايمثله روح العصر من نظرة متجددة ومتنامية للحريات والحقوق الشخصية والعامة ..

ولهذا فان كل جوانب الحياة الداخلية تتعرض للمراجعة والتغيير جنبا الى جنب مع المراجعات في السياسة الخارجية ..

فاضافة الى المراجعات الاقتصادية وقضايا التقدم التكنولوجي فان عصر غورباتشوف والبيريستورويكا التي صاغها يتسم بالنزوع الى الانفتاح والخروج من الاطارات الايديولوجية الجامدة التي ماعادت تتلاءم وتنسجم مع الواقع وروح العصر .. واصبحت الديمقراطية واحدة من الهموم الاساسية التي تتطلب جهدا متواصلا لازالة ماخلفته تراكمات وترسبات السنوات الطويلة الماضية ..

كما ان الانفتاح اتجه لمعالجة مسالة القوميات بنظرة موضوعية وتتم صياغة جديدة للمواقف بالاتجاه الذي يوفر لها المزيد من الحقوق الفعلية وتثبيت هذه الحقوق في مشروع تعديل الدستور السوفيتي الذي يناقش بصورة علنية ويستقطب ارادة التغيير في كل جوانب الحياة ..

وتتعرض اليوم الكثير من المحرمات السابقة للادانات العلنية الصريحة .. وعلى سبيل المثال فان مدير الادارة العامة لشؤون حماية اسرار الدولة تحدث للصحافة قائلا ، ان هذه الادارة كانت تمنع نشر المطبوعات على اساس التطورات الايديولوجية وليس حماية اسرار الدولة - وان الرقابة كانت تخدم النظام الاداري البيروقراطي وخلق المناطق التي لاتخضع للنقد ومن اجل اخفاء الموضوعات المتعلقة بالنقاط المؤلمة في تطور المجتمع السوفيتي ..

ولاول مرة تطرح للبيع الحر المطبوعات الدورية للبلدان الراسمالية ، وهي انترناشنال هيرالد تريبيون ، والغارديان ، وتايمس ، وفاينينشال تايمز ، وزودوتشيه تسايتونغ ، وغيرها ..

وبعد ان ظلت القاعدة النظرية والايديولوجية التي تبناها الزعيم السوفيتي الاسبق خروتشوف حول امكانية التعايش السلمي بين النظامين الراسمالي والاشتراكي ، تنطلق من مقولة ان الحرب لم تعد حتمية - تراجع غورباتشوف عن هذه المقولة لصالح امكانية نفي الحرب واستبعادها كليا مستندا بذلك الى مجموعة من حقائق العصر تاتي في المقدمة منها :

١ - ان توازن القوى وسباق التسلح وصل مرحلة من الجمود والثبات .. وهذا يعني حتمية تعرض الطرفين للدمار النووي عند اي صدام بينهما ، فلا يكون هناك غالب او مغلوب .. لان الدمار سيكون متوازنا وشاملا في ظل الامكانات النووية المتقابلة ..

٢ - انتفاء القدرة على تحقيق اية مكاسب سياسية وعسكرية عن طريق مواصلة سباق التسلح والاستمرار بسياسة التدخلات المباشرة وغير المباشرة في الصراعات والنزاعات الدولية والاقليمية .. وهذا ما تاكد على مدى عشرات السنين من الحرب الباردة التي تكبد فيها الطرفان خسائر مادية وبشرية ومعنوية هائلة دون ان يكون بمقدور اي منهما حسم الصراع لصالحه ..

وبذلك فان مقولة كلاوزفيتز بكون الحرب هي امتداد للسياسة بطرق اخرى ، فقدت صلاحيتها تماما للقوتين العظمتين في ظل الخطر النووي المتقابل .. ولم تعد مقبولة في اي حال من الاحوال .. لان الحرب باتت تعني الابادة الشاملة وزوال الاشتراكية والراسمالية من الوجود معا ..

البيريستورويكا المؤيدون والمعارضون

والحقيقة ان عملية اعادة صياغة البناء الداخلي والسياسة الخارجية في ضوء الاتجاهات المحددة للبيريستورويكا والمضي قدما في طريق الوفاق الدولي وحل المشكلات الاقليمية وقضايا التسلح ووضع مقدمات الانتقال الى مرحلة تحويل ميكانزم التعاون الاقتصادي واسع النطاق بين الشرق والغرب ،، احدثت العديد من ردود الفعل القوية داخل الحركة الشيوعية ..

ففي حين استقبلتها الاحزاب التي كانت لها مواقف وسياسات تتسم بالاستقلالية بارتياح لكونها اثبتت واكدت صحة منهجها المستقل وسياساتها واستنتاجاتها النابعة من مصالحها الوطنية والقومية .. فان عددا اخر منها وجدت نفسها في حالة من الاحباط الشديد .. لان كل خياراتها ورهاناتها وحساباتها ومواقفها كانت مرتبة على اسس ضمان تبعيتها وولائها الايديولوجي والسياسي والتنظيمي للاتحاد السوفيتي ..

وفي ظل البيريستورويكا والوفاق الدولي الجديد لم يعد الاتحاد السوفيتي ، كما في السابق ، بحاجة ملحة الى دور هذه الاحزاب التي استهلكت نفسها واحرقت كل اوراقها واختارت العزلة عن القضايا والهموم الجوهرية لمجتمعاتها ولاسباب عديدة نذكر منها !



تيكيتا خروشوف

ميخائيل غورباتشوف

● عدم جدوى الاستمرار في تحمل النفقات الباهظة والمكلفة بعد انتفاء الحاجة الى هذه الصيغة في العلاقة ..

ان هذه الاحزاب اصبحت في مرحلة الانفتاح وحرص الاتحاد السوفيتي على استخدام مواردة لتطوير نفسه وبناء علاقات التعاون متعددة الاوجه مع جميع بلدان العالم على اساس تبادل المنافع والمصالح وبما يدعم الاقتصاد السوفيتي وتوجهاته الجديدة ، حالة معرقلة لاتستجيب مع ضرورات ابداء المرونة اللازمة لكسب ثقة الاخرين ..

● ان هذه الاحزاب هي بالفعل قوة صغيرة وهامشية في حجمها وتاثيرها ومعزولة عن مجتمعاتها ، بعد ان افقدتها التبعية المزمنة اهم عوامل وعناصر ومبررات وجودها ..

ولهذا فان هذه الاحزاب ، ماتزال تعيش تحت تاثير صدمة للبيريسترويكا ومايعنيه الغاء دورها من احباط ويأس .. حيث ماتزال تتشبث بحالة التبعية مستخدمة تارة اسلوب التشكيك بالنهج السوفيتي الجديد وبامكانية نجاحه ، وتارة اخرى في محاولة الدفاع المتهافت عن الحالة القديمة بخلق التيار الخارجي المعارض للبيرويستورويكا وبذلك ينطبق على هذا النوع من النفاق والابتذال الرخيص المثل المعروف (ملكيون اكثر من الملك) -

واكثر ما ينطبق الحال هذا اليوم على الاحزاب الشيوعية العربية التي لم تجد امامها ، كما يبدو من خيارات ، وهي تعيش مأزقها ، سوى التحالف مع النظام السوري الذي يعيش هو الاخر معاناته بكونه احد الاطراف المتضررة من جراء تعطل قدرته على المناورة وتمثيل دور التابع المتردد والمدلل ، كوسيلة للابتزاز والحصول على المنافع ..

فالنظام السوري بعد ان فقد هو الاخر في البيريستورويكا احد اهم عناصر وركائز سياسته القائمة على الانتهازية والنفاق والابتزاز ، يحاول ممارسة لعبته القديمة ومناورته المعروفة باستخدام ورقة تجميع المتساقطين والمتضررين ممن لفظتهم الحياة ومتغيرات العصر .. ليجعل منهم ادوات للضغط والمساومة والابتزاز تحت ستار الحرص على مصالح الاتحاد السوفيتي !! ؟

ولكن هل ينجح حافظ اسد في مسعاه ولعبته الجديدة بعد ان تساقط اصحاب القضية انفسهم ؟

ان كل الدلائل والمؤشرات تؤكد بان مأزق النظام السوري سيتفاقم اكثر فاكثر ومع مرور الزمن سيخسر كل مراهناته ويحرق كل اوراقه وهي المقدمات الحقيقية لسقوطه وانهياره الكاملين ..

البيرويستوريكا وسمات العصر

واذا كانت البيريستورويكا خيارا استراتيجيا يضمن المصالح الجوهرية للاتحاد السوفيتي كدولة عظمى ، فان تاثيراتها على الصعيد العالمي ستبقى تتفاعل ولفترة غير قليلة من الزمن ، وباكثر من اتجاه ، وهذه حقيقة لاينبغي تجاهلها او ادارة الظهور عنها ..

ففي الوقت الذي تؤشر فيه الوقائع وسياقات التطور في العلاقات الدولية الى ان نهج التبعية ، وباي غطاء تستر ، ثبت فشله وعقمه ، وهو يسير اليوم باتجاه السقوط التاريخي ولم يعد خيارا مقبولا حتى لدى اكثر المتحمسين والمؤيدين له .. تتعاظم وتتصاعد النزاعات والاتجاهات التحررية والارادات المستقلة لدى اغلب شعوب وبلدان العالم .. وبخاصة شعوب وبلدان العالم الثالث التي عانت الكثير من الويلات والمحن وخسرت الكثير من الزمن والطاقات والقدرات في صراعات غير مجدية من جراء عدم قدرتها على تحصين نفسها ، وصيانة استقلالها وبناء سياساتها في ضوء ماتتطلبه مصالحها الوطنية والقومية الجوهرية ..

ان من ابرز سمات العصر الراهن ومعطياته الجديدة ، امكانية التوجه لاقامة صيغ من العلاقات الدولية المتوازنة والمتكافئة قائمة على تبادل المنافع والمصالح المشتركة ولاتلحق الضرر بالسيادة وبالارادة الوطنية الصميمية ..

كما ان بلدان العالم الثالث التي غالبا ماتكون ضحية سهلة امام مغريات التبعية بسبب ماتعانيه من تخلف ومن مشكلات اقتصادية ، بحاجة ماسة في عصرنا الراهن ، واكثر من اي وقت مضى ، الى تجديد وتطوير صيغ التعاون في ما بينها في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية لتستطيع مواجهة التكتلات الكبيرة والتحديات الجديدة في مرحلة الوفاق وانطراف القوتين العظميين ومعهما البلدان الصناعية المتقدمة لتطوير قدراتها الذاتية وزيادة مستوى الرفاه والتقدم في مجتمعاتها ..

ان تثبيت الوفاق الدولي الجديد ومواصلة السير في حل معضلات ومشكلات سباق التسلح واطفاء النزاعات الاقليمية من شانه ان ينقل التنافس الى الميادين الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية والحضارية .. ولهذا فان بلدان العالم الثالث ، ستعجز بلاشك وهي منفردة عن مواجهة التكتلات السياسية والاقتصادية القوية والمدعمة بمواقف واتجاهات وشروط مسبقة ومتفق عليها ..

وهذه الحقيقة تستدعي قبل كل شيء العمل السريع لارساء الاسس والقواعد الواقعية والمدروسة بعناية لاستحداث اشكال وانماط وصيغ فعالة من التعاون بين بلدان العالم الثالث ، وتنشيط وتجديد حركة عدم الانحياز واغناء مضامينها وطرائق عملها بما يجعلها قوة سياسية واقتصادية مؤثرة في الميدان الدولي وقادرة على ان تعبر عن المصالح الجوهرية لشعوبها وبلدانها ..

وعلى المستوى القومي ، فان الامة العربية وهي تواجه الاشكال الجديدة من التحديات والمخاطر احوج ، ماتكون في هذه المرحلة الى تجميع طاقاتها وقدراتها ، من خلال ايجاد الصياغات والخيارات الموضوعية والعملية الجديدة ، والتي تستجيب مع مصالحها الحيوية وارادتها في التقدم من جانب ، وتنسجم مع روح العصر ومعطياته ومتطلباته من جانب اخر ..

ان الخطوة العملية للسير في هذا الطريق الرحب حتم القيام بمبادرات نوعية لنقل العمل العربي المشترك في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية الى افاق جديدة تثبت في الميدان ليس فقط قدرته على البقاء والتجدد والتطور فحسب ، بل ايضا ان ياخذ العمل العربي المشترك مدياته القصوى ليكون الوطن العربي بحق القوة الجديدة والحالة النموذجية المشعة لبلدان العالم الثالث ..

واذا كنا نتمنى لامتنا كل ذلك ، فان الوقت قد حان لظهور بشائر المبادرات الجادة والمشاريع الطموح التي يمكن ان تحقق كل ماتمنيناه في السابق وماتمناه اليوم ، وذلك من خلال الاتفاق الاقتصادي العربي الرباعي الذي بات وشيكا بين كل من العراق ومصر واليمن والاردن .. والذي سيكون مفتوحا لكل العرب بعد ان تنضج الظروف ، المحيطة بكل منها..

رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية

التجمع الاقتصادي الرباعي العربي خطوة عملية وواقعية على طريق الوحدة العربية

القاهرة - ١٠ - واع: قال الدكتور علي الدين هلال رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة القاهرة ان التجمع الاقتصادي العربي خطوة عملية وواقعية على طريق الوحدة العربية .

واكد الاستاذ المصري في مقابلة مع تلفزيون القاهرة الليلة الماضية ان المبادرة العراقية المصرية الاردنية اليمنية كانت ضرورية وحتمية في ظل الاوضاع الدولية الراهنة والعلاقات الاقتصادية والتجارية وقال ان هذه الحالة الوليدة ستكون اداة فاعلة في توثيق الروابط القومية بين البلدان العربية وتجاوز مظاهر التجزئة واختلال الاواصر والالتزامات العربية .

ونفى الدكتور علي الدين هلال ان التجمع الاقتصادي الرباعي يمثل تيارا للتاثير على الاطراف الاقليمية او الدولية او انه محور يستهدف حالة او طرفا وقال انه يماثل نماذج سبقته في التنظيم والعمل وهو وعاء مفتوح للتعددية الاكبر وليس اطارا رباعي الاضلاع وانما هو نواة يشكلها الرباعي المؤسس فقط .

واوضح رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية ان التشكيل الجديد سيخلق تدفقا شديدا في مجالات الاستثمار المالي والبشري وتوظيف الطاقات الوطنية لخدمة عمليات التنسيق والتكامل والعمل المشترك وايجاد سوق تصريفية واسعة دون المساس بعمليات ونشاطات القطاعات الوطنية المتخصصة كصادرات القطن او النفط او الفوسفات وغيرها .

الصحافة الكويتية - بقية

والمسؤولين العراقيين ليست استثناء من التحرك الكويتي النشط الهادف الى زيادة التقارب وتحقيق التكامل العربي .

واكدت ان الزيارة التي توشك ان تنتهي لن تكون الاخيرة بل سوف تتلوها زيارات اخرى متبادلة لكبار المسؤولين في البلدين الشقيقين حيث لايكاد يمضي شهر الا تتخلله تطورات جديدة تستوجب الاتصال والتباحث وتقرير مايمكن عمله لتعزيز التعاون والعمل المشترك .

واوضحت ان العراق والكويت لديهما تصورات مشتركة حيال العديد من القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والمساعي المبذولة على اكثر من صعيد لتثبيت الامن والاستقرار في الخليج العربي كضرورة استراتيجية وكهدف سياسي نحو اقامة علاقات بين دول المنطقة تحكمها مبادىء الاحترام وعدم التدخل .

واشارت الراي العام الى ان في محادثات الشيخ سعد العبدالله وما تم الاتفاق بشانه مايساعد على تطوير افاق التعاون الثنائي لما فيه مصلحة الشعب في البلدين الشقيقين فنحن نعيش في عالم يبني علاقاته على ارض الواقع ولايعقل ان نكون نحن بعيدين عن هذا الواقع او نقف متفرجين ونعض الشفاه حسرة والما .

واضافت ان ما ستحققه الزيارة سيلقى الترحيب في الكويت وسيفتح الطريق امام مرحلة من العمل العربي اكثر تطورا ويرسم واقعا جديدا يستمد مادته من رغبة البلدين في تحقيق اكثر المشاريع اهمية وحيوية في مجالات التعاون الاقتصادي والزراعي والثقافي وكل ما له صلة باستراتيجية العمل التنموي في البلدين الشقيقين .

واكدت مجلة المجالس في مقالها الرئيسي ان التعاون الكويتي العراقي القائم والاصرار الحتمي على دعمه وتطويره ينبع اساسا من رغبة كبيرة لدى البلدين بتوسيع اطر التعاون لما فيه نصرة القضايا القومية العادلة .

واوضحت ان مرحلة السلام التي تعيشها المنطقة حاليا في اعقاب توقف الحرب تستدعي هي الاخرى تعاونا شاملا .

واشارت في تقرير مصور عن الزيارة الى ان الاهمية التي يوليها العراق والكويت لهذه الزيارة لاتنطلق من اعتبارات مرحلية وظروف انية انما تنطلق من الرغبة المشتركة والحرص المتبادل من قبل قيادتي البلدين الشقيقين على جعلها تحقق النتائج المرجوه منها سواء من خلال تعزيز الترابط الاخوي.او من خلال التوجهات المشتركة تجاه قضايا الامة العربية .

استمرار الاعدامات - بقية

تهديدا بتنفيذ حكم بالموت ضدهما اصدرته محاكم خميني اذا واصلتا رفضهما لافكار خميني المتخلفة .

وقال بيان للمنظمة الدولية للكتاب صدر في المانيا الاتحادية امس ان الكاتبتين فيروز ٨٠٠ عاماء ومحمدي ٦٠٠ عاماء امضيتا سبعة اعوام في السجن .. ومع هذا فهما مطالبتان بالظهور على شاشة التلفزيون وشجب افكارهما والاشادة بالافكار المتخلفة لخميني .

ويذكر ان السيدة مريم فيروز شغلت منصب امين عام الاتحاد الديمقراطي للنساء الايرانيات ورئيسة تحرير مجلة عالم المراة ولها العديد من القصص والتراجم .

اما السيدة ملكة محمدي فمعروفة بكتاباتها عن احوال المراة والعمال .

واشارت منظمة الكتاب الدولية ان التهديد باعدام هاتين السيدتين ياتي في ظل موجة الاعدامات الاخيرة للسجناء السياسيين في ايران والتي اودت بحياة مايزيد على الالف شخص خلال الشهور الاخيرة .

ديبلوماسي - بقية

اللجوء السياسي خلال العامين الماضيين بسبب الاحتجاج على سياسة حكومة اديس ابابا .

ومن بين الشخصيات التي طلبت حق اللجوء السياسي خلال السنوات الماضية وزير الخارجية غوشو وولد الذي اعلن استقالته في تشرين الاول علم ١٩٨٦ في نيويورك احتجاجا على الديكتاتورية في بلاده .

بريطانيا - بقية

الذي من المؤمل ان يتم يوم الاربعاء المقبل وخطط المعارضة لتشكيل حكومة مؤقتة .

وعلى صعيد اخر رفضت وزارة الخارجية البريطانية منح السيد عبد الرحيم هاتف نائب رئيس الحكومة الافغانية تاشيرة لزيارة بريطانيا .

وقال متحدث باسم الوزارة انه تقرر عدم منح هاتف تاشيرة زيارة لانه لاتوجد علاقات مهمة مع نظام كابول ولاتمنح تاشيرات لشخصيات مهمة في النظام .

وكان نائب رئيس الحكومة الافغانية يزمع زيارة بريطانيا لحضور مقابلة تلفزيونية مذاعة يوم الاحد في برنامج العالم هذا الاسبوع بشان افغانستان بعد انسحاب القوات السوفيتية يوم الاربعاء المقبل .

الاقتصاديون العرب - بقية

القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي حققت النصر وصانت كرامة الامة العربية .

وقال ان ماحققه العراقيون انما هو نصر لكل العرب وصفحة مشرقة في تاريخ امتنا العربية يستحق ان يدرس في كل المدارس العربية

اشتباكات - بقية

وفي قطاع غزة يستمر الحظر مفروضا على جميع المخيمات وعدد من الاحياء في قطاع غزة اثر الصدامات الدموية التي شهدها القطاع بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال والتي اسفرت عن استشهاد عدد من المواطنين الفلسطينيين واصابة عدد اخر بجروح .

وابلغ مصدر فلسطيني وكالة رويتر بان قوات العدو اتخذت اجراءات عسكرية مضاعفة في كافة انحاء الضفة والقطاع ونشرت وحدات معززة بمعدات عسكرية في البلدة القديمة من القدس المحتلة .

حالة الطقس

ستكون حالة الطقس المتوقعة خلال الاربع والعشرين ساعة في المنطقة الشمالية غائما كليا ممطرا على فترات في اجزاء متفرقة منها يتحول تدريجيا الى غائم جزئيا في اقسامها الغربية .

وستكون الرياح شرقية الاتجاه الى متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة .. اما في المنطقة الوسطى فسيكون الطقس غائما جزئيا وغائما في اقسامها الشمالية مع فرصة لتساقط امطار فيها ثم يتحسن الجو خلال النهار والرياح شرقية الاتجاه تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة .

وسيكون الطقس حسنا في المنطقة الجنوبية والرياح غربية الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مسببة تصاعد غبار محلي في اماكن متفرقة .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في كل من بغداد ١٥ درجة والموصل ١٢ درجة والبصرة ٢٠ درجة .

كانت درجات الحرارة الصغرى والعظمى والرطوبة النسبية ليوم امس في كل من بغداد الصغرى ٩ درجات اكثر من المعدل بـ ٤ درجات والعظمى ١٨ درجة اكثر من المعدل بدرجتين والرطوبة النسبية ٤٩ بالمئة .

الموصل الصغرى ٢ اقل من المعدل بخمس درجات والعظمى ١٥ درجة اكثر من المعدل بدرجة واحدة والرطوبة النسبية ٤٢ بالمئة .

البصرة الصغرى ٦ درجات اقل من المعدل بـ ٣ درجات والعظمى ٢٢ درجة اكثر من المعدل بدرجتين والرطوبة النسبية ٤١ بالمئة .

اندونيسيا تتعهد بتسديد ديونها وتطالب دول المغرب بمساعدة جديدة

جاكارتا - ١٠ - رويتر : تعهدت اندونيسيا احدى اكبر دول العالم المدينة بعدم التخلف عن رد ديونها لكنها قالت انها في حاجة الى ان يقدم دائنوها الغربيون مزيدا من اموال المساعدة الكبيرة في السنة القادمة .

وابلغ السيد يوهانس سومارلين وزير المالية وكالة رويتر في مقابلة معه ، اننا نود ان نتفادى اعادة جدولة الديون او عدم تسديدها . ونريد ان نحافظ على مصداقيتنا .

وقال انه يتوقع ان يقدم الدائنون الرئيسيون نفس حجم المساعدة على الاقل في السنة المالية الجديدة التي تبدأ في نيسان الذي بلغ رقما قياسيا هو ٤،٠١ مليار دولار كقروض ميسرة منح في سنة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

وتجتمع مجموعة دائني اندونيسيا في هولندا في شهر حزيران من كل سنة للبحث في المساعدة الجديدة .

وتخصص الميزانية الجديدة مرة اخرى حوالي نصف نفقاتها الروتينية لتسديد الديون وحدها تاركة للحكومة جزءا صغيرا للانفاق على اقتصادها .

وبلغ مجموع ديون اندونيسيا الخارجية حوالي ٤٠ مليار دولار في شهر ايلول الماضي .

احتجاج سوفيتي ضد اجراءات العدو الصهيوني القمعية

موسكو - ١٠ - واع: استدعت وزارة الخارجية السوفيتية الليلة الماضية سفير هولندا في موسكو بوصفه سفيرا للدولة التي ترعى مصالح (اسرائيل) في الاتحاد السوفيتي وابلغته احتجاج الاتحاد السوفيتي على السياسة التعسفية التي يمارسها الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

وطالب الاتحاد السوفيتي (اسرائيل) بوقف فوري لممارستها اللاانسانية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ونقلت وكالة انباء تاس السوفيتية الليلة الماضية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية قوله ان الوزارة نقلت الى السفير الهولندي قلق الاتحاد السوفيتي لما جاء في التقارير الواردة خلال الايام القليلة الماضية من الاراضي المحتلة حول تصاعد عمليات القمع التي تمارسها (اسرائيل) ضد السكان الفلسطينيين الابرياء واستخدامها للاسلحة النارية والذخيرة ضد العرب مما ادى الى وقوع المزيد من القتلى والجرحى .

واكدت الخارجية السوفيتية ان (اسرائيل) تنتهك بقسوة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة كما تنتهك القوانين الدولية وقرارات مجلس الامن في هذا الشان .

ونبه الاتحاد السوفيتي (اسرائيل) الى خطا سياستها التي تعتمد على اساليب القوة في الوقت الذي تتهيا فيه فرص مواتية لتسوية سياسية في منطقة الشرق الاوسط على اساس توازن مصالح كافة الاطراف المعنية وحقوقها المشروعة وتحقيق الامن لكافة شعوب المنطقة .

٤٢٨ مفاعلا نوويا في العالم

فيينا - ١٠ - واع : ذكر تقرير نشر في فيينا اليوم ان عدد المفاعلات النووية في العالم قد بلغ اربع مئة وثمانية وعشرين مفاعلا حتى نهاية العام الماضي موزعة على ستة وعشرين بلدا .

وقال التقرير الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها ان مئة وتسعة مفاعلات هي قيد الانشاء حاليا في مختلف الدول وان اثني عشر مفاعلا جديدا قد دخل الخدمة خلال العام الماضي .

واضاف ان الطاقة الكهربائية المولدة من المفاعلات بشكل عام تمثل اكثر من ستة عشر بالمئة من مجموع الطاقة الكهربائية المولدة .

واشار الى ان جميع المفاعلات في الدول الـ ٢٦٠ تولد الطاقة الكهربائية وان مجموع هذه الطاقة قد تجاوزت ٣٠٩٠٠ الاف ميغاوات وهناك بعض الدول تنتج ٥٠ الى ٧٠ بالمئة من الطاقة الكهربائية بواسطة المفاعلات النووية .

وتتحمل الولايات المتحدة الاميركية المرتبة الاولى في العالم من حيث عدد المفاعلات التي تمتلكها والتي بلغت ١٠٨٠ مفاعلات يليها الاتحاد السوفيتي ويمتلك ٥٧٠ مفاعلا ثم فرنسا ٥٥٠ مفاعلا وبريطانيا ٤٠٠ مفاعلا واليابان ٣٦٠ مفاعلا والمانيا الاتحادية ٢٣٠ مفاعلا وكندا ١٨٠ مفاعلا والسويد ١٢٠ مفاعلا .

واضاف التقرير ان الدول التي تمتلك مابين ٤ الى ١٠ مفاعلات هي على التوالي اسبانيا وجيكوسلوفاكيا وكوريا الجنوبية وبلجيكا والهند وبلغاريا والمانيا الديمقراطية وتايوان وسويسرا وفنلندا وهنغاريا .

واضاف ان المفاعلات الجديدة التي دخلت الخدمة العام الماضي هي فرنسا مفاعلان والمانيا الاتحادية مفاعلان وكوريا الجنوبية مفاعل واحد واسبانيا مفاعل واحد وبريطانيا ثلاثة مفاعلات والولايات المتحدة مفاعلان والاتحاد السوفيتي مفاعل واحد .

وقال التقرير ان مفاعلا واحدا قد اغلق العام الماضي في بريطانيا .

هكذا من الأصل



الثورة

كتاب جديد عن جان جاك روسو




● صدر مؤخرا عن دار الشروق بالقاهرة كتاب لنجيب المستكاوي يتحدث فيه عن السيرة الذاتية الكاملة لحياة فيلسوف الطبيعة الرومانتيكي الفرنسي الشهير جان جاك روسو ومؤلفاته الفكرية.
وكان نجيب المستكاوي قد انتهى مؤخرا من ترجمة القصة الشعرية (فينوس وادونيس) للكاتب المسرحي البريطاني وليم شكسبير واعدادها للنشر من قبل مركز الاهرام للترجمة والنشر ..

في ضيافة منتدى الادباء الشباب

● ضمن موسمه الثقافي الحالي يضيف منتدى الادباء الشباب الشاعر اديب كمال الدين في امسية يتحدث فيها عن تجربته ويقدم قراءات من شعره وذلك في الساعة السادسة مساء الاثنين في قاعة المنتدى في باب المعظم ويقدم لها الشاعر علي الشلاه .

تـرك الغنـاء بسبب حبه للرسم

يستعد الفنان عبد مسلم المرشدي لاقامة معرضه الشخصي الثالث في الرسم والخط خلال الايام القريبة المقبلة .

عن معرضه الجديد يقول المرشدي :

.. لقد استلهمت عبر لوحاتي الثلاثين التي انجزتها مؤخرا عطاءات شعبنا بمختلف شرائحه وخاصة ماقدمته المراة العراقية في العمل والانتاج وتنمية العائلة والتطور الحضاري في ريفنا الزاهر حيث يضم معرضي عشرين لوحة زيتية وعشر باستيل اضافة الى معروضات متفرقة في انواع الخط العربي وبقياسات ٧٠ سم × ١٠٠ سم اعتمدت فيها اسلوب المدرسة الواقعية في الطرح فكانت تناغي الحياة اليومية الجديدة التي يعيشها مجتمعنا اليوم .

ويواصل حديثه .. كما سانجز جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لرفعها امام واجهة بناية شركة اشور للمقاولات ..

● حدثنا عن معارضك السابقة

ـ في عام ١٩٧٣ اقمت معرضي الاول فيما كان معرضي الثاني في عام ١٩٨٥ .

ويقول ان من الجدير بالذكر هنا انني بدات حياتي الفنية منشدا مع الفنانين فاضل عواد وداود القيسي وحسين السعدي ضمن فرقة الهواة التلفزيونية التي كان يشرف عليها الفنان المرحوم كمال عاكف علم ١٩٦٣ بعد ثورة ١٤ رمضان المباركة .. الا انني تركت الغناء لممارسة فنون الرسم والخط واقترن ذلك بدخولي مركز التراث الشعبي وتتلمذت على يد الفنان المرحوم عطا صبري وقد نلت شهادات تكريمية وتقديرية لجدارياتي التي رسمتها في المناسبات الوطنية ..

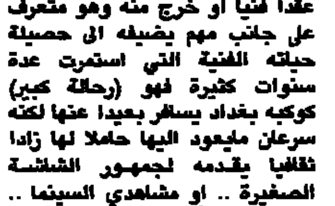
● قاسم المعمار ●





● مشهد من افتح ياسمسم

المخرج فيصل الياسري لـ (الصفحة الاخيرة)



البدوية والمستقبل فلم عراقي اردني مشترك سيصور في العصر

هذا الفنان ، كثير الترحال ، كثير العطاء غزيره لايقيم في بلد الا ووقع عقدا فنيا او خرج منه وهو متعرف على جانب مهم يضيفه الى حصيلة حياته الفنية التي استمرت عدة سنوات كثيرة فهو (رحالة كبير) كوكبه بغداد يسافر بعيدا عنها لكنه سرعان مايعود اليها حاملا لها زادا ثقافيا يقدمه لجمهور الشاشة الصغيرة .. او مشاهدي السينما ..

وحين يذكر اسمه تمر من خلاله عشرات الاعمال التي اخرجها او انتجها او اشرف عليها او شارك فيها ، ومن منا لم يقرا اسم فيصل الياسري .. ومن منا من لم يسمع به .. او يسمع بعدد من اعماله كافتح ياسمسم ، الاميرة والنهر ، بابل حبيبتي ، الراس ، لقاء في الذاكرة ، وغيرها من الاعمال الاخرى ..

وبعد موعد معه حدده لي قبل يومين للقاء به في بغداد ، استطعت ان اجري معه هذا الحوار ، وان كان سريعا ، الا انه قد يفي بشيء من الهدف الذي جئت من اجله ..

الحوار معه استمر ساعة ونصف الساعة في بيته وبحضور زوجته الفنانة هند كامل .. ولكن ما جرى من حديث بيننا لم يتعد ربع ساعة فقط !! كيف ؟ هناك وعلى مدى الدقائق التي التقيته بها رد على عشرات النداءات ..

المهم ان حصيلة ماخرجت به كان الاتي .. قلت له :

● لنتحدث عن حصادك للجوائز .. المحلية .. العربية العالمية ؟

ـ منحت احدى عشرة جائزة واذكر لك بعضا منها ميدالية السلام للامم المتحدة من قبل اليونسيف لتقديمي المعرفة للطفل في برنامج افتح ياسمسم جائزتين فضيتين في مهرجان لايبزك للسينما .. جوائز اخرى في مهرجان فاليسيا الذي اقيم في ايطاليا .. وكذلك جوائز في مهرجان فلسطين الذي اقيم في بغداد ومهرجان افلام المعركة الذي اقيم في القاهرة ومهرجان قرطاج للنقاد العرب ..

● هناك ١٣٠ حلقة جديدة للمسلسل الناجح الخاص بالاطفال افتح ياسمسم . ولكونك مستشارا فنيا ورئيس مخرجين وخبيرا في هذا المسلسل هل تحدثنا عن الشيء الجديد الذي سيشاهده الاطفال مستقبلا ؟

ـ هناك شخصية جديدة تدعى (يالوت) وهذه الشخصية هي على شكل عروس لكنها كائن اسطوري قدمت الينا من كوكب ما ولاتعرف شيئا عن كوكبنا ومن خلالها سيتعرف الاطفال على اسرار الارض ومايدور فيها او حولها .. وهذه الشخصية ستكون رئيسية في العمل على غرار شخصية نعمان .

● بعد نجاحك في المسلسل التعليمي لقاء في الذاكرة بماذا تفكر ؟ يضحك ويقول لنا :

ـ هناك الكثير من المشاريع قيد التنفيذ .. او نرغب بتنفيذها .. فبعد نجاح هذا المسلسل الذي اخذ حضورا عربيا قررت الجهة الممولة (سابكا للفنون) انتاج ٣٠ حلقة جديدة تحمل عنوان (نساء في الذاكرة) سنتناول فيه اكثر من ٧٠ شخصية نسائية من التاريخ العربي ممن لهن جهود وانجازات واهتمامات في العلوم والثقافة والفكر والادب والسياسة .. حيث سنسلط الضوء على القيمة الايجابية لاعمال هؤلاء النساء .. وسوف نتبع اسلوبا علميا ومنهجيا واصوليا في البحث والدراسة في تقديم هذا العمل ..

● كيف ؟

ـ لقد جمعنا ١٥٠ اسما مهما عن المراة .. ثم صنفنا هذه الاسماء حسب النشاطات الادبية والعلمية والثقافية والفنية والسياسية وغيرها بعد ذلك انتقينا شخصيات مركزية لكل حلقة وتدور حولها بقية الشخصيات الاخرى ..

● واين سيتم انتاج المسلسل ؟

ـ نامل ان نحقق انتاجه في العراق ولو كانت هناك عروض مع الاردن ومصر ، لكنني احاول ان يكون الانتاج هنا لان ذلك يسعدني ويفرحني حقا ..

● وماذا عن مشاريعك الاخرى ..؟

ـ هناك مسلسل بعنوان خطوط الطول والعرض . تشترك فيه عدة جهات وسينفذ في الجزائر .. وهناك مسلسل اخر هو البيت الكبير مع قطر .. بالاضافة الى المشاريع الاخرى ..

● في مصر وخلال تواجدك في مهرجان القاهرة الدولي الثاني عشر اتفقت مع شركة بابل وشركة اردنية لانتاج فلم جديد اطلقت عليه اسم (البدوية والتمثال) اين وصلت في هذا العمل ؟

ـ لقد انتهيت من كتابة القصة والسيناريو والحوار وسابلشر في اخراجه قريبا وفي منطقة الحضر .. الفلم يمزج بين الماضي والحاضر .

● سمعنا ان البعض قد تجنى على فلم (بابل حبيبتي) في الكتابة عنه .. وانت هل لك راي اخر طالما انك المخرج للفلم ؟

ـ هناك (استسهال) لعملية النقد والتجني .. ليس في فلمي فحسب بل لافلام عراقية او مسلسلات اومسرحيات اخرى .. واقول بصراحة ان الفلم لم ياخذ حقه في الصحافة العراقية من حيث النقد والترويج له لانه يختلف عن بقية الافلام العراقية المنتجة ..

● نريد ان نتعرف على ذلك ؟

ـ انا اقول لك .. هناك الكثير من الايجابيات في هذا الفلم .. اولا كونه انتاجا مشتركا بين فنانين عراقيين وعرب وكان الفنان العراقي بمستوى اخيه الفنان المصري .. وثانيا ان الفلم صور وانتج ونفذ ضمن تظاهرة عراقية حضارية (ويقصد بها مهرجان بابل الاول) وجعلت المتفرج يعتز بهذه التظاهرة ويعرف اهميتها وشيئا كثيرا عنها .. وثالثا هناك ايجابيات كثيرة في الفلم .. واية بارقة وفي اي فلم لايجب ان تهمل بقدر ان نسلط الضوء عليها لانها عراقية وتهمنا لا ان نحجمها او نمر عليها مرورا سريعا او نهملها ..

● نسالك عن التوجه العراقي الجديد في الانتاج السينمائي والتلفزيوني .. ماذا تقول عنه ؟

ـ انا مستبشر خيرا لاتاحة الفرصة لتنشيط القطاع الخاص في العراق لانـه سيفتح المجـال الى ايجاد النشاطات الفنية المختلفة من ناحية وتسهيل مهمة النتاجات المشتركة وبالرغم من ان الاقطار العربية قد سبقتنا في هذا الميدان الا انني اعتقد اننا قادرون على المنافسة وعلينا ان نبدا فورا اذا توفرت المناخات الملائمة وفق الشروط والظروف التي تسهل عمليات الانتاج والتوزيع .. انا انظر الى هذه الخطوة كبداية الى حركة فنية واسعة ستكون رافدا يضاف الى الانتاج الرسمي الموجود حاليا في القطر ومتضامنة معه .. وبدون هذا التضامن لانستطيع ان نحقق النجاح الفني الذي نريده جميعا .. نحن في العراق مطالبون الان ان نستكمل عملية الانتاج الفني مثلما مطالبون ان نستكمل عملية البناء والتنمية ..

بقي ان نقول ان الفنان فيصل الياسري قد يكون قد غادر العراق الان ونحن نقدم هذا التحقيق .. اما وصوله الى بغداد فقد كان قادما من اميركا لمشاهدة شارع السمسم الاميركي الجديد والتعرف على اخر ابطاله الجدد ومواصفاتهم ..

● عماد عبود ●



● لقطة من بابل حبيبتي

اقترح

ـ ماذا بعد خروج العراق منتصرا في اخطر معركة اريد لها ان تعيق تقدمه الحضاري ، وتحول دونه ودون الدور الريادي في الحياة المعاصرة .

ـ ماذا بعد ملحمة قادسية صدام على صعيد تعزيز مسيرة العلم والمعرفة ؟ وهنا اريد ان اذكر بما تسهم في دفع عجلة العلم والتقنية لرأس النفيضة في مسيرة الامة .

وذلك باعادة العمل بقرار ارسال خريجي الجامعات العربية والعراقية من حملة الماجستير ، او طلبة الدكتوراه من العراقيين ، الى خارج العراق لاغراض اجادة اللغة الانكليزية ، لمدة سنة تضاف الى مدة الدراسة ، استكمالا لابعاد القرار واستفادة مما في مكتبات الدول المتقدمة من تراث علمي ومصادر ومراجع وخبرات .

علي حسين الجابري

يوميات الثورة

نفوس ابية .. ونفوس .!؟

يكتبها : حسين الشهربلي

اشد مايزعجني في حياتي .. هذا النمط من المتافيفين ..

وقد ساد عندي اعتقاد انني اذا واجهت متافقا في أحد الصباحات فاني سالقى يومي متوترا .. وربما ينتهي بمواجهة حادة مع احدهم او ينتهي بحالي الى التافف !!

ولهذا افسر انزعاج الناس اذا اطل صباحهم على وجه عبوس او شنف اسماعهم صوت غير شجي او اخترق الحجاب الحاجز لاحدهم صدى حركة سفيه تسبب ضيقا في الصدر مابعده ضيق ..

واغلب الظن ان التافف قد يكون بسبب حالة نفسية يكون اضعف الايمان فيها .. هي هذه «الاوف» .

ولست هنا طبيبا نفسيا حتى اواصل تحليلي بهذا الاتجاه .. لكنني اريد ان اصل الى حقيقة مؤلمة باتت تشكل ظاهرة اجتماعية غير محببة عند الكثيرين ..

وتحديدا .. فاني الاحظ ان اغلب المتافقين هم اولئك الميسورو الحال !!

والذين تكون امورهم الحياتية على اتم مايرام ..

نعم على اتم مايرام .. ويتافف .. بل ويبالغ في ذلك .

وهو لايكتفي بمنافسة صاحب الحق في تافقه «والتي غالبا مايريدها مع نفسه» .

بل يطرح نفسه «صريع الحياة وظروفها» وينافس صاحب الحق في اصغر الاشياء ..

وهؤلاء الذين اعنيهم «لاحسدا على عيشتهم» .. بل ليبارك الله في كل جهد ومسعى خير ياتي بالرزق الحلال ..

تراهم مثل الاخطبوط تنتشر ايديهم وعيونهم في كل مكان لتحصل على كل شيء ..

حتى لكاني اميزهم من انتفاخ اوداجهم وصعود كروشهم الدائم .. ومع ذلك تراهم يتاففون ..

وهؤلاء الذين اعنيهم ايضا هم اولا وفي المقدمة .. تلك الفئات الطفيلية في المجتمع والتي اتخذت منهجا غير مستقيم في حياتها .. وبدات تحتكر .. وتعلمت الاحتكار .

وبدات تربح وتعلمت السرقة في الربح .. والربح الحرام ..

وبدات تاخذ دور الوسيط فاذا بها هي المستفيد الاول ..

ودخلت السوق البيضاء .. فقلبتها سوقا سوداء ..

وحشرت نفسها في باب الصدق مع المواطنين الشرفاء .. لكنها خرجت من الف باب للنصب والاحتيال .

حتى صرت اخشى انها اذا مست الماء الطاهر قد تحوله الى نار في صدور الناس ..

هذه الفئة الطفيلية التي تعيش بيننا .. ووسطنا . واحيانا في عقول بعضنا .. بل وتسللت الى نفوس البعض الاخر .. وربما الى ثيابهم وبيوتهم وحتى غرف نومهم ..

علينا ان نحاذر منها .. وننتبه لها .. وننبهها ..

ثم تاتي بعد ذلك الاجراءات .. مادام فينا قائد عادل . يحب الشعب ويحبه الشعب ..

هذه الفئة المستفيدة بطرق اغلبها غير شرعية عليها ان تعود الى ذاتها .. وتتذكر الله وعباده ..

فاعظم الاشياء ان نجيب عندما نسال عن احوالنا ..

الحمد لله والشكر .. فما اكبرها ..

ما اكبر اصحاب النفوس الابية .. حتى لو كانت محتاجة .. اما المتافقون بلا سبب .. فمن قلة الادب .

كاريكاتير

تلفونات ..!

هالشكل الاتصال أحسن من المايكرويف والميني ويف



اخبار ..

● للفترة من ١١ ولغاية ٢١ من اذار المقبل تنظم دائرة السينما والمسرح مهرجانها السنوي الذي يتضمن عددا من العروض المسرحية والسينمائية والجلسات النقدية . وستقدم خلال المهرجان الافلام السينمائية التالية (العربة والحصان) ، (سحابة صيف) ، (وجهان في الصورة) ، (عرس عراقي) و(ستة على ستة) . اما على صعيد الاعمال المسرحية فسيتم تقديم المسرحيات التالية (اللعبة) ، (العاصفة) ، (الغوريلا) ، (الاشواك) ، (البيتوتة) ، (لعبة الحب) ، (نور والساحر) ، (تكلم ياحجر) ، (عنقاء منبعثة) ، (السيدة) ، و(انا لمن وضد من) . وسيتم في ختام المهرجان توزيع الجوائز والشهادة التقديرية لافضل عمل متكامل . وافضل اخراج ، وافضل ممثل اول ، وافضل ممثل ثان ، وافضل ديكور ، وافضل نص سينمائي .

اخبار

● افتتح في باريس ملتقى موسيقي عقد تحت شعار الحوار الموسيقي بين الوطن العربي واوربا .

ويعد الاول من نوعه الذي يعقد في دولة غير عربية .

ويهدف الملتقى الذي يشارك به موسيقيون من اكاديمية الموسيقى العربية واسبانيا وسويسرا وفرنسا الى توثيق الصلات الثقافية بين الوطن العربي واوربا بشكل عام ومع فرنسا بشكل خاص .

وسيناقش المشاركون بالملتقى حقائق وافاق الحوار الموسيقي العربي الاوربي وستقدم فرقة البيارق الموسيقية البغدادية عروضا موسيقية تتضمن معزوفات من التراث الموسيقي العربي . ويشارك العراق في هذا الملتقى بوفد فني يترأسه الفنان منير بشير .

شريهان في المستشفى

تعالج الممثلة المصرية شريهان حاليا في احد مستشفيات القاهرة بعد تعرضها لاحد مخاطر المهنة .

فاثناء اداء الممثلة شريهان لاحد ادوارها في فيلم (الحب والرعب) والذي يقتضي تعرضها لحادث دهس مفتعل في الشارع في حي المهندسين بالقاهرة مرت بالصدفة سيارة مسرعة طرحت الممثلة ارضا حيث نقلت على اثرها الى المستشفى لمعالجة اصابتها برضوض مختلفة !

رقم قطبي قياسي بالتجديف



السير رانولف توبزلتن وهو يجدف بزحافته في نهر التايمس ، امام البرلمان الانكليزي تمهيدا لمحاولته الثالثة والاخيرة نحو رقم قطبي قياسي دون مساعدة الكلاب او الناقلات الميكانيكية

وسوف يتوجه السير رانولف مع فريقه الى ساحل ريزوليوت عن طريق مونتريال بكندا لغرض اجراء تدريباته هناك . وسيغادر مع صديقه الرحالة الدكتور مايك ستراود اخصائي الكلية في مستشفى سانت توماس بلندن متوجهين الى القطب الشمالي في العاشر من شهر اذار (مارس) القادم للسير مسافة ١١ ميل يوميا وفي درجة حرارة ٦٠ تحت الصفر على زلاجة وزنها ٤٠٠ باون للوصول الى القطب الشمالي في ٦٠ يوما .

وقد فشلت بسبب الجو القاسي محاولتان قبلهما ، جرت عام ٨٦ وفي العام الماضي ولكن رانولف مصر على اجراء هذه الرحلة التي رصدت لها مبلغ قدرها ٤٢,٠٠٠ جنيه استرليني وسوف تستخدم للبحوث والتجارب العلمية .

البطريق الابرص !



هذا البطريق الابرص ، الابيض ، الى اليمين ولد وترعرع في حديقة تارونغا بارك للحيوانات في سيدني . انه اول بطريق ابرص في العالم ، وهو ابيض تماما وليس ، يرتدي بدلة عشاء رمادية ، مثل البطاريق البرص العادية . ومنذ البداية كان القيمون على الحديقة يخشون ان البطاريق السوداء ـ البيضاء سترفض هذا البطريق العجيب . الى درجة انهم فكروا بصبغ ريشه ليبدو مثل بقية اترابه . ولكن خوفهم لم يكن في محله ، فهو مقبول تماما من رفاقه .

نحو وعي لغوي [٣٦]

● جاء في مقال نشرته جريدة الثورة في ٨ / ٨ / ١٩٨٨ : (بما تحمله هذه القصائد من سمة ظرفية خاصة كونها في معظمها وليدة مرحلة معينة من حياة الشاعر) . وجاء في مقال اخر نشرته جريدة الثورة في ٩ / ٨ / ١٩٨٨ : (في طياتها رؤى واراء تمس موضوع الشعر كونه هاجسا اساسيا مسيطرا) . وجاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ٢٦ / ٩ / ١٩٨٨ : (والرسم لايستغني عن الايقاع كونه عنصر الربط بين الكتل والابعاد والالوان) .

لي على هذه العبارات الثلاث تعليق ينصب على استعمال (كون) وهو مصدر الفعل الناقص (كان) في سياق جديد لاعهد للعربية الفصيحة به ، واعني بهذا استعماله مضافا منصوبا على انه مفعول لاجله . ويبدو ان هذا الاستعمال قد فشا في لغة مثقفينا وادبائنا عامة ، فهم يقولون مثلا ، زيادة على ماتقدمت لنا من عبارات : (اعفي فلان من الخدمة العسكرية كونه غير مسلح) . وفي العربية الفصيحة مندوحة عن هذا الاستعمال المهلهل الذي لااحكام فيه ، ولا رونق له ، اذ يمكن ان يقال في العبارة الاولى : (بما تحمله هذه القصائد من سمة ظرفية خاصة لانها في معظمها وليدة مرحلة معينة من حياة الشاعر) ، او (اذ هي في معظمها وليدة مرحلة معينة من حياة الشاعر) . ويقال في العبارة الاخيرة : (اعفي فلان من الخدمة العسكرية لانه غير مسلح) او (اذ هو غير مسلح) . يزاد على على ما تقدم ان المصدر (كون) في الجمل المشار اليها لايصلح لان يستعمل مفعولا لاجله ، فليس كل مصدر يصلح لان يعرب هذا الاعراب ، وللنحاة في ذلك شروط ليس هذا مكان عرضها .

وجاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ٢٦ / ٩ / ١٩٨٨ :

(والايقاع عنصر عام وخاص في الفنون ، عنصر عام يتمثل بطبيعة الموضوع المختار من قبل المبدع) .

ان هذه الجملة وامثالها مما شاع في العربية المعاصرة بسبب الترجمة الرديئة . ففي العربية لونان من الجمل الفعلية احدهما يتوافر فيه الفعل والفاعل ، والاخر يحذف منه الفاعل لسبب او لاخر مما يعرفه الدارسون وتتحدث به كتب علم المعاني . واما هذه الجملة ونظائرها فهي عجيبة غريبة ، اذ هي تجمع في نسيجها هذين اللونين معا ، بمعنى ان الفاعل فيها موجود معدوم في آن واحد . فاما كونه موجودا فيتضح من اعادة صياغة الجملة على النحو الاتي : (والايقاع عنصر عام وخاص في الفنون ، عنصر عام يتمثل بطبيعة الموضوع الذي يختاره المبدع) ، فـ (المبدع) هو الفاعل ، ولاداعي لان نتجاهله . ونلوي بسبب هذا التجاهل عنق العبارة على النحو الذي خرجت به من قلم الكاتب . ومن نظائر هذه الجملة قولهم : (المذكرة المقدمة من قبل زيد) والوجه الصحيح ان يقال : (المذكرة التي قدمها زيد) .

● وجاء في مقال نشرته جريدة الثورة في ٩ / ١٠ / ١٩٨٨ : (لم يستند في معطياته على قوانين موسيقية) ، وجاء في مقال اخر نشرته جريدة العراق في ٩ / ١١ / ١٩٨٨ : (يستند على شيوع روح العناد) .

ووجه الخطا في هاتين العبارتين استعمال حرف الجر (على) مع الفعل يستند ، والصواب ان يستعمل معه حرف الجر (الى) فيقال في العبارة الاولى : (لم يستند في معطياته الى قوانين موسيقية) ، ويقال في العبارة الثانية : (يستند الى شيوع روح العناد) . جاء في مختار الصحاح : (وسند الى الشيء من باب دخل واستند اليه بمعنى) . ومادة (سند) وما يشتق منها تستعمل في علوم الحديث مقترنة بالحرف (الى) جاء في اللسان : (والمسند من الحديث مااتصل اسناده حتى يسند الى النبي (ص) والمرسل والمنقطع مالم يتصل ، والاسناد في الحديث رفعه الى قائله) .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي

اكسسوارات هذا العام اكثر كلاسيكية



وضع مصممو الازياء في جمهورية المانيا الاتحادية معرضة لاكسسوارات شتاء وخريف هذا العام ، اتسمت بلمسات كلاسيكية في الغالب ، وخاصة اغطية الراس ، كالقلنسوات والقبعات وغيرها وجميعها مصنوعة من المخمل او من الفراء بزخارف انيقة .

ويبدو ان معرضة هذا العام ظهرت بالوان جميلة تتماشى مع اغطية الراس والملابس والشعر القصير الذي سيظهر بين القصير والقصير جدا مع اختلاف في طريقة قصه وتصفيفه ومعرضة هذا العام تجعل خصلات الشعر لامعة ذات بريق يعكس جمال لون الشعر .



